القسم الثالث

(النص المحقق)،

(أجوبة المسائل المشكلات في علم القراءات)

للعلامة الأسقاطي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين[١] يقول العبد الفقير إلى لُطْفِ مَوْلاَهُ[٢] الجليّ، والخفيّ[٣]، أحمد ابن عمر الأَسْقَاطِي، الحَنَفِيّ، لطف الله به، وبلّغه باله في الدّارين، غاية أَرَبِه[٤]، نحمدك اللّهم حمداً كافياً في تيسير[٥] الْهِدَايَة نهاية الإِرشاد، ونَشكُرك شكراً مفيداً أكثرَ[٦] المعاني، وحِرْز الأَمَانِي، وغَايَة الإِسْعَاد.

ونُصَلِّي[٧] على نَبِيِّك الْهَادِي إلى سَبيل الرَّشَاد، صَلاَةً طَيِّبَةَ النَّشر [المنشد][٨] إلى يوم الحَشْر، والمعَاد، وعلى آلِه الفَائِزين[٩] بتجريد نُفوسِهم للتّذكرة، والتَّبْصِرَة، والإِمداد.

وبعد: فإنّ خَيْر ماأُنفِقَت[١٠] فيه نفائس الأوْقات، وأوْلى ماصُرفت فيه الْهِمم من وَظائف الطّاعات، الاشتغال بالعُلوم الشّرعية، وخُصوصاً علم القراءات،

---

(1) لاتوجد كلمة وبه نستعين في (ت)، وفي (ج) على القوم الظالمين.

(2) في (ج)و(ت) لطف ربه.

(3) في (ج) الخفي.

(4) في (ج) ستر الله عيوبه وغفر ذنوبه وبلغه من الخيرات مطلوبه.
والأَرَب في اللغة: الحاجة. (المصباح المنير للفيومي، مادة/ أرب).

(5) في (ت) تنبيه الهداية والإرشاد.

(6) في (ج)و(ت) بلوغ كنز بدلا من أكثر.

(7) في (ت) ونصلي ونسلم.

(8) مابين المعقوفين ليس في (ج)، وكلمة صلاة ساقطة من (ت).

(9) في (ج) وعلى الذين سادوا.

(10) في (ت) ما اتفقت.

وذلك لتعلّقه [بكلام ربّ العالمين، وإنّما تتفاضل العلوم][1] بتفاضل الموضوعات[2]، وإنّ مِمّن كُشِف له على[3] ساعد الجدّ، وشمّر، وغاص في بحره الزّاخر؛ [فاسْتخْرج نفائس الدُّرر، والجواهر، وقاسم أعيان الأفضال][4]، ففاز بالحظّ الأوفر، الوزير المعظّم، والجناب المفخّم، الذي ملك أزّمة العلوم، وانقادت لفهمه شوارد المنطوق، والمفهوم، وحلّ من الفضائل العلمية [والعملية][5] بالمكان الأعلى، وحاز وجوه المكارم السّنية؛ فلم يدع[6] مكاناً[7]، الوزير[8] عبد الله، ابن الوزير، الصدر، [و][9] الشّهيد، مصطفى، ابن الوزير محمّد، أبونَائِلَةَ، المقرئ، الشّهيرنسبه، الشّريف بالْكُبُرْلِي[10]، أمطر الله على أصوله سحائب الرّضوان، وحفظ دولته، ودولة فروعه الأعيان، مع[11] حوادث الأزمان.

---

(1) مابين المعقوفين ساقط من (ج).

(2) في(ج) بتفاضل المعلومات.

(3) كلمة (على) ساقطة من (ج)، وفي (ت)هن.

(4) مابين المعقوفين ساقط من (ج)، وفي (ت) الأفاضل.

(5) مابين المعقوفين ساقط من (ج).

(6) في (ج) يترك.

(7) في (أ)و(ت) بعد مكانا (لاءلاء)، وهو غير واضح القراءة، ولذا لم أثبته في النص، وهو ساقط من (ج).

(8) في(ج) محمد، والصواب مافي (أ)، و(ت) وأن اسمه (عبد الله)، وقد سبقت ترجمته صفحة(/٢١).

(9) مابين المعقوفين ساقط من (ج).

(10) في(ج) بالكبرى، وفي(أ)، و(ت)(الكُوبُرْيلِي)، وهوالصواب الذي أثبته، وقد تقدم الإشارة إلى ذلك عند ترجمة الوزير عبد الله (/٢١).

(11) في (ج)وفي (ت) من.

[ولما][1] منّ الله [بالوصول][2] إلى حضرته الشّريفة، والحلول بساحته المنيفة، أورد عليّ مسائل من[3] المشكلات في علم القراءات، وأمرني بالجواب عن كلّ مسائله[4]، بِدَالهِّا [5]، وبيان مايصحّ أن يُقرأ به من[6] الشّاطبيّة طريقاً طريقاً، مع عزو كل طريق إلى صاحبها، ومالايصحّ، وإنْ ذكره النّاظم؛

فقابلتُ أمره الشّريف بالامتثال، وحاولت الاسْتظلال بِظلال الرّأفة، والأفضال، وجعلته خدمةً لِسُدّتِه[7] الّتي هيَ مَلْثَم شِفَاه الإِقبال، ومُعَوَّلُ رَجَاء الآمال، لَازالت مَحَطّ رِحَال الأَفَاضل، ومَلَاذ أَرْبَاب الفضائل، وعَون الإِسلام، وغَوثَ الأَنَام، بِالنَّبِي[8]، وآلِه عليه، وعليهم الصّلاة، والسّلام.

---

(1) مابين المعقوفين ساقط من (ج).

(2) في (ج) بالوصل.

(3) في (ج) في.

(4) في (ج) وفي (ت)مسألة.

(5) كذا في (أ) ومعنى بدالّها، أي بدليلها، وهي في (ج) برائسها، وفي (ت) براسها.

(6) في (ج) في.

(7) قلت: السُّدّة بالضم: البَاب.(المصباح المنير للفيومي، مادة/ سدد)..

(8) يريد المؤلف أن يقول: إنّه جعل هذا الكتاب خدمة لباب الوزير، الذي يعترف له بالكثير من الأوصاف الفاضلة، لكنّ المؤلف – عفا الله عنه– ختم مقالته بالقسم بالنّبي ﷺ، وهذا كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية الحرّاني رحمه الله: ((والسائل لله بغيرالله، إمّا أنْ يكون مُقسماً عليه، وإمّا أنْ يكون طالباً بذلك السبب.. ،فإن كان إقساماً على الله بغيره؛ فهذا لايجوز، وإن كان سؤالاً بسبب يقتضي المطلوب كالسّؤال بالأعمال الّتي فيها طاعة الله ورسوله، مثل السّؤال بالإيمان بالرّسول، ومحبته، وموالاته، ونحو ذلك؛ فهذا جائز)).(مجموع الفتاوى لابن تيمية١/ ٢٣٤).(كتاب الرّد على شبهات المستغيثين بغير الله، للشيخ أحمد بن إبراهيم بن عيسى)، ملحق بـ(الجامع الفريد /٥٦٣، ٥٦٦).

[١] سورة البقرة (إمالة كلمة الناس)

المسألة الأولى: قوله تعالى: ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ ﴾ [(1)].

هل يصحّ الفتح، والإمالة للدوري عن أبي[(2)] عمرو، أمْ[(3)] الإمالة فقط من طريق الشّاطبيّة ؟

الجواب: ليس للدوري عن أبي عمرو في (ٱلنَّاسِ)[(4)] المجرور إلاّ الإمالة المحضة، وهي رواية أبي الزَّعْرَاء[(5)] عنه، وهو الذي في التّيسير، وبه كان يأخذ الشّاطبيّ[(6)] عنه وجهاً واحدًا، كما نقله السّخاوي عنه[(7)]، وهو الذي قرأت به، وإنْ[(8)] أطلق الخلاف فيه في الشّاطبيّة حيث قال: ((**وَخُلْفُهُمُ فِي النَّاسِ فِي الجَرِّ حُصَّلاَ**))[(9)].

---

(1) (البقرة/ ٨).

(2) كلمة أبي ساقطة من (أ)، وهي في (ج)، و(ت)، وهو الذي أثبته في النّص.

(3) في (أ) أمّا، وهو تحريف واضح.

(4) الناس ساقطة من (ت).

(5) هو عبد الرحمن بن عَبْدُوس، بفتح العين، البغدادي، ثقة، أخذ عن الدوري، من رواته ابن مُجَاهِد، توفي في بضع (سنة ٢٨٠)هـ. (معرفة القراء للذهبي ١/ ٢٣٨)، (غاية النهاية لابن الجزري ١/ ٣٧٤، ٣٧٣).

(6) هو القاسم بن فِيرُّه بن خلف، أبو القاسم الشاطبي، إمام كبير، أحد الأعلام الكبار، كان إماماً غاية في القراءات، حافظاً للحديث بصيراً بالعربية مع الزهد، والولاية، والعبادة اشتهر عنه قصيدتاه: حرز الأماني ووجه التّهاني في القراءات السبع، وعقيلة أتراب القصائد في رسم القرآن الكريم، وغيرهما (ت ٥٩٠هـ). (معرفة القراء للذهبي ٢/ ٥٧٣)، (غاية النهاية لابن الجزري ٢/ ٢٠).

(7) (فتح الوصيد في شرح القصيد للسخاوي ٢/ ٤٦٥).

(8) في (أ)و(ت)فإن، وفي (ج) وإن، وهو الذي أثبته.

(9) كذا في (أ) وفي (ج)، وخلفهموا....وصلا، قلت: قوله: وُصِّلا، تحريف.

ونبّـه الْـجَعْـبَريّ [١] علـى أنّ أبـاعمرو لم يُمـل كُـبرى مـع غـير (الـرّاء) إلاّ (ٱلنَّاسِ) المجـرور، و﴿ وَمَن كَانَ فِي هَـٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ ﴾[٢]، و(الهـاء)[٣] مـن فـاتحتي مريم، و(طه)[٤]، ولم يُمِل صغرى مع (الرّاء) إلا يا ﴿ يَـٰبُشْرَىٰ ﴾[٥] في وجهه[٦] الثّاني.

[٢] (إمالة ما قبل هاء التأنيث)

المسألة الثّانيـة: قولـه تعـالى: ﴿ **وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ** ﴾[٧]، ومـاأشبه ذلك، ممّـا وقع فيه قبل (الهـا)حرف من حروف (**أَكْـهَـرْ**)، ولم يكن قبلـه (يـاء) ساكنة، ولاكسرة.

كيـف يُوقَـف للكـسائي بـالفتح فقـط، أم بـالفتح، والإمـالة جميعـاً[٨] مـن الطّريق المذكورة؟

---

(1) هو إبراهيم بن عمربن إبراهيم، محقّق، حاذق، ألّف التصانيف في العلوم، له شرح الشاطبية المعروف بكنز المعاني، وغيره، قرأ للسبعة، وللعشرة على عدد من الشيوخ، وله تلاميذ كثيرون، منهم: أبوبكر بن الجندي، وغيره. توفي سنة (٧٣٢هـ). (غاية النهاية لابن الجزري ٢١/١)، (معرفة القراء للذهبي ٧٤٣/٢).

(2) (الإسراء/ ٧٢).

(3) في شرح الشاطبية للجعبري، المخطوط، (الياء والهاء) (١١٥/١).

(4) أي الياء والهاء من فاتحة مريم (كهيعص) (مريم /١)، والهاء من (طه/١).

(5) (يوسف/ ١٩).

(6) (يوسف/ ١٩)كذا في (أ)و(ت)، وفي(ج) وجه، وهو الذي في شرح الجعبري. (شرح الشاطبية للجعبري١١٥/١).

(7) (البقرة/ ٢٤).

(8) في (أ)جميق، وفي (ج)و(ت)جميعا، وهوالصواب الذي أثبته في النص.

الجواب: للكسائي في ﴿ٱلۡحِجَارَةُ﴾، و﴿ٱلسَّيَّارَةِ﴾[1] ونحوهما، من كلّ موضعٍ وقع فيه [قبل][2] هاء التأنيث حرف من حروف (**أَكْهَرْ**)، ولم يكن قبل ذلك الحرف ياءٌ ساكنةٌ، ولاكسرةٌ متّصلةٌ به، أومنفصلةٌ بساكن[3]، وجهان:

الأوّل: الفتح، وهو مذهب[4] الجمهور عنه، وهو المفهوم من قول الشّاطبيّ: ((**وَأَكْهَرْ بَعَدَ**.....)).[5]، **والثّاني**: الإمالة من قوله[6]:

..... **وَبَعْضُهُمْ ❖ سِوَى أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلاَ.**

وهو مذهب الخَاقَانِي[7]، وفارس بن أحمد[8]، وبه قرأ الدّاني[9] عليه[1]،

---

(1)كذا في(أ)، وفي (ج) اليسارة ، قلت: وهوتحريف، (يوسف/١٠) .

(2) مابين المعقوفين ساقط من (ت).

(3) في (ت) ساكنة.

(4) في (ج) المذهب وفي (أ) و(ت)مذهب، وهو الذي أثبته.

(5) كذا في (أ)، وفي (ج)و(ت) **((... يسكن ميلا))، ((...أوالكسر والإسكان ليس بحاجز**.....)).

(6) كذا في(أ)، وهو الذي أثبته، وفي(ج) والإمالة من قوله، وفي (ت) بعد ليس بحاجز، والثاني الإمالة من قوله وبعضهم.

(7) هو خلف بن إبراهيم بن محمّد بن خاقان، أبو القاسم، المصري، قرأ على أحمد بن أسامة، قرأ عليه الحافظ أبوعمرو الدّاني، توفي سنة (٤٠٢هـ).(معرفة القراء للذهبي١/٣٦٣)، (غاية النهاية لابن الجزري١/٢٧١).

تنبيه: هناك من اسمه موسى بن عبيد الله الخاقاني، وهو غير خلف بن إبراهيم الخاقاني، شيخ الدّاني المذكور هنا. (غاية النهاية لابن الجزري ٢/٣٢١).

(8) هو فارس بن أحمد، أبو الفتح، الحمصي، الأستاذ، الكبير، الضابط قرأ على عبد الباقي بن الحسن، وغيره، قرأ عليه ولده عبد الباقي، والحافظ الدّاني، وغيره، توفي سنة (٤٠١هـ). (معرفة القراء للذهبي١/٣٧٩)، (غاية النهاية لابن الجزري ٢/٥، ٦).

(9) هو عثمان بن سعيد، أبو عمرو، الأموي، القرطبي، المعروف بابن الصَّيرفي، أستاذ الأستاذين، شيخ المقرئين، قرأ على خلف بن إبراهيم، وغيره، قرأ عليه أبوإسحاق الفيسولي، وغيره، له مصنفات كثيرة، توفي سنة (٤٤٤هـ).(معرفة القراء للذهبي١/٤٠٦)، (غاية النهاية لابن الجزري ٢/٦).

والمختار الأوّل، وعليه العمل، وبه الأخذ كما[٢] في النّشر[٣].

لكنّي قرأت له بالوجهين على الأستاذ أبي السُّعُود أبي النُّور رحمه الله تعالى[٤].

[٣] (ياء – بدل)

المسألة الثّالثة: قوله تعالى: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ﴾[٥].

بكم وجه[٦] يصحّ أن يُقرأ لورش من الطّريق المذكورة؟

الجواب: فيه[٧] أربعة أوجه:

الأوّل: قصر البدل مع الفتح، طريق وجيز[٨] الأَهْوَازِي[٩]، وأحد[١٠] طريقي تلخيص العبارات[١١]، واختاره الشّاطبيّ[١].

---

(1) (التيسير للداني/٥٥).

(2) في (ج) عما، وهو تحريف.

(3) (النّشر لابن الجزري٢/٨٥، ٨٤).

(4) في (ج) توجد زيادة من الناسخ، وهي كالتالي: ((فائدة: الحروف الهجائية تسعة وعشرون حرفاً، معها الإمالة وجهاً واحداً، هي حروف (فجثت زينب لذود شمس)، وعشرة معها الإمالة بخلاف، وهي حروف (حق ضغاط عص خظا)، وأربعة فيها التفصيل السابق، وهي حروف اكهر، وتقدم حكمها)).

(5) (البقرة/ ٣٧).

(6) في (ج) وجها، وهو تحريف.

(7) في (ج) لورش فيها.

(8) (٩٧/).

(9) هو الحسن بن علي بن إبراهيم، صاحب المؤلفات، شيخ قراء عصره، قرأ على إبراهيم بن أحمد الطبري، وغيره، له مصنفات كثيرة. توفي سنة (٤٤٤هـ).(معرفة القراء للذهبي١/٤٠٢، ٤٠٤) (غاية النهاية لابن الجزري ٢/٦).

(10) في(ج) وآخر، وهو تحريف، وسقط من (ت).

(11) (/٢٦، ٤٦).

الثّاني: المدّ المشبع مع الفتح، من كافي[٢] ابن شُرَيح[٣]، وهداية[٤] الْمَهْدَوِي[٥]، وتجريد[٦] ابن الفحّام[٧] وتبصرة[٨] مكي[٩].

---

(1) اختاره الشاطبي في الشاطبية؛ فقال: ((فقصر وقديُروى لورش مطولا)).(فتح الوصيد للسخاوي ٢/٢٧٣).

(2) (١٧/).

(3) هو محمّد بن شُرَيح بن أحمد، أبوعبد الله، الرّعيني، الإشبيلي، الأستاذ المحقق، قرأ على أبي العباس بن نفيس، قرأ عليه ابنه أبو الحسن شُرَيح، وغيره، توفي سنة(٤٧٦هـ).(معرفة القراء١/٤٣٤، ٤٣٥)، (غاية النهاية لابن الجزري ٢/١٥٣).

(4) (الهداية للمهدوي كتاب مخطوط، مفقود، وهو في القراءات السبع، وقد شرحه المؤلف في كتاب سماه شرح الهداية، وهو مطبوع، بتحقيق، د.حازم سعيد حيدر، شرح الهداية للمهدوي ١/٣٠).

(5) هوأحمد بن عمّار الإمام، أبو العباس، المَهْدَوِي، نسبة إلى المهدية بالمغرب، أستاذ مشهور، قرأ على محمّد بن سُفيان وغيره، قرأ عليه غانم بن الوليد، وغيره، توفي مابعد سنة(٤٣٠هـ). (معرفة القراء للذهبي١/٣٩٩)، (غاية النهاية لابن الجزري ١/٩٢).

(6) (١٣٧/).

(7) هوعبد الرحمن بن عتيق بن خلف، أبوالقاسم، الصّقِلّي، الأستاذ، المحقق، شيخ الإسكندرية، قرأ على إبراهيم بن إسماعيل وغيره، قرأ عليه أبو العباس أحمد بن الحطية، توفي سنة(٥١٠هـ)، (معرفة القراء للذهبي١/٤٧٢)، (غاية النهاية لابن الجزري ١/٣٧٤، ٣٧٥).

(8) (٢٥٨/).

(9) هو مكيّ بن أبي طالب، حمّوش، أبو محمّد، القيسي، القيرواني، الأندلسي، إمام، علامة، قرأ على أبي الطيب عبد المنعم بن غَلَبُون، وعلى ابنه طاهر، وغيرهم، قرأ عليه يحي بن إبراهيم بن البياز، وغيره، توفي سنة(٤٣٧هـ). (معرفة القراء للذهبي١/٣٩٦، ٣٩٤)، (غاية النهاية لابن الجزري ٢/٣٠٧، ٣٠٨).

الثّالث: التّوسّط مع التّقليل، من التّيسير[١]، وبه قرأ الدّاني على ابن خاقان[٢]، وأبي الفتح.

الرّابع: المدّ المشبع مع التّقليل طريق الْعُنْوَان[٣].

وأما التّوسّط مع الفتح؛ فمنعه شيخ مشايخنا العلاّمة سُلْطَان، من طريق الشّاطبيّة، مُعلّلاً لذلك بأنّ من رواه ليس من طرقهما، وأيّد ذلك بما نقل عن العلاّمة [عثمان][٤] النّاشري[٥]، قال أنشدني لنفسه شيخنا العلاّمة الْجَزَرِي[٦]:

((كآتي لورشٍ افتحْ بمدٍّ وقصرِه ❖ وقلل مع التّوسيط[٧] والمدِّ مُكمِلا))

((لحرز وفي التّلخيص[٨] فافتح ووسّطن ❖ وقصر مع التّقليل لم يك للملا))،

وقوله: ((**وقصر مع التّقليل**))، تصريح بامتناع الوجه السّادس، وهو قصر البدل مع التّقليل؛ فلايصحّ من طرق الشّاطبيّة، ولا من طريق الطّيبة[١]، لأنّ من

---

(1) (٣١/).

(2) في (ج) خلقان، وهو تحريف.

(3) (العنوان/٤٤).

(4) مابين المعقوفين ساقط من (ج).

(٥) هو عثمان بن عمر بن أبي بكر النّاشري، عفيف الدين، فقيه، يماني، شافعي، تصدر للفتوى، والإقراء، له مؤلفات، منها: الهداية في تحقيق الرواية، وهومخطوط في القراءات، توفي سنة (٨٤٨هـ). (الضوء اللامع للسخاوي٥/١٣٤)، (الأعلام للزركلي ٤/٢١١).

(6) في (ج) ابن الجزري، و عفى الله عنه والمسلمين.

(7) في(ج) التوسط.

(8) في(أ) المحيض، وفي (ج) التخليص، وفي(ت)خطها غيرواضح، وكله خطأ، وقد صوبته من الإتحاف للبناء (١/٢٦٤).

روى القصر في البدل لم يرو التّقليل[٢]، [ولم يتقدّم[٣] البدل على كلمة الإمالة؛ فالقصر على الفتح[٤]، والتّوسّط على الإمالة، والطّويل عليه الفتح، والإمالة][٥].

[٤] (بدل - هؤلاء إن - صادقين)

المسألة الرّابعة: قوله تعالى: ﴿أَنۢبِـُٔونِي بِأَسۡمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴾[٦].

كم وجهاً يصحّ فيه لورش[٧] من الطّريق المذكورة؟

الجواب: لورش فيه تسعة أوجه، حاصلة[١] من ضرب ثلاثة البدل في ثلاثة ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾[٢]؛ فقصر[٣] البدل على التّسهيل[٤] للهمزة الثّانية، وإبدالها ياء

---

(1) الروض النضير للمتولي(/٩٣)، قلت: جاء في فريدة الدهر: أن الأزرق بالطول، وفتح اليائي، وقصر البدل، ثم بتوسط ومد البدل، ثم بالتقليل وثلاثة البدل.(١/٦٢)، وعلى هذا فإن المؤلف قد تابع ابن الجزري في المنع للقصر مع التقليل لورش، وذكر بأن ذلك طريق الطيبة، وهذا غير صحيح من طريق الطيبة، والصواب أن له الوجهين.

(2) في (ج)و(ت) لم يروي، ومافي(أ) أظهر لغة، ولذا أثبته في النص، والكلام بنصه في رسالة الشّيخ سلطان(/٢٧)، وقد نقل كلام الشّيخ سلطان صاحب الإتحاف(١/٢٦٤)، وكذلك كتاب حل المشكلات للخليجي (/٤١) طبعة دار الصحابة، و(/٤٢) طبعة مدرسة محمّد علي الصناعية.

(3) في (ت) ولوتقدم.

(4) في (ت)عليه الفتح.

(5) مابين المعقوفين ساقط من (ج).

(6) (البقرة/ ٣١).

(7) في(ج) أن يقرأ لورش.

ياء مكسورة [٥] لابن غَلْبُـون[٦]، وبـهما [٧] قـرأ الـدّاني عليه [٨]، وإبـدالها حرف مد مع الإشبـاع [٩] لمكيٍّ، على نقـل الفاسـيّ [١٠] أنّ لـه [١١] القـصر في البدل.

ثم توسيط[١] البدل على [تسهيل ثـاني الهمـزتين، وإبـدالها][٢] يـاء مكـسورة، طريق[٣] التّيسير[٤].

---

(1) في(أ)، و(ج) حاصله، وفي (ت) حاصلة، وهو الذي أثبته.

(2) في (ج) إن كنتم صادقين .

(3) في(ج) قصر.

(4) في (ج) و(ت)تسهيل الهمزة .

(5) في (ج) طريق ابن غلبون .

(٦) هو طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله ،الحلبي، أستاذ، عارف، شيخ الدّاني، مؤلف كتاب التـذكرة في القـراءات الثمان، أخـذ القـراءات عـن أبيـه، روى عنـه الحـافظ أبـو عمـرو الدّاني، وغيره، توفي سنة (٣٩٩هـ).(معرفة القراء للذهبي١/ ٣٧٠، ٣٦٩)، (غاية النهاية لابن الجزري١/ ٣٣٩).

(7) في (أ) وبها، وفي (ج)و(ت)وبهما، وهو الذي أثبته في النص .

(8) (التيسير للداني/٣١) .

(9) في (ج) طريق مكي .

(١٠) هو محمّد بن حسن بن محمّد بن يوسف، أبو عبد الله الفاسي، إمام كبير، قرأ على أبي القاسم عبد الرحمن بن سعيد الشافعي وغيره، قرأ عليه خلق كثير، منهم الشّيخ بهاء الدين محمّد بن النحاس، وغيره، وله شرح على الشاطبية، توفي سنة (٦٥٦هـ). (معرفة القراء للذهبي٢/٦٦٨، ٦٦٩)، (غاية النهاية لابن الجزري٢/ ١٢٣).

(11) في (ج) من أنّ، وفي(ت) أنه له.

وعلى إبدالها حرف مدّ [٥] لمكيٍّ [٦]، والطّويل [٧] في البدل على تسهيل الهمزة الثّانية [٨]، طريق الْعُنْوَان [٩]، وابن بَلِّيمَة [١٠]، وأحد وجهي الكَافِي [١١]، وعلى الإبدال حرف مدّ طريق الْمَهْدَوِي [١٢]، وثاني الوجهين في الكَافِي [١٣]، وعلى الإبدال ياء مكسورة طريق الدّاني [١٤]، من قراءته على فارس بن أحمد [١٥]، وإذا ضربت هذه التِّسعة، في أوجه الوقف على (صَدِقِينَ)، بلغت [١٦] سبعة، وعشرين [١٧] وجهاً [١].

---

(1) في (ج) توسط .

(2)مابين المعقوفين ساقط من (ج) وفيها: التسهيل، والإبدال .

(3) في(أ) طريقة، وفي (ج)و(ت)طريق، وهو الذي أثبته لظهوره عندي.

(4) (٣١، ٣٣/) .

(5)في (ج)طريق مكي .

(6) (التبصرة لمكي/٢٥٨) .

(7)في (ج)ثم الطويل .

(8)في (ج)التسهيل .

(9) (٤٧/) .

(10) تلخيص العبارات لابن بليمة (٢٩/) .

(11) (١٩/، ٢٠) .

(12) شرح الهداية للمهدوي(١/٣٨) .

(13) (١٩/، ٢٠) .

(14) في (أ)و(ت) الثاني، وفي (ج)الدّاني، وهو الصواب الذي أثبته ، وأيضافي (أ) أدرج الناسخ (بدل الداني)، وهو ساقط من (ج) و(ت)، ولم أثبته في النص لاحتمال إدراج الناسخ له.

(15) قال في التيسير: ((وأخذ عليّ بن خاقان لورش بجعل الثانية ياء مكسورة..).(٣٣/) .

(16) في (ت) بلغة.

(17) في (أ)و(ت) وعشرون، وهو خطأ، وفي (ج)وعشرين، وهو الذي أثبته.

[٥] (الدّاع - دعان)

المسألة الخامسة: قوله تعالى: ﴿أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾[٢]، إلى قوله تعالى[٣]: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾[٤].

هل يُقرأ لقالون بالحذف والإثبات[٥] ؟ أم بالحذف فقط؟

وإذا قلتم بالحذف، والإثبات [جميعاً][٦]، فكم وجهاً يصحّ أن يُقرأ له في ذلك من الطّريق المذكورة ؟

الجواب: الحذف في (ٱلدَّاعِ)، و(دَعَانِ) معاً، هو الذي في الكَافِي[٧]، والْهَادِي[٨]، والهِدَايَة[١]، والشّاطبيّة[٢]، لكنّ قول الشّاطبيّة: ((**وَلَيْسَا**

---

(1) في (ت) لايوجد وجها. قلت: عند الخليجي أنها ثمانية عشر وجها، وقال: ((وأما قول الأَسْقَاطِي إنها سبع، وعشرون، قلت: كذا عند الخليجي، وصوابه سبعة ؛ فهو تساهل لايصحّ، إذ لا يُقْصر العارض مع مدّ البدل، أو توسّطه)). (حل المشكلات للخليجي/٤٠)، طبعة دار الصحابة.

(2) (البقرة ١٨٦).

(3) كلمة: تعالى لاتوجد في (ج)و(ت).

(4) (البقرة/ ١٨٦).

(5) في (ج)جميعا.

(6)مابين المعقوفين ساقط من (ت).

(7) (٦٧/).

(8) كتاب الهادي ،منه مصورة في مكتبة أيا صوفيا، هذه المعلومة مستقاة من كتاب (شرح الهداية للمهدوي بتحقيق د.حازم سعيد حيدر). قلت: وجدت أخيراً أنّ هذا الكتاب قد قام بتحقيقه الدكتور يحي الغوثاني كرسالة دكتوراة، عام ١٤١٧هـ، من جامعة القرآن بأم درمان. وهي معلومة مستقاة من موقع ملتقى أهل التفسير على الإنترنت.

لِقَالُونٍ عَنِ الْغُرُّ سُبَّلاَ))[٣] يُفهِم أنّ له في الوصل وجهين فيهما[٤]، إذ معناه: ليس إثبات الياء منقولاً عن الرّواة المشهورين عنه، بل عن رواة دونهم، كما[٥] نبّه عليه الجَعبري، وقطع بالإثبات فيهما له من طريق أبي نَشِيط[٦]، أبوالعَلاء[٧] في غايته[٨]، وأبومحمّد[٩] في مُبهجه[١٠]،

---

(1) لم أجد في شرح الهداية نسبة ذلك لقالون.

(2) الروض النضير للمتولي(/١١٤)، قلت: ذهب الخليجي إلى أنّ حذف ياء (الداعي)، وإثبات ياء (دعان)، والعكس هو طريق الطيبة، وقال: ((قد يتساهل البعض فيقرأ بالجميع من الشاطبية)). (حل المشكلات للخليجي/٤٦) طبعة دار الصحابة.

(3) في (ج)لاتوجد كلمة سبلا .

(4) (شرح الشاطبية لابن القاصح/١٨٥).

(5) في (ج)عما .

(6) هومحمّد بن هارون، أبو نشيط، أبو جعفر، الربعي، الحربي، البغدادي، مقرئ جليل، ضابط، مشهور، أخذ القراءة عن قالون وغيره، روى القراءة عنه أبو حسان أحمد بن محمّد بن الأشعث، توفي سنة(٢٥٨هـ).(معرفة القراء١/٢٢٢، ٢٢٣)، (غاية النهاية لابن الجزري٢/ ٢٧٢، ٢٧٣).

(7) هو الحسن بن أحمد بن الحسن، الهمذاني العطار، أبو العلاء، الإمام، الأستاذ، إمام العراقيين، قرأ على أبي غالب أحمد بن عبيد الله وغيره، قرأ عليه أبو أحمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة وغيره، توفي سنة(٥٦٩هـ).(معرفة القراء للذهبي ٢/٥٤٢، ٥٤٤)، (غاية النهاية لابن الجزري١/ ٢٠٥، ٢٠٦).

(8) (غاية الاختصار لأبي العلاء الهمذاني. (/٥٨٩).

(9) هو عبد الله بن علي، أبو محمّد، سبط أبي منصور الخياط، الأستاذ البارع، شيخ الإقراء ببغداد، قرأ القراءات على جده أبي منصور محمّد بن أحمد، قرأ عليه حمزة بن علي القبيطي، وغيره، توفي سنة(٥٤١هـ).(معرفة القراء للذهبي ١/٤٩٤، ٤٩٧)، (غاية النهاية لابن الجزري١/ ٤٣٤، ٤٣٥).

(10) (المبهج لسبط الخياط/٣٠١).

وبالوجهين قرأت على الأستاذ أبي السُّعُود أبي[١] النُّور رحمه الله تعالى[٢]، وعلى هذا يأتي لقالون في الآية المذكورة، حذف الياء فيهما على [إسكان ميم الجمع، وصلتها، وإثبات الياء فيهما][٣] مع قصر المنفصل، ومدّه، وعلى كل منهما الإسكان، والصّلة [في الميم][٤]، وبالأوجه المذكورة قرأت[٥].

[٦] (بدل - ذكرا)

المسألة السّادسة: قوله تعالى: ﴿فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَذِكۡرِكُمۡ ءَابَآءَكُمۡ أَوۡ أَشَدَّ ذِكۡرٗا﴾[٦].

هل يُقرأ بالتّفخيم والتّرقيق جميعا لورش؟ أم بالتّفخيم فقط ؟ فإن قلتم يُقرأ بهما ؛ فكم وجهاً يَصحُّ أن يُقرأ [له][٧] في ذلك [٨] من الطّريق المذكورة؟

الجواب: يُقرأ[٩] بالتّفخيم[١]، والترقيق جميعاً لورش، ويصحّ [٢] أن يُقرأ [له][٣] في الآية بخمسة أوجه: القصر مع التّفخيم في (ذِكۡرٗا) لأبي الطّيب[٤]

---

(1) كذا في(ت)، وفي(أ)و(ج)وأبي، وكلاهما تحريف، والصواب: ابن أبي النور، وقد سبق الإشارة لذلك في ترجمته(/٢٩).

(2) كلمة تعالى لاتوجد في (ج)و(ت).

(3) مابين المعقوفين ساقط من (ت) .

(4) مابين المعقوفين ساقط من (ج) .

(5) (حلّ المشكلات للخليجي/٤٦).

(6) (البقرة/ ٢٠٠).

(7) مابين المعقوفين ساقط من (ج)و(ت) .

(8) في (أ) له، وفي (ج)و(ت)ذلك، وهو الذي أثبته .

(9) في (أ) له، وهي ساقطة من (ج)و(ت)وسقوطهاهو الأظهر لغة، ولذا لم أثبتها في النص .

عبد المنعم بن غَلْبُون[٥]، وأحد الوجهين لابن بَلِّيمَة[٦]، وأحد الأوجه لمكيّ، والقصر مع التّرقيق لأبي الحسن بن غَلْبُون، والتّوسّط مع التفخيم[٧] للدّاني[٨]، والوجه الثّاني لابن بَلِّيمَة، ومكّي[٩]، ويمتنع مع التّرقيق.

فإن قلت: ذكر التّوسّط للأَهْوَازِي، عليّ الأَهْوَازِي[١٠]، ويحتمل أنّ لهما التّرقيق. **قلت:** القراءة لاتثبت بالاحتمال، والطّويل[١١] على التّفخيم لأبي

---

(1) الترقيق، ساقطة من (أ)، وهي في (ج)و(ت) وإثباتها أصوب .

(2) في (ج) له .

(3) مابين المعقوفين ساقط من (ج) .

(4) في (ج)بدون واو .

(5) هو عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون، الحلبي، أستاذ ماهر، محرّر، ضابط، له كتاب الإرشاد في القراءات السبع، روى القراءة عن إبراهيم بن عبد الرزاق، وغيره، عرض عليه ولده أبو الحسن طاهر بن غلبون، وغيره، توفي سنة(٣٨٩هـ).(معرفة القراء ١/ ٣٥٥، ٣٥٦)، (غاية النهاية لابن الجزري١/ ٤٧١).

(6) (تلخيص العبارات/٥٠).

(7) في(أ)و(ت)التخفيف، وما أثبته في (ج)، قلت: وهو الصواب الظاهر من السياق، وهو في رسالة الشّيخ سلطان(/٣٨) .

(8) (التيسير/٥٦).

(9) (التبصرة/٤٠٩).

(10) لم أجده ذَكَرَ ذَلِك في الوجيز، وفي (ج)، و(ت)وأبي علي الهراس.وهو الذي في رسالة الشّيخ سلطان(/٣٩)، ولم أقف بعد البحث والتّقصي على ترجمة لأبي علي الهرّاس هذا.

(11) في (ج) التطويل .

الفتح فارس بن أحمد، و[أبي عبد الله][1] بن سُفيان صاحب الْهَادِي، والْمَهْدَوِي صاحب الهِدَايَة[2]، وابن الفحّام صاحب التّجريد[3]، وأحد الوجهين في الكَافِي[4]، والوجه الثّالث لمكي، والطّويل على التّرقيق، الوجه الثّاني في الكَافِي.

صرّح بذلك شيخ مشايخنا سُلْطَان في رسالته[5]، [رحمه الله، ورحمهم][6].

(بدل- ياء- ذكرا)

فإن انضم إلى مادُكر[7] ألف ممالة[8]، كما في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَـٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيَآءً﴾[9] الآية.

---

(1) مابين المعقوفين ليس في (ج)، وفي(ت) وأبي عبد الله بن سفيان، وفي (أ) وابن أبي، قلت: والصواب أن اسمه: محمّد بن سُفيان القيرواني، أبو عبد الله، قرأ على إسماعيل بن محمّد المهري، وغيره، قرأ عليه أبوبكر القصري، توفي سنة(٤١٥هـ).(معرفة القراء١/٣٨٠، ٣٨١)، (غاية النهاية لابن الجزري(٢/١٤٧) . .

(2) (شرح الهداية للمهدوي١/١٤٤).

(3) (/١٧٨).

(4) (/٥٨).

(5) جميع ما ذكره المصنّف هنا، هو في رسالة الشّيخ سلطان بنصّه مع اختلاف بسيط.(/٣٨).

(6) في (أ) صمهم، ومابين المعقوفين لايوجد في (ج)، وفي(ت) شيخ مشايخنا في رسالاته رحمه ورحمهم الله.

(7) في (ج)ذلك .

(8) المراد بالإمالة هنا: التقليل، وذكر المؤلف للإمالة تجوّز منه .

(9) (وضياء)لايوجد في (ج)و(ت)، وتمام الآية :(وضياء وذكراً للمتقين)، (الأنبياء/٤٨) .

ففيها [١] بحسب الضرب اثنا[٢] عشر وجهاً، **يجوز** منها [٣]: **القصر** مع الفتح، والتّفخيم لأبي الطيب عبد المنعم بن غَلْبُون، وهو أحد[٤] الوجهين لابن بَلِّيمَة، وأحد الأوجه لمكيّ، ومع التّرقيق لأبي الحسن طاهر بن غَلْبُون،

و**يمتنع** القصر مع الإمالة[٥] على التّرقيق والتّفخيم، والإمالة مع التّوسّط، والتّفخيم للدّاني، ومع الفتح، والتّفخيم، الوجه الثّاني لابن بَلِّيمَة، ومكي، وهذا الوجه من طريق الطّيبة فقط[٦].

و**يمتنع** التّوسّط على الفتح، والإمالة على[٧]التّرقيق، والتّطويل[٨]، على الفتح مع التّفخيم الوجه الثّالث لمكي، ولصاحب الْهَادِي، والتّجريد، وأحد الوجهين في الكَافِي، ومع[٩] التّرقيق، الوجه الثّالث[١٠]في الكَافِي، والطويل[١١]على الإمالة مع التّفخيم للدّاني من قراءته على أبي[١٢] الفتح، ومع

---

(1) في (ج)ففيهما .

(2) في (أ)و(ت) اثنى، وفي (ج) اثنا، وهو كذلك في رسالة الشّيخ سلطان(/٣٩)، وهو الصواب، ولذا أثبته.

(3) في (أ) فيها، وفي (ج)و(ت) منها، وهو الذي أثبته .

(4) في (أ) واحد، وفي (ج)، و(ت)أحد، وهو الذي أثبته .

(5) المراد بالإمالة هنا: التقليل، واستعمال الإمالة هنا بدلا من التقليل، تجوّز من المؤلف .

(6) (شرح ابن الناظم لأحمد بن الجزري/١٣٤ ، ١٣٥).

(7) في (ج)و(ت)مع ، وهو كذلك في رسالة الشّيخ سلطان(/٣٨).

(8) في (ج)و(ت)الطويل، وهو في المصدر السابق.

(9) في (ج) مع بدون واو .

(10) في (ج) و(ت)الثاني، وهو في المصدر السابق(/٣٩).

(11) في (أ)والتطويل، وفي (ج)و(ت)الطويل، وهو الذي أثبته، وهو كذلك في المصدر السابق.

(12)كلمة أبي لاتوجد في(ت).

التّرقيق للعُنْوان، والْمُجْتَبَى[١]، كذا قرّره[٢] شيخ مشايخنا المذكور؛ ففي (ذِكْرًا) وجهان: على القصر[٣]، ووجهٌ واحد على التّوسّط، وهو التّفخيم مع الإمالة[٤]، وعلى الطّويل وجهان[٥]: الفتح والإمالة، وعلى كلٍّ التّفخيم، والتّرقيق؛ فهي ستة[٦] أوجه من طريق الشّاطبيّة.

[٧] (يبصط بالسين - الصاد)

المسألة السابعة: قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ﴾[٧].

هل يَصحّ أن يُقرأ بالسّين، والصّاد[٨] جميعا، أم الصّاد فقط لابن ذكوان [من الطّريق المذكورة؟

الجواب: روى النّقّاش[١] عن الأخفش[٢] عن ابن ذكوان][٣]، السّين

---

(1) كتاب (المجتبى) كتاب مفقود، لاتُعرف له نسخة في العالم اليوم، فيما أعلم، وهو للإمام أبي القاسم عبد الجبار بن أحمد بن عمر الطرسوسي، نزيل مصر، توفي بها سنة(٤٢٠هـ)، وقدقرأ بهذا الكتاب ابن الجزري في النّشر في القراءات العشر، وجعله من مصادرالنّشر. (النّشر١/ ٧١، ٧٢)،.

(2) في (ج)و(ت)حرره.

(3) في (ج)مع الفتح.

(4) في حل المشكلات للخليجي التقليل، قلت: التعبير بالتقليل هو الأولى، وهو الذي يُقرأ به لورش، وليس الإمالة الكبرى.

(5) في (ج)على.

(6) في (ج)سبعة من طريق الشاطبية، قلت: وهو الذي في حل المشكلات للخليجي، وعبارته أكثر وضوحاً من عبارة الأَسْقَاطِي هنا، (/٤٨) طبعة مدرسة محمّد علي.

(7) (البقرة/ ٢٤٥)، في (ج) وإليه ترجعون.

(8) في (ج)بالصاد، والسين.

(1) هومحمّد بن الحسن بن محمّد بن زياد، النّقاش، أبوبكر الموصلي، الإمام العلم، مؤلف كتاب شفاء الصدور في التفسير، أخذ القراءة عن هارون بن موسى الأخفش وغيره، أخذ عنه القراءة محمّد بن عبد الله بن أشتة، توفي سنة (٣٥١هـ).(معرفة القراء ١/٢٩٨، ٢٩٤)، (غاية النهاية لابن الجزري٢/١٢١).

(2) هوهارون بن موسى بن شريك ، الأخفش، أبوعبد الله التّغْلِبي، الدِّمشقي، مقرئ، متصدر، ثقة، نحوي، شيخ القراء، أخذ القراءة عن ابن ذكوان، وغيره، روى القراءة عنه إبراهيم بن عبد الرزاق، وغيره.توفي سنة (٢٩٢هـ).(معرفة القراء١/٢٤٧، ٢٤٨)، (غاية النهاية لابن الجزري٢/٣٤٧، ٣٤٨).

(3) مابين المعقوفين ساقط من (ج) .

هنا، والصّاد في الأعراف[١]، وبه قرأ الدّاني على شيخه عبد العزيز[٢]، وهو الذي في التّيسير[٣]، وروى سائر أصحاب الأخفش عنه الصّاد فيهما، وبه قرأ الدّاني على سائر شيوخه في رواية ابن ذكوان، وأما السّين فيهما؛ فلم[٤] ينقل عن الأخفش إلاّ في رواية هبة الله[٥]، وابن السّفر[٦]، ((ولم يَقَعْ ذلك

(1) (/ ٦٩).

(2) هو: عبد العزيز بن جعفر بن محمّد خواستي - بضم الخاء المعجمة وسكون السين المهملة-، أبو القاسم، الفارسي، البغدادي، مقرئ، نحوي، شيخ، صدوق، قرأ على عبد الواحد بن أبي هاشم، قرأ عليه أبو عمرو الدّاني، توفي سنة (٤١٢هـ).(معرفة القراء١/٣٧٤، ٣٧٥)، (غاية النهاية لابن الجزري١/٣٩٢).

(3) (/٨١).

(4) في (أ) فلا، وفي (ج)و(ت)فلم، قلت: وهو الذي أثبته لظهوره عندي.

(5) هو: هبة الله بن جعفر بن محمّد، أبو القاسم البغدادي، مقرئ، حاذق، ضابط، مشهور، أخذ القراءة عن أبيه جعفر، وهارون بن موسى الأخفش، روى القراءة عنه أبو الحسن الحمامي ..وغيره، بقي إلى حدود سنة (٣٥٠هـ).(معرفة القراء ١/٣١٤، ٣١٥)، (غاية النهاية لابن الجزري٢/٣٥٠، ٣٥١).

(6) غير واضح في (أ) وفي (ج) وان المفسر، وفي(ت)بن المفسر، وكلها تحريف، والصواب في نظري ما أثبته في النص، وهو (ابن السّفر)، واسمه: علي بن الحسين بن أحمد بن السفر، أبو القاسم، روى القراءة عرضا عن هارون بن موسى الأخفش، روى عنه صالح بن إدريس..وغيره.(غاية النهاية لابن الجزري١/٥٣٢).

وقد تصحّف ابن السّفر هذا أيضاً في النّشر(٢/٢٢٩)فسمّاه علي بن المفسر، فصحّفه إلى (ابن المفسر) والصواب هو مافي غاية النهاية لابن الجزري، ففيه ترجم لابن السفر، ولم يترجم له على أنه ابن المفسر، ويرجح هذا أنّ السّخاوي في فتح الوصيد سماه ابن السفر (٣/٧٢٤).

للدانيّ تلاوةً ، والعجب كيف عوّل عليه الشّاطبيّ، ولم يكن من طرقه، ولامن طرق التّيسير، [وعدل عن طريق النّقّاش التي لم يذكر في التّيسير][1] سواها[2]، فهذا الموضع ممّا خرج فيه عن التّيسير[3]، وطرقه))، كذا في النّشر[4]؛ فعُلِم من هذا أنّه يَقرأ هنا[5] بالوجهين، السّين، [والصّاد، فالسّين][6]، طريق[7] النّقّاش، وهو المذكور في التّيسير، وبه قرأ الدّاني على شيخه عبد العزيز، والصّاد من قراءته على سائر شيوخه.

[٨] (يعذب من يشاء بالإظهار- الإدغام)

المسألة الثامنة: قوله تعالى: ﴿ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾[8].

هل يَصحّ أن يُقرأ بالإظهار والإدغام جميعاً؟ أو[9] بالإظهار فقط لابن كثير من الطّريق[10] المذكورة؟

---

(1) مابين المعقوفين ساقط من (ج) .

(2) في (ج)سواهما ، والذي في النّشر: سواها(٢/١٠).

(3) عن التيسير، لاتوجد في (أ)، وهما في (ج)و(ت)، وهو الذي أثبته لظهوره عندي، وهو الذي في النّشر(السابق).

(4) من قوله: ((ولم يقع ذلك ..إلى وطرقه)) كله في النّشر بنصه. (السابق٢/١٠) .

(5) في (ج)له.

(6) مابين المعقوفين ساقط من (ج) .

(7) في (ج)من طرق .

(8) (البقرة /٢٨٤) .

(9) في (ج)و(ت)أم .

(10) في (ج)الطرق .

الجواب: لا يُقرأ لابن كثير في (وَيُعَذِّب مَن يَشَآءُ) في البقرة إلا بالإظهار، قال في النّشر[١]: ((وأطلق [٢]الخلاف عن ابن كثير[٣]صاحب التّيسير، وتبعه على ذلك الشّاطبيّ، والذي يقتضيه[٤] طرقهما هو الإظهار، وذلك لأنّ[٥] الدّاني نصّ على الإظهار في جامع البيان[٦]لابن كثير من رواية ابن مُجَاهِد [٧] عن قنبل، ومن رواية النّقّاش عن أبي ربيعة[٨]عن البزّي، وهاتان الطّريقتان هما اللّتان في التّيسير[٩]، والشّاطبيّة[١٠]))[١١].

---

(1) في (ج)التيسير، وهو تحريف واضح.

(2) في (ت)ومن الخلاف، ومافي النص يوافق ماهو موجود في النشر.

(3) في النّشر : (بكماله) .

(4) في النّشر : (تقتضيه) .

(5) في النّشر: (أنّ) .

(6) (٢٨٦/).

(7) هوأحمد بن موسى بن العباس، ابن مُجَاهِد، التّميمي، الحافظ، الأستاذ، البغدادي، شيخ الصنعة، وأول من سبّع السّبعة، قرأ على عبد الرحمن بن عبدوس وغيره، قرأ عليه إبراهيم بن أحمد الحطاب، وغيره.توفي سنة (٣٢٤هـ).(معرفة القراء١/٢٦٩، ٢٧١)،(غاية النهاية لابن الجزري٢/١٣٩- ١٤٢).

(8) هو محمّد بن إسحاق بن وهب، بن أعين، أبو ربيعة، الربعي، المكّي، مؤذن المسجد الحرام، مقرئ جليل ضابط، أخذ القراءة عن البزي وقنبل، روى القراءة عنه محمّد بن الصباح وغيره، توفي سنة (٢٩٣هـ).(معرفة القراء١/٢٢٨، ٢٢٩)،(غاية النهاية لابن الجزري٢/٩٩).

(9) (٤٥/).

(10) (فتح الوصيد للسخاوي ٢/٤٠٥).

(11) (النّشر١/٢٢٩).

[٩] (أوجه مابين سورتي البقرة، وآل عمران- ذات ياء)

المسألة التّاسعة: قوله تعالى: ﴿أَنتَ مَوْلَىٰنَا﴾[1]، إلى قوله تعالى: ﴿ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾[2].

هل يأْتي[3] الوجهان في الياء، مع الأَوْجه كلها، [بين السّورتين لورش[4]، أم لا من الطّريق المذكورة؟

الجواب: نَعَمْ، يَأْتِ الوجهان، مع الأوجه كلّها[5]؛ فالوصل بين السّورتين من غير بسْملة، مع الفتح في(مَوْلَىٰنَا)، طريق الهِدَايَة، ومع التّقليل، طريق الْعُنْوَان[6]، والسّكت بين السّورتين، مع الفتح طريق ابن غَلْبُون[7]، ومع التّقليل، طريق[8] فارس، وابن خاقان، والتّيسير[9]، والبسْملة، بأوجهها[10] الثّلاثة[11]، مع الفتح، طريق الكَافِي[12]،

---

(1) (البقرة/ ٢٨٦).

(2) (آل عمران/ ٢).

(3) في (أ) يأت وفي (ج)، و(ت) يأتي، وهو الذي أثبته لظهوره لغة.

(4) كلمة لورش لاتوجد في (ت) .

(5) مابين المعقوفين ساقط من (ج) .

(6) (/٦٥، ٦٠).

(7) (/٦٤، ١٩٨).

(8) في (أ)كلمة ابن، ولاتوجد في (ج)و(ت)، وهو الصواب، كما في ترجمة فارس بن أحمد.

(9) (/١٨، ٤٧).

(10) في (ج)بأوجههما .

(11)في(أ)و(ج) الثلاث، وفي(ت)الثلاثة، وهوالصواب لغة، ولذا أثبته، والمقصود الوصل دون بسملة، والسكت، والبسملة .

(12) (/١٤).

والتَّبْصِرَة [١]، مع التّقليل، [٢] لم أَرَهُ [٣] إلاّ لشيخ [٤] مشايخنا سُلْطَان؛ فإنه صرّح في رسالته (الْخَتْم) [٥]، عند الجمع بين (أَأَنذَرْتَهُمْ) [٦]، و(آخر القَارِعة)، بأنّ الفتح، والتقليل [٧] في (أَأَنذَرْتَهُمْ) يأتيان لورش على كلّ من الأوجه الخمسة بين السّورتين [٨].

[١٠] (بدل- همزتان مفتوحتان من كلمة)

المسألة العاشرة: قوله تعالى [٩] ﴿وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْأُمِّيِّـۧنَ ءَأَسْلَمْتُمْ﴾ [١٠].

---

(1) (/٢٤٦، ٢٤٧).

(2) في (أ) والتقليل، وفي (ج)و (ت)مع التقليل، وهو الذي أثبته لتناسبه مع السياق.

(3) غير واضح في (أ)، وفي (ج)لمراده، وفي (ت)، لم أره، وهو الذي أثبته هنا في النص.

(4) في (ج)شيخ.

(5) في (ج)المنعم، وهو تحريف، قلت: لم أقف على مخطوط رسالة الشّيخ سلطان هذه، وقد تقدّم في ترجمة الشّيخ سلطان ذكر أماكن وجودها(/٣١)، وجاء كذلك في حل المشكلات للخليجي أنّ الشّيخ سلطان جمع آي سور الختم للقراء العشرة من جميع الطرق، من أول الضحى إلى آخر الناس في كتاب خاص بها. (/١٠٠).

(6) (التكاثر/١)، آخر القارعة (نَارٌ حَامِيَةٌ) القارعة/١١).

(7) في(أ) الفتح فقط، وفي (ج)و (ت) الفتح والتقليل، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(8) الذي في (أ) بإثبات لورش على كل الطريق المذكورة، وفي (ج)حيث صرّح بأنّ التّقليل والفتح في (ألهاكم)، يأتيان على كلّ من الأوجه الخمسة بين السورتين لورش، وفي(ت) يأتيان لورش على كل من الأوجه الخمسة بين السورتين.

قلت: في (ج) جاء أيضا: فالأوجه عشرة، وعلى كل من العشرة الطّويل في (ميم) لعدم الاعتداد بعارض والقصر للاعتداد). قلت: يقصد بالطويل (وماأدريك)في سورة القارعة.

(9) لاتوجد في (أ) قوله تعالى، وهي في (ج)و(ت)، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(10) (آل عمران/ ٢٠).

بكم وجهٍ[١] يَصحّ أنْ يُقرأ لورش من الطّريق المذكورة؟

الجواب: لورش فيه ستّة أوجه: المدّ مع الإبدال، من الْهَادِي، والهِدَايَة، والتّجريد[٢]، وأحد وجهي الكَافِي[٣]، الثّاني: التّوسّط مع الإبدال، وهو الّذي في التّيسير[٤]، وأَحَدُ وُجُوهُ الإعلان، ويُحتمل لمكيّ[٥]، وبه قرأ الدّاني على أبي الفتح،

والثّالث[٦]: القصر مع الإبدال، وهو أحد[٧] وجوه الإعلان، الرّابع: المد مع التّسهيل، وهو الذي في الْعُنْوَان، وأحد وجهي الكَافِي، وتلخيص ابن بَلِّيمَة[٨]،

الخامس: التّوسّط مع التّسهيل، اختيار[٩] ابن بَلِّيمَة، وهومن وَجِيز الأَهْوَازِي[١٠].

---

(1) في (ج)و(ت) وجها، وهو تحريف.

(2) (١٢٢/، ١٣٧).

(3) (١٧/).

(4) (٣١/).

(5) (٢٥٨/) قلت: ذكر في التبصرة عدة احتمالات: تمكين المد، وبمد متوسط، وفي حالة الإبدال تمكين إشباع المد، وبه قرأ.

(6) في (ج) الثالث بدون الواو.

(7) في(أ)و (ج) واحد وفي (ت)أحد، وهو الذي أثبته لتناسبه مع السياق.

(8) قلت: وفي تلخيص ابن بليمة: القصر مع التسهيل.(٢٦/).

(9) في (ج)اختار.

(10) قلت: في وجيز الأهوازي: بهمزة واحدة ممدودة، و المد أدنى مد، وبزيادته في موضعين ويروى عنه زيادته في جميعه.(٩٨/).

السّادس: القصر مع التّسهيل، وهو الذي في التّذكرة [١]، وفي تَلْخِيص ابن بَلِّيمَة أيضا[٢]، وبه قرأ الدّاني على أبي الحسن.

[١١] سورة آل عمران (التّوراة- ميم الجمع- المدّ المنفصل)

المسألة الحادية عشر: قوله تعالى: ﴿وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٤٨﴾ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنِّى قَدْ جِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾[٣].

كم وجهاً[٤] يَصحّ فيها[٥] لقالون من الطّريق المذكورة [٦]؟

الجـواب: يصحّ فيها لقالون من طريق الشّاطبيّة، خمسة أوجه:

---

(1) (١١١/، ١٠٨) قلت: في التذكرة أن التسهيل صار كالمدة في اللفظ.

(2) في(أ) أيضه وفي (ج)و(ت)أيضا، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(3)(آل عمران /٤٨-٤٩).

(4)في(أ) لاتوجد كلمة وجها، وهي في (ج) و(ت)وهو الصواب الذي أثبته.

(5) في (ج)و(ت)فيه، وزادت (ت): من الطريق الشاطبية خمسة أوجه .

(6) في(ت) أضاف الناسخ تحريرات متعلقة بهذه المسألة أوّلها: إذا أردت أن تجمع قوله تعالى ويعلمه الكتاب والحكمة إلى قوله تعالى (أني قد جئتكم بآية من ربكم لقالون من طريق الشاطبية ففيها له من طريق الشيخ اليمني ثمانية أوجه ،ومن طريق الشيخ سلطان خمسة أوجه ،الوجه الأول من طريق الشيخ اليمني الفتح مع القصر، والإسكان ،الوجه الثاني للشيخ اليمني وهو الأول للشيخ سلطان الفتح مع القصر والصلة، الوجه الثالث للشيخ اليمني والثاني للشيخ سلطان الفتح مع المد والإسكان، الرابع للشيخ اليمني الفتح مع المد والصلة، الخامس للشيخ اليمني، والثالث للشيخ سلطان التقليل مع القصر والإسكان، السادس للشيخ اليمني التقليل مع القصر والصلة ،السابع للشيخ اليمني والرابع للشيخ سلطان التقليل مع المد، الثامن للشيخ اليمني، والخامس للشيخ سلطان التقليل مع المد، والصلة، ونظير هذه الآية قوله تعالى (قل فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين).انتهى.

الأوّل: الصّلة مع الفتح، والقصر، وهو قراءة الدّاني على أبي الفتح من طريق أبي[١] نَشِيط، وهو من التّيسير[٢].

والثّاني: الصّلة مع بين بين[٣] والمدّ، [وهذا][٤] لأبي نَشِيط من تلخيص ابن بَلِّيمَة[٥]، والتبصرة لمكي[٦].

الثّالث: الإسكان مع[٧] بين بين، والمدّ، وهذا[٨] من طريق أبي نَشِيط، من التّيسير[٩] وبه قرأ الدّاني على أبي الحسن ابن غَلْبُون، وكذا هو من تَذْكِرَته[١٠]، ومن الهِدَايَة، والتَّبْصِرَة، والكَافِي[١١]، والمُبْهِج.

الرّابع: الإسكان مع الفتح[١٢] والمدّ، وهو لأبي نَشِيط من الكَامِل[١٣]، وغَاية أبي العَلَاء[١٤]. **الخامس**: الإسكان، مع بين بين، والقصر، وبه قرأ الدّاني

---

(1) في (أ) ألحقت (أبي) في جانب النسخة.

(2) (٨٦/).

(3) في (ج) بين غير مكررة، وفي (ت) بين بين بدون مع، والصواب مافي (أ)، وهو الذي أثبته.

(4) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(5) (٤٥/).

(6) (٤٥٥/).

(7) كلمة (مع) لاتوجد في (ج).

(8) لاتوجد كلمة وهذا في (ج)، وفي (ت) وذلك.

(9) في(أ) وهو التيسير، وفي (ج) و(ت)من التيسير، وهو الصواب الذي أثبته.

(10) (٢١٠/١).

(11) (٧٣/، ٤٢٦).

(12) في (ج)و(ت)الإسكان مع الفتح، وهو الذي أثبته، وهو ساقط من (أ).

(13) الكامل للهذلي مخطوط. (٩٢/). ولم يذكر له في الكامل إلا الفتح.

(14) (٤٦٠/).

على أبي الفتح، وهو لأبي نَشِيط من [كتاب][1] الكَافِي ، وأما الصّلة، مع بين بين، والقصر، فمن[2] طريق الْحُلْوَانِي[3]، وكذا الصّلة [مع بين بين، والقصر][4]، والفتح، مع المدّ، وكذا الإسكان، مع الفتح، والقصر؛ فهذه[5] الثّلاثة من طريق الْحُلْوَانِي، وهي جائزة من طريق الطّيبة، لا الشّاطبيّة، كذا حرّره ابن الْجَزَرِي في **(أجوبة المسائل التّبْرِيزيَّة)**[6]، ونقله شيخ مشايخنا في رسالته[7].

[١٢] سورة النساء (لين - ذات ياء - الجار)

المسألة الثّانية عشر: قوله تعالى: ﴿وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗا﴾[8]، إلى قوله تعالى: ﴿وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ﴾[9].

---

(1) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)، وفي (أ) كتابي، وفي (ت) كتاب، وهو الصواب الذي أثبته .

(2) في(أ) من، وفي (ج)و(ت)فمن، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(3) هو أحمد بن يزيد بن أزداذ، الصّفار، الحُلْوَاني، الأستاذ، أبو الحسن، إمام كبير، عارف صدوق، قرأبمكة على أحمد بن محمّد القواس، وعلى قالون، وغيرهما، قرأ عليه الفضل بن شاذان ، وغيره، توفي سنة (٢٥٠هـ)وقيل سنة (٢٥٠هـ)ونيف.(معرفة القراء ١/ ٢٢٢)، (غاية النهاية لابن الجزري١/ ١٥٠).

(4) مابين المعقوفين لايوجد في (ج) .

(5) في (أ) ففيه، في (ج)و(ت)فهذه، وهو الصواب الذي أثبته في النص. الروض النضير للمتولي (/١٣٥).

(6) هذه المخطوطة لم أقف على من ذكرها لابن الجزري، عدا الشّيخ سلطان هنا، وبهذا الاسم لاتوجد في (فهرس مؤلفات ابن الجزري ومن ترجم له) ، وقد سبق تفصيل ذلك (ص/٣٨) من هذا الكتاب. والله أعلم .

(7) أي رسالة الشّيخ سلطان المزاحي، والمسألة بنصها فيها . (/٣٩، ٤٠).

(8) (النساء/ ٣٦) .

(9) (الآية السابقة) .

بكم وجهٍ[١] يَصحّ أن يُقرَأ لورش؟ وهل يُمَال[٢] الجميع[٣] معا، ويُفتح كذلك؟ أويُمَال (ٱلْقُرْبَىٰ)، (وَٱلْيَتَـٰمَىٰ)، على فتح (وَٱلْجَارِ)، وبالعكس، من الطّريق المذكورة؟

الجواب:[٤] [يَصحّ أن][٥] يُقرَأ لورش[٦] بأربعة أوجهٍ:

الفتح، والتّقليل في (ٱلْجَارِ)، على كلٍّ من الفتح، والتّقليل في (ٱلْقُرْبَىٰ)، (وَٱلْيَتَـٰمَىٰ)، لأنّ صاحب التّيسيره[٧] في ذوات الياء، الإمالة، وفي (ٱلْجَارِ)، الإمالة[٨]، وابن غَلْبُون[٩]، وصاحب الْهَادِي، والهِدَايَة، لهم في ذوات الياء، الفتح، وفي (ٱلْجَار)[١٠] الفتح، وصاحب الْعُنْوَان[١١] له في ذوات الياء، الإمالة، وفي (ٱلْجَار) الفتح، وبالأوجه الأربعة قرأت على شيخنا أبى السُّعُود[أبي النُّور][١٢].

---

(1) في (ج)و(ت) وجها، وهو تحريف.

(2) المراد بالإمالة هنا: التقليل، وذكر المؤلف للإمالة هنا تجوز منه – عفا الله عنه – .

(3) في(أ) الجمع، وفي (ج)و(ت)الجميع، وهو الذي أثبته.

(4) كلمة (الجواب) ساقطة من (أ)، وهي في (ج)و(ت)، وهو الصواب الذي أثبته.

(5) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(6) في (ج) فيه.

(7) في (أ) لاتوجد له ، وهي في (ج)و(ت)، وهو الصواب الذي أثبته.

(8) (٤٧/، ٥٠).

(9) التذكرة لابن غلبون (١٩٣/١، ٢١٤).

(10) في (أ) والجار، وفي (ج)و(ت) وفي الجار، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(11) (٦٠/) وفيه بين اللفظين.

(12) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)، وفي(ت)قرأ، قلت: وهو تحريف، وما في(أ) هو الذي أثبته في النص.

وهو[١]كذلك [قرأه][٢] على شيخه العلاّمة سُلْطَان، وهو كذلك قرأ على شيخه الشَّيخ سيف الدِّين[٣] البصير بقلبه. ولكنْ في **أجوبة ابن الْجَزَرِي عن المسائل التّبْرِيزيَّة**[٤]، أنّه يقرأ بالتّقليل، مع التّقليل[٥]، وبالفتح، مع الفتح، وإذا ضَمَمْتَ[٦] إلى مادُكر حرف اللّين، أعني (شَيْئًا)، يحصل[٧] ستة [٨] أوجه: التّوسّط في (شَيْئًا)، على[٩] الإمالة[في كلٍّ، طريق التّيسير، وفي الكلّ من قراءة

---

(1) في (أ) وهذا، وفي (ج)و(ت)وهو، وهو الذي أثبته لتناسبه مع كلام المؤلف.

(2) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(3) هو: سيف الدين بن عطاء الله، أبو الفتوح، الوفائي، الفضالي، مقرئ، شافعي، بصير، كان شيخ القراء بمصر، له كتب منها: الحواشي المحكمة على ألفاظ المقدمة الآجرومية، مخطوط في الأزهرية، وشرح الجزرية في التجويد، قال المحبي: بديع، ورسائل كثيرة، (ت١٠٢٠هـ). (الأعلام للزركلي٣/١٤٩)، (إيضاح المكنون١/٤٢٣).

(4) في (ج)لكن في أجوبة ابن الجزري، وفي (أ) لكن في أجوبة ابن الجزري عن مسائل التبريزية، ومافي (ت) أصوب، وهو الذي أثبته في النص.

تنبيه: ذكر الشّيخ سلطان هنا فائدة: وهي أنّ الذي ينبغي ذكره في هذا المحل، تحرير الطرق، حسب ماذكره في النّشر لأنه المعول عليه في تحريرها. رسالة الشّيخ سلطان(/٢٠)

(5) في (أ) التعليق، وهو تحريف، والذي أثبته هو الذي في (ج)و(ت)، وهو الذي في رسالة الشّيخ سلطان(/٢)

(6) في (أ) أضمرت وهو تحريف، والذي أثبته هو الذي في (ج)و(ت).

(7) في (ج)تحصل، وهو غير واضح في(ت).

(8) قول المؤلف: (ستة)، غير صحيح لأنه سيذكر قريباً أنها ثمانية أوجه.

(9) في (ج) مع، والصواب (على) لأنّ المؤلف كرّر كلمة (على) في السياق، وهو كذلك الذي (أ)و(ت).

الدّاني][1] على ابن غَلْبُون، [على الفتح في (ٱلْقُرْبَىٰ)، (وَٱلْيَتَـٰمَىٰ)][2]، مع الإمالة في (ٱلْجَار)[3]، طريق الكَافِي.

وأما **[الرّابع]**: وهو التّوسّط في (شَيْـًٔا)، على الإمالة في (ٱلْقُرْبَىٰ)، (وَٱلْيَتَـٰمَىٰ)][4]، مع الفتح في (ٱلْجَار)[5]، فلم أَرَه، لكنّه مأخوذ من إطلاق الشّاطبيّ، ثم الطّويل في (شَيْـًٔا)، على[6] الفتح في الكلّ، طريق الهِدَايَة، وعلى[7] الإمالة [في (ٱلْقُرْبَىٰ)،(وَٱلْيَتَـٰمَىٰ)، مع الفتح][8] في (ٱلْجَار)[9]، طريق الْعُنْوَان، [وعلى الفتح في (ٱلْقُرْبَىٰ)، (وَٱلْيَتَـٰمَىٰ)، مع الإمالة في (ٱلْجَار) من طريق الكَافِي.

---

(1) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)، وفيها (وفي الكلّ للداني في التيسير، ومع الفتح في الكل للداني من قراءت) .

(2) مابين المعقوفين لايوجد في (ج) .

(3) في (ج) فقط من الكافي.

(4) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(5) في (ج) فقط .

(6) في (ج) مع .

(7) في (ج) مع.

(8) مابين المعقوفين لايوجد في (ج) .

(9) في (ج) فقط من الكافي ومع الفتح في الجار فقط.

وأمّا **الرّابع**[١] : وهو الإمالة في[٢] الكل[٣] ، [على الطّويل][٤] ، فَلَمْ أَرَهُ ، وهو ظاهر[٥] من إطلاق الشّاطبيّ ، وبالأوجه الثّمانية قرأت[٦] على شيخنا المذكور.

[١٣] (بل طبع بالإظهار- الإدغام)

المسألة الثّالثة عشر: قوله تعالى : ﴿ فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ وَكُفْرِهِم بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَقَتْلِهِمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ﴾[٧] ، الآية.

كم وجها يَصحُّ فيه[٨] لخلاد ، من[٩] الطّريق المذكورة؟

---

(1) قلت : هذا الوجه الرابع الذي ذكره المؤلّف هنا ، هو مذهب ابن الجزري.

قلت : هذه المسألة قد جاءت في كتاب (فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات العشر) على ثلاثة مذاهب : الأول مذهب ابن الجزري الذي نقله الشّيخ سلطان عنه في أجوبته على الأسئلة التبريزية ، الثاني : مذهب جرى عليه أكثر المصنفين غالبا وهو المحرّر في غيث النفع ، الثالث مذهب : جرى عليه المنصوري وأتباعه.(٢/٤٥٨ ، ٤٥٩)، وهذه المسألة ذكرها كذلك الخليجي في حل المشكلات (/٥٥).

(2) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(3) في (ج)وأما مع إمالة.

(4) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(5) في (ج) مأخوذ.

(6) في (ج)قرأ.

(7) (النساء/ ١٥٥).

(8) في (ج)فيها.

(9) في (ج)الخلاف وفي.

الجواب: لخلّاد في ﴿بَلۡ طَبَعَ﴾ [1] وجهان: الإظهار، والإدغام،[والوجهان في التّيسير، وبهماقِرَأَ[2] الدّاني، قال: ((وبالإدغام[3]آخذ))[4].

وقال شيخنا [في الإِتْحَافِ][5]: ((والمَشْهور[6] عن حمزة الإظهار من روايتيه))[7].

قال غيره: ((وهي[8] رواية الجمهور عن خلاد))[9].

ويأتي الوجهان على كلٍّ من السّكت وعدمه في لام[10] التّعريف؛ فالأَوْجه أربعة، وبها قرأت[11]؛ فالإدغام على السّكت من التّجريد[12]، وعلى عدمه طريق فارس بن أحمد، والإظهار مع السّكت للداني، من قراءته على ابن

---

(1) في (ج) الله، قلت: كلمة ﴿بَلۡ طَبَعَ﴾ من ضمن الآية المذكورة هنا.

(2) في (أ)و(ج)قراءة، وفي (ت) قرأ، وهو الأظهر لغة، ولذا أثبته في النص.

(3) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(4) (٤٣/).

(5) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)، وفيها: العلامة البنّاء.

قلت: المراد بكتاب الإتحاف هنا: كتاب إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر، لأحمد البناء الدمياطي شيخ المؤلف.

(6) في (ج)المشهور.

(7) إتحاف فضلاء البشر للبنّاء (١/١٣٥).

(8) في (ج)و(ت) هو.

(9) لم أستطع تحديد هذا (الغير) الذي نقل عنه المؤلف هنا.

(10) في (أ) الامام، وفي (ج) و(ت)في لام، وهو الصواب الذي أثبته.

(11) حل المشكلات للخليجي(/٥٦).

(12) (/١٣٩) قال: ((وهي رواية الفارسي)).

غَلْبُون، [مع عدمه][1]، لكون الإظهار رواية الجمهور عن خلاد، بل هو المشهور عن حمزة من رواية][2].

[١٤] أوجه البسملة بين سورتي النساء والمائدة مع (لين - بدل)

المسألة الرّابعة عشر: قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ﴾[3]، إلى قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ أُحِلَّتۡ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلۡأَنۡعَٰمِ﴾[4].

كم وجهاً يَصحّ فيه لورش من الطّريق المذكورة؟

الجـواب: لورش فيما اجتمع فيه حرف اللّين، ومدّ البدل، وتأخّر البدل، أربعة أوجه[5]:

---

(1) في (ت) ومع عدمه. التيسير (/٦٢)، قال الداني فيه: ((وقرأت على أبي الحسن في الروايتين بالسكوت على لام المعرفة...))، وفي (بل طبع) قال: ((فقرأته بالوجهين وبالإدغام آخذ له)).(/٤٣).

(2) ما بين المعقوفين في (أ)و(ت)، وزادت (ت): مع عدمه ..عن حمزة من روايتيه..، وما أثبته في النص هو الذي في (أ)، وفي (ج) وأما من عدم السكت؛ فظاهر لكون الإظهار، ورواية الجمهور عنه لخلاد له.

(3) (النساء/ ١٧٦).

(4) (المائدة/ ١)، لايوجد في (ج)و(ت) أحلت لكم بهيمة الأنعام.

(5) تنبيه: جاء في غيث النفع للصفاقسي: أن لورش بين آخر سورة النساء من قوله ﴿وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ﴾ إلى ﴿أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِ﴾ ألف وجه وستة وخمسون، وهذا تفصيله عند الصفاقسي حيث قال: ((على أن لقالون مائتان وثمانية وثمانون بيانها تضرب سبعة عليم خمسة الرحيم خمسة وثلاثون..))، ثم قال: ((ولورش ألف وجه .. بيانها تضرب ما لقالون في ثلاثة ءامنوا... هذا على البسملة..)) الخ.

ثم قال الصفاقسي: ((ولورش مائتا وجه وستة وسبعون))، وتفصيله كماقال: ((ولورش مائتا وجه... يأتي على ترك البسملة ..))، وليراجع القارئ تفصيل ذلك في غيث النفع. (/٨٩).

التّوسّط في حرف اللّين، على[١] الثلاثة في [مدّ][٢] البدل، ثمّ الطويل[٣] فيهما[٤]، وهذه الأوجه الأربعة تأتي على كلٍّ من الأوجه الخمسة بين السّورتين؛ فالجملة عشرون وجهاً؛ فالتّوسّط في (شَيْءٍ)، على أوجه (البسملة) الثلاثة، على الطّويل في (البدل)، طريق الكَافِي[٥]، ومكي[٦]، وعلى التّوسّط، والقصر، طريق مكي[٧] على نقل الفاسي[٨]، القصر له[٩]، والسّكت بين السّورتين من غير بسملة، مع التّوسّط في حرف اللّين، والبدل، طريق الدّاني في التّيسير[١٠]، وعلى الطّويل في البدل، من قراءته على فارس.

وعلى القصر في البدل، من قراءاته على ابن غَلْبُون، وهذه الثلاثة لمكيّ أيضاً[١١]، [إن ثبت له القصر][١٢].

---

(1) في (ج) عليه.

(2) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(3) في (أ) الطويل، وفي (ج)و(ت) الطويل، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(4) حل المشكلات للخليجي(/٥٦).

(5) (/١٧).

(6) في التبصرة : المد، والتوسط (/٢٥٨).

(7) لايوجد في التبصرة سوى المد والتوسط، وعليه فلاوجه لذكره عن مكي هنا (/٢٥٨).

(8) في شرح الفاسي عن مكي التطويل فقط، (١/٢٢٧)، قلت: عبارة المؤلف تعني أنّ الفاسي ذكر القصر له، وهو الذي في شرحه للشاطبية (المصدر السابق).

(9) في (ج) أن له القصر.

(10) (التيسير/٣٠، ٣١).

(11) في (أ) أيضه، وهو تحريف واضح، وفي (ج) (أيضا لمكي)، وفي (ت) لمكي أيضا، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(12) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)، قلت: القصر ليس في التبصرة لمكي .(التبصرة/٢٥٨).

والوصل بين السّورتين، مع التّوسّط في (شَيْء)، على المدّ في البدل، أحد الوجهين في الكَافِي، وأما مع التّوسّط، والقصر[١]، فَلَمْ أَرَهُ، لكنّه ظاهر من الشّاطبيّة[٢]، ثم الطّويل في (شَيْء)، على أوجه البسملة الثلاثة، مع الطّويل في البدل، طريق الكَافِي، والوصل بين السّورتين، مع الطّويل في حرف اللّين، والبدل، طريق [الهدَايَة][٣]، والْعُنْوَان[٤]، والسّكت بين السّورتين، مع الإشباع في (شَيْء)، و(ءَامَنُوٓاْ)، لَمْ أَرَه، وهو ظاهر[٥] من الشّاطبيّة.

(بدل - لين)

وإنْ تقدّم البدل على حرف اللّين، نحو قوله تعالى: ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾[٦]، جازت الأوجه الأربعة[٧] أيضاً؛ فقصر البدل، عليه التّوسّط، [وتوسطه على التّوسّط][٨]، والطّويل في البدل عليه، التّوسّط، والطّويل[٩].

---

(1) ما هو في النص من(أ)، وفيها يوجد تكرار، يبدأ من (في البدل والوصل بين السورتين مع التوسط في (شيء) على المد في البدل أحد الوجهين في الكافي، وأما مع التوسط والقصر في البدل) ولم أثبت هذا التكرار في النص، وفي (ج) توسط البدل وقصره، وفي (ت) في البدل والوصل بين السورتين مع الطويل في حروف اللين.

(2) قلت: يعتبر الطويل، والقصر هنا، من زيادات القصيد.(شرح الفاسي١/٢٢٧).

(3) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(4) في (ج) العنوان بدون واو. (العنوان /٤٤).

(5) في (ج) مأخوذ.

(6) (الكهف/٨٥).

(7) في (ج) أربعة أوجه.

(8) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)، وهو الذي في رسالة الشّيخ سلطان(/٢٥).

(9) (رسالة الشّيخ سلطان/٢٥).

[١٥] سورة المائدة (إمالة يواري- فأواري)

المسألة الخامسة عشر: قوله تعالى: ﴿كَيْفَ يُوَٰرِى﴾[1]، و﴿فَأُوَٰرِىَ﴾[2].

هل تصحّ إمالتهما للدّوري عن الكسائي من الطّريق المذكور[3] ؟

الجواب: ليس فيهما للدّوري عن الكسائي إلاّ الفتح[4]، وكذا (يُوَٰرِى) في الأعراف[5]، وحكاية الشّاطبيّ للإمالة[6]، تعقّبها في النّشر بأنّ الإمالة، طريق أبي[7] عثمان الضّرير[8]، وهو ليس من طريق الشّاطبيّ[9].

[١٦] سورة الأنعام (الهدى ائتنا - وقفاً لحمزة وورش)

المسألة السّادسة عشر: قوله تعالى: ﴿إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا﴾[10].

هل تجوز الإمالة في الألف المبدلة في الوقف لحمزة، والتّقليل[11] لورش من الطّريق المذكورة؟

---

(1) كلاهما في (المائدة/ ٣١).

(2) في (ج) فأواري .

(3) في (ج) المذكورة.

(4) أي من طريق الشاطبية، قلت: وتمال كذلك من الطيبة. (شرح الطيبة لابن الناظم/١١٩).

(5) (٢٦/).

(6) بقوله (يُواري أواري بالعقود بخلفه..). (فتح الوصيد للسخاوي(٢/٤٦١).

(7) في (أ) و(ت) ابن، وفي (ج) أبو، وكله خطأ، والصواب (أبي) وهو الذي أثبته.

(8) هو سعيد بن عبد الرحيم، بن سعيد، أبو عثمان الضرير، البغدادي، مؤدب الأيتام، مقرئ حاذق، ضابط، عرض على الدوري، عرض عليه أبو الفتح بن بدهن، توفي بعد سنة (٣١٠هـ).(معرفة القراء١/٢٤٢، ٢٤٣)، (غاية النهاية لابن الجزري١/٣٠٧، ٣٠٦).

(9) (النّشر لابن الجزري١/٧٩).

(10) (الأنعام/ ٧١).

(11) أورد المؤلف هنا التقليل لورش على غير عادته، فقد اعتاد على ذكر الإمالة له، كما في مسألة (٣٠)، وقد تقدم تعليل ذلك في (ص/٤٣) من مقدمة الكتاب.

الجواب: ليس في الألف المبدلة من الهمزة في الوقف لحمزة، وورش، ولالغيرهما[١] [من أصحاب الإمالة إلا الفتح][٢]، وهو الصّحيح المأخوذ به وجهاً واحداً، ونقل في النّشر عن الدّاني احتمالاً في الإمالة، على أنّها ألف (ٱلْهُدَى)، دون المبدلة من الهمزة[٣]، لكنّه لايُقرأ به[٤].

[١٧] (إمالة رءا كوكباً للسوسي)

المسألة السابعة عشر: قوله تعالى: ﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾[٥].

هل تصحّ إمالة الرّاء للسّوسي من الطّريق المذكورة، [أم لا][٦] ؟

الجواب: لاتصحّ[٧] إمالة الرّاء للسّوسي، وليس[٨] له [إلاّ][٩] إمالة[١٠] الهمزة[١١]، وماذكره الشّاطبيّ من الخلاف في إمالة الرّاء، تعقّبه في النّشر: بأنه

---

(1) في (ج) إمالة ولاتقليل، قال الخليجي في حل المشكلات: ((يوقف لحمزة بإبدال همزة (ائتنا)، ألفا؛ فهو وجه واحد، ولاإمالة في (الهدى) حينئذ، ولاتقليل للأزرق)). (/٦٠).

(2) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)ولافي(ت).

(3) (النّشر لابن الجزري (١/٧٩).

(4) في (ج) بها.

(5) (الأنعام /٧٦).

(6) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)و(ت) .

(7) في (ج)يصح.

(8) في (ج) فليس.

(9) مابين المعقوفين لايوجد في (ج) .

(10) في (ج) الإمالة.

(11) (حل المشكلات للخليجي /٦٠).

لايصحّ[١] من طريق الشّاطبيّة، ولامن طريق النّشر[٢]، وإنْ حكاه بـ(قِيلَ) آخر الباب من طيِّبته[٣].

[١٨] (إمالة رءا القمر للسوسي)

المسألة الثامنة عشر: قوله تعالى: ﴿رَءَا ٱلْقَمَرَ﴾[٤].

هل يصحّ[٥] إمالة الراء والهمزة وفتحهما للسوسي؟فإن قلتم بصحّة ذلك، فهل يُقرأ بوجهين؛ إمالتهما معا؟ وفتحهما كذلك ؟ أو بأربعة أوجهٍ؛ إمالتهما معا؟ أوفتحهما[٦] معا؟وإمالة الراء، وفتح الهمزة، وعكسه؟ وهل يصحّ[٧] إمالة الهمزة لأبي بكر من الطّريق المذكورة؟

الجواب: ليس فيه إمالة للسوسي[٨] أصلاً، لافي الرّاء، ولافي الهمزة[٩]، وماذكره الشّاطبيّ - رحمه الله تعالى - من الخلاف عن السُّوسي في إمالة الرّاء، والهمزة؛ فليس من طريق[١٠] النّشر، فضلاً عن الشّاطبيّة، ولذا

---

(1) في (ج)و(ت) لم يصح.

(2) (النّشر لابن الجزري (٢/٤٥).الروض النضير للمتولي(/١٦١).

(3) في (ج) الطيبة. قال في الطيبة:

((**وقبل قيل ساكن حرفي رأى عنه ❖ ورا سواه مع همز نأى**)).

(شرح الطيبة لابن الناظم/١٣١).

(4) (الأنعام /٧٧).

(5) في (ج)تصح.

(6) في (ت) وفتحهما.

(7) في (ج)تصح.

(8) في (ت) الهمزة للسوسي.

(9) (حل المشكلات للخليجي(/٦٠).

(10) في(ج)و(ت) طرق.

تركه في الطّيّبة، وإنْ حكاه بـ(**قيل**) في آخر الباب[١]، وليس لأبي بكر في الهمزة إمالة، وماذكره الشّاطبيّ من الخلاف عنه في إمالة الهمزة، ردّه في النّشر بأنّه لم يصحّ من طرق الشّاطبيّة، بل ولا من طرق النّشر[٢].

[١٩] سورة الأنعام (ءالذكرين - بدل)

المسألة التاسعة عشر: قوله تعالى: [٣]﴿قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾[٤]، **إلى قوله تعالى:** ﴿نَبِّـُٔونِى بِعِلْمٍ﴾[٥].

كم وجها يصحّ فيه لورش من الطّريق المذكورة؟

الجواب: لورش فيه ستّة أوجه: الإبدال، والتّسهيل في (ءَآلذَّكَرَيْنِ)، وعلى كلّ منهما ثلاثة[٦]: [مدّ][٧] البدل في (نَبِّـُٔونِى)، [لأنّ الإبدال، والتّسهيل، ثابتان لكلّ القرّاء، كما صرّح به في الشّاطبيّة، والطّيبة][٨].

وسيأتي لهذا مزيد بيان في الكلام على(**ءالآن**)[٩].

---

(1) (شرح الطيبة لابن الناظم (١٢٤).الروض النضير للمتولي(/١٦١).

(2) (النّشر لابن الجزري (٢/٤٧).

(3) في (ج) قل ءالذكرين.

(4) (الأنعام/ ١٤٣).

(5) (الأنعام/ ١٤٣).

(6) في (ج) الثلاثة.

(7) مابين المعقوفين لايوجد في (ج) .

(8) مابين المعقوفين لايوجد في (ج) .

(9) في (ج) مسألة (**ءالآن**)، قلت: سيأتي الكلام على(**ءالآن**) في مسألة (٢٤) من هذا الكتاب.

[٢٠] سورة الأعراف (سوءات مع اللّين والبدل)

المسألة العشرون[١]: **قوله تعالى: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي﴾**[٢]، **إلى قوله: ﴿ذَٰلِكَ﴾**[٣].

بكم وجه[٤] يَصَحّ أن يُقرأ لورشٍ من الطّريق المذكورة؟

الجواب: عن هذه المسألة يستدعي بيان حكم (سَوۡءَٰتِكُمۡ)[٥] أوّلاً؛ فأقول: اختلفوا في (سَوۡآت)؛ فَقَصَرَ[٦] على اسْتِثْنَائِها من حروف[٧] اللّين، الْمَهْدَوِي[٨]، وابن سُفيان، وابن شُرَيح[٩]، وأبو محمّد[١٠]، والجمهور، ولم يستثنها الدّاني في سائر كُتُبِهِ[١١]، ولَا[١٢] الأَهْوَازِي[١٣]، وقد اجتمع[١٤]

---

(1) في (ت) المسالة المكملة للعشرين.

(2) (الأعراف/ ٢٦) .كلمة يواري لاتوجد في (ج).

(3) (الأعراف/ ٢٦)، في (ج) ذلك خيرلكم.

(4) في (ج) و(ت)كم وجها.

(5) في (ت)سوآت.

(6) في (ج) فنصب.

(7) في (ج)حرف.

(8) (شرح الهداية للمهدوي (١/ ٣٧).

(9) الكافي (/ ١٩).

(10) المبهج (١/ ٤١٨) تحقيق سيد كسروي حسن.

(11) التيسير (/ ٣١).

(12) في (ج) بدون لا.

(13) قال ابن الجزري: ((ذلك من كتاب الأهوازي الكبير))، قلت: وهو في الوجيز للأهوازي، مطبوع .(/ ٩٧).

(14) في (ج) أجمع.

رُواة الإِشباع في حُـرُوف[١] اللّين على استثناء[٢] (سَوْآت)[٣] ؛ فعلى هذا يكون الخِلَاف في قول الشّاطبيّ :

((وَفِي وَاوِ سَوْءَاتٍ خِلَافٌ لِوَرْشِهِمْ[٤] ❖ .....))

دائرٌ بين القصر، والتّوسّط[٥] ، وكلّ[٦] من وسّطها مذهبه في الألف الواقع بعد الهمزة، التّوسّط[٧] ؛ فعلى هذا يكون فيها الأربعة أوجه[٨] : توسّط الواو، والألف معا للدّاني، وللأهوازي[٩] ، وثلاثة الهمزة، مع قصر الواو، وقد نظمها صاحب النّشر[١٠] ؛ فقال :

((وَسَوْآت[١١] قَصْر الوَاو وَالْهَمْز ثَلّثاً[١٢] ❖ وَوَسّطْهُمَا فَالكُلّ[١٣] أَرْبَعَة فَادْر))[١٤]

---

(1) في (ج)و(ت)حرف.
(2) في (ج) استثنائها.
(3) في (أ) سواه، قلت: وهي كلمة لامفهوم لها في سياق كلام المؤلف هنا.
(4) لاتوجدفي (ج) كلمة لورشهم.
(5) كذا في حلّ المشكلات للخليجي(/٦٢)
(6) في (ج) فكل.
(7) (فتح الوصيد للسخاوي (٢/٤٨٥، ٢٨٤) ،(رسالة الشّيخ سلطان(/ ١١).
(8) لاتوجد في (ج) أوجه، وفي (ت) لايكون فيهما إلا أربعة أوجه .
وهي في حل المشكلات للخليجي(/٦٣).
(9) في (ج)و(ت) والأهوازي.
(10) في (ج) في بيت.
(11) في(ج) فأواري وسوأة، وفي (ت)سوات، وفي (ج) سوآت، وهو الصواب، وهو الذي في (النّشر ١/٣٤٧).
(12) في (أ) ثلث، وفي (ج) ثلاثا، وفي (ت) ثلثا، وهو الذي أثبته، والأخير هو الذي في النّشر(١/٣٤٧)، وكذا في حل المشكلات(/٦٣)، وفي رسالة الشّيخ سلطان(/١١) (ثلثن).
(13) في (ج)والكل.
(14) في(أ)فادرى، ولايوجدفي (ج)، وفي (ت)(فادر)وهوفي النّشر، ورسالة الشّيخ سلطان، وحل المشكلات، وهو الذي أثبته.

ووقع للجَعْبَرِي في (**سَوْآت**)[١]، تركيبٌ؛ فجعل في الواو، ثلاثة أوجه[٢]، وضربها في ثلاثة الهمزة، وقد ظهر[٣] فساد ذلك[٤].

فإن قلت: ماوَجْهُ قصر الواو، وحقّها المدّ، [لأنّها حرف لين، اتّصل بالهمزة، ووجه[٥] مدّ الهمزة، وماحقّها المدّ][٦]، لأنّ ماقبلها ساكن غير محدود[٧]؟

قلت: يحتاج الجواب عن ذلك[٨] إلى تمهيدِ مقدّمةٍ، هي:

أنّ (سوآت)[٩]، وفَعْلَة[١٠] الاسم، إذَا جُمِعت بالألف، والتّاء[١١]، فُتِحَتْ عَينُها، كثَمْرةٍ، وثَمَراتٍ[١٢]، ورَكْعةٍ، وَرَكَعَاتٍ، إلاّ المُضاعف كَسَلَّةٍ،

---

(1) في(أ)سوأة، وفي(ت)سوات، وفي (ج)سوآت، وهو الذي أثبته، إذ لا معنى لـ(سوأة)مفردة هنا، والمراد (سوآت) بالجمع بدلالة كلام المؤلف السابق.

(2) في (ج) من ظاهر قول الشاطبي (وفي واو سوآت خلاف).

(3) في (ت) ظهر لك.

(4) قال في (النّشر ٣٤٧/١): ((فإنّي لا أعلم أحداً، روى الإشباع في هذا الباب إلا وهو يستثني سوءات))، كذا في الإتحاف: (١٧٠/١)، قال الشّيخ سلطان: ((وقد علمت ردّه))، (١١/).

(5) في (ت) وماوجه.

(6) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(7) كذا في جميع النسخ الثلاث، ولعل الصواب ممدود، وهو الأظهر في السياق، والله أعلم.

(8) في (ج) جواب ذلك يحتاج.

(9) في (ج)و(ت)جمع (سوأة). قلت: (سوأة) اسم غير صفة، وإذا كانت كذلك جُمعت على (فعَلاَت) كتمرات، وإن اعتبرتها صفة، جمعتها على (فعْلاَت).

(10) في(أ) فعل، وفي (ج)و(ت)وفعله، وكله خطأ والصواب: (فَعْلَة)، كسوأة، وجمعه كما ذكر المؤلف بفتح العين. وهو الذي أثبته في النص.

(11) في (ج)والفاء، وهو تحريف واضح فالمقصود(تمرة، تجمع بالألف والتاء تمرات).

(12) في (ج)كتمرة وتمرات.

وسَلاَّت[١] ؛ فسكونه[٢] محافظةٌ على الإدغام، وإلاّ[٣] الأجْوَف[٤]، كجَوْزَاتٍ، وبَيْضَاتٍ ؛ فَسَكّنُوه[٥]، لأنّهم لو فَتَحُوُه لَلَزِمَ[٦] قلْب العَيْن ألفاً، وفَتْحُه لِهُذَيل[٧]، على الأصْل[٨]، وصحّحوه، محافظةً على صيغة الجمع، كقول [الشّاعر]، شاعرهم [في هذا البيت][٩] :

((أخو بيضات[١٠] رَائِحٌ[١١] مُتَأَوِّبٌ ❖ .....[١٢]))[١٣]

---

(1) في (أ)و(ت)(كسبله وسبلات)، ولامعنى له، وفي (ج)كسله –كذا فيها وصوابه سلة، وسلات وهو الذي أثبته في النص.

(2) في (ج)فسكنوه.

(3) كلمة و(إلا) لاتوجدفي (ج).

(4) أي ماكان غير حرف لين. (فتح الوصيد للسخاوي٢/٢٨٧).

(5) في (أ)فسكونه، ومأأثبته في النص هو الذي في (ج) و(ت)، وهو الأنسب للنص، والمقصود سكون الواو.

(6) في(أ)لِلُزُوم، وفي(ج)و(ت)لَلَزِمَ، وهو الذي أثبته في النص لأنه الأنسب، وهذا التعليل في(فتح الوصيد للسخاوي٢/٢٨٧).

(7) كذا في(أ) وهو أصوب، وفي (ج)و(ت)هذيل، وهو تحريف، قال السخاوي : ((وإن كان هذا التحريك عنهم فاشياً، فلم يَقرأ بهذه اللغة أحد في سوءات)).(فتح الوصيد للسخاوي٢/٢٨٧).

(8) في (ج)الأصح.

(9) مابين المعقوفين، كلاهما لايوجد في (ج)و(ت) .

(10) في (أ) لاأخوا بيضاء، وهو تحريف، وفي (ج)و(ت)آخر ،وهو كذلك تحريف، والصحيح هو الذي أثبته، وهوالذي في (سر صناعة الإعراب لابن جني ٢/٧٧٨)، وفي المحتسب لابن جني (١/٥٨).

(11) في (أ) اسبح، وفي (ج)و(ت) رابح وكله تحريف، والتصحيح من (المصدرين السابقين).

(12) في (أ)و(ت) مثاوب، في (ج) مناوب وكله تحريف، والتصحيح من (المصدرين السابقين).

(13) البيت لأحد الهذليين يصف ذَكَرَ النّعَام، وعَجُزُ هذا البيت :((**رَفِيقٌ بِمَسْحِ الْمَنْكِبَيْنِ سَبُوحُ**))، وهذا البيت في (المصدرين السابقين).

فوجه مدّ الواو، جَرْيُه[١] على القاعِدة، باعتبار اللّفظ، وَوَجْه قَصْرِها: تقدير الحركة الأصليّة[٢] الّتي ظهرت[٣] عند هُذَيل، وعلى التّقديرين يجوز مدّ الألف، لأنّه بمنزلة فاءوا [٤]، وإذا تقرّر هذا؛ فأقول: [في هذه][٥] الآية لورش خمسة أوجه: القصر في مدّ البدل، وحرف اللّين، مع الفتح في (ٱلتَّقْوَىٰ)[٦].

الثّاني: التّوسّط في البدل، والقصر في حرف اللين، على الإمالة في (ٱلتَّقْوَىٰ)،

الثّالث: التّوسّط في اللّين، ومد البدل على الإمالة في (ٱلتَّقْوَىٰ).

---

(1) في (أ) جرّبه، وفي (ت) جرية، وفي (ج) جريه، وهو الصواب الذي أثبته.

(2) في العقد النضيد للسّمين الحلبي أيضاً أنّ: ((من مدّ نظر إلى اللفظ، ومن قصر نظر إلى الأصل في الواو)). (٢/٧٠٤)، وقد نقل عن أبي شامة وجها آخر هو: ((فإن قلت: كيف مدّ مابعد الهمزة في سوآت، وقبل الهمزة ساكن، وليس من أصل ورش مدّ ذلك كما تقدم؟، قلت: لأن الواو حرف علة، والمانع هو الساكن الصحيح على أن الواو وإن كانت ساكنة لفظا فهي محركة تقديرا على مابيّناه، فلوحظ الأصل على ترك مدها في نفسها، وفي مد مابعد الهمزة، فالعلة واحدة والحكم مختلف فيهما، ولهذا ألغز الحصري هذه الكلم في أبيات له)). (٢/٧٠٥).

(3) في (أ) تظهرت وفي (ج)و(ت)ظهرت، وهو الصواب الذي أثبته.

(4) في (أ) فا وفي(ج)فاء، وفي (ت) فاءوا إذا تقرر. قلت: إن الذي في نسخة (ت) هو الأصوب. وهو الذي أثبته في النص. وما في النسختين (أ) و(ج)، غير واضح. وأيضاً فإن كلمة (فَاءوا) تشتمل على مدّ بدل، يأتي في الواو بعد الهمزة، فتحصّل من ذلك أن الكلام هو على كلمة (فَاءُوا) وهي كلمة قد اشتملت على مدّ بدل ولين.

(5) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(6) كلمة (التقوى) من الآية نفسها في سورة الأعراف.

الرّابع، والخامس: [1] الطّويل في البدل، والقصر في اللّين، على الفتح، [والإمالة في (ٱلتَّقْوَىٰ)، أمّا التّوسّط في البدل، مع الفتح في (ٱلتَّقْوَىٰ)][2]؛ فمُمْتَنِع[3] من طريق الحِرْزِ[4]، جائز من طريق الطّيّبة[5].

وبيان[هذه][6] الطّرق[7] يأتي إنْ شاء الله تعالى في قوله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْأَخِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوْءِ ۖ وَلِلَّهِ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ﴾[8].

[٢١] (بصطة بالصّاد والسّين)

المسألة الحادية[9] والعشرون: قوله تعالى: ﴿وَزَادَكُمْ فِي ٱلْخَلْقِ بَصْطَةً﴾[10].

كم وجهاً يصحّ فيه لابن ذَكْوَان من الطّريق المذكورة؟

[**الجواب:** روى النّقّاش عن الأَخْفَش عن ابن ذَكْوَان بالصّاد هنا[1]،

---

(1) كلمة والخامس لاتوجد في (أ)و(ت)، وهي في (ج)، وهو الصواب الذي أثبته.

(2) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(3) في (أ) ممتنع، وفي (ج)و(ت) فممتنع، وهو الذي أثبته.

(4) أي متن الشاطبية المسمى بحرز الأماني ووجه التّهاني، وهذا الوجه هو الذي سبق أن أجازه الجعبري، وردّه عليه المحققون كابن الجزري. قال الصفاقسي: ((ومن ادعى أكثر فليبين لنا طريقاً نقرأ ما ذكر، وإلا فلا التفات إليه)). (غيث النفع للصفاقسي/١١٢).

(5) هذه التحريرات مذكورة في كتاب فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات العشر (٦٤٩/٢).

(6) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(7) في (ج) الطريق.

(8) (النحل/ ٦٠).

(9) في (أ) الإحدى، وفي (ج) الحاد، وفي(ت) الحادية، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(10) (الأعراف/ ٦٩).

والسّين[٢]][٣]، في(بَصَّطَةً)[٤] بالبقرة[٥]، وبه قرأ الدّاني على عبد العزيز، وروى سائر[٦] أصحاب الأَخْفَش عند[٧] الصّاد فيهن[٨].

وبه قرأ الدّاني على سائر[٩] شُيوخه ؛ فلا يُقرأ لابن ذَكْوَان هنا إلاّ بالصّاد، وحكاية الشّاطبيّ الخِلاف في هذه خُرُوج عن طريقه[١٠].

ومرّ[١] الكلَام في ذلك في المسألة السابعة.

---

(1) في (أ) بالصادين، وفي (ج)و(ت) الصاد هنا، وهو الصواب الذي أثبته في النص. وهو الذي في التيسير(/٨١).

(2) في (أ) وبالسين، وفي (ج)و(ت) والسين.وهوالصواب الذي أثبته في النص.

(3) في (أ) مابين المعقوفين مثبت في جانب الحاشية .

(4) كذا في (أ)، و(ج)، وفي(ت) (وَيَبْصُط)/٢٤٥) ، وهو الصواب.

(5) قلت: ذِكْرُ المؤلف لقوله تعالى (وزاده بسطة في العلم والجسم)البقرة (/٢٤٧)، خطأ واضح وقع في نسختي (أ) و(ج)، إذ موضع البقرة غير مُخْتَلَفٍ فيه عند القراء، وهو عندهم جميعاً بالسين، كما نبّه عليه الصفاقسي في غيث النفع(/٦٠).

(6) في (أ) و(ت)ساير، وفي (ج)سائر، وهو الذي أثبته.

(7) في (ت) عنه .

(8) في (ج)و(ت) فيهما.

(9) في (أ) و(ت) ساير، وفي (ج)سائر ، وهو الذي أثبته.

(10) قال الصفاقسي: ((فإن قلت ذكر الشاطبي لابن ذكوان الخلاف كخلاد ولم تذكره له؟قلت: نعم لأنه خرج فيه عن طريقه وطريق أصله، لأن سنده في القراءات ينحصر في الدّاني... ولم يقرأ الدّاني لابن ذكوان على جميع شيوخه إلا بالصاد)).(غيث النفع للصفاقسي/١١٤، ١١٥)

[٢٢] (أوجه مابين سورتي الأنفال، وبراءة - لين لورش - شيء بالسكت وعدمه لحمزة)

المسألة الثّانية والعشرون: هل يجوز السّكت والوصل[٢] بين (سورتي الأنفال، وبراءة) لجميع القراء؟

فإذا قلتم بجوازهما [٣]؛ فهل يصحّ لورش توسّط **(شَيْءٍ)**[٤]، ومدّه، مع كلٍّ من الوجهين السّكت، والوصل؟ وهل يُقرأ لحمزة[٥] بالسّكت، وعدمه في **(شَيْءٍ)**، مع كلٍّ من الوجهين المتقدِّمَينِ من الطّريق المذكورة؟

الجواب: أجمع القرّاء على عدم البسملة في ابتداء **(براءة)**، لنزولها بالسّيف، والبسملة للأمان[٦]، وكذا أجمعوا على عدمها بين (براءة، والأنفال)؛ فلحمزة الوصل بينهما، وجهاً واحداً، مع السّكت، وعدمه في (شَيْءٍ)، لأنّ القرآن عنده كسورة واحدة[٧]، ويجوز لغيره السّكت بينهما،

---

(1) في (ج) وتقدم، وفي(ت) ومن الكلام في ذلك في المسألة السابعة.

(2) في (ت)توسيط.

(3) في (أ) يجوزا، وفي (ج)و(ت) بجوازهما، وهو الذي أثبتّه لأنه الأظهر لغة.

(4) الأنفال (/٧٥).

(5) في (ج) الهمزة، وهو تحريف.

(6) هذا التوجيه هو الذي ذكره السخاوي في فتح الوصيد (٢٠٩/٢).

(7) السابق (٢٠٤/٢).

إشعاراً بالانفصال، والوصل، لأنّه جائز بين كل ءآيتين[١]، وعلى كلّ[٢] يجوز لورش توسيط[٣] (شَيْء)، ومدّه، و[قد صرّح][٤] بذلك العلاّمة محمّد الوَفْرَاني، تلميذ شيخ مشايخنا[٥] [في منظومته][٦]؛ فقال:

((فَالسَّكْتُ وَالْوَصْلُ لِكُلِّهِمْ عَدَا [٧] ❖ حَمْزَةَ [٨] فِي الْوَصْلِ [٩] لَهُ لَهُ

((..... ❖ عَوْدٌ بِلاَ بَسْمَلَةٍ فِي الابْتِدَا)).

[٢٣] سورة التوبة (أئمة بالتسهيل والإبدال)

المسألة الثّالثة والعشرون: قوله تعالى: ﴿فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ إِنَّهُمْ﴾[١١].

---

(1) السابق (٢/٢٠٧).

(2) في (ج) منهما.

(3) في (ج)توسط.

(4) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(5) في (ج) الشّيخ سلطان رحمهم الله تعالى، وفي (ت)شيخ مشايخنا سلطان.

(6) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(7) في (ج)ماعدا حمزة.

(8) في (أ) و(ج) لحمزة، وفي (ت) حمزة، والبيت يستقيم بحذف اللام.

(9) في (ج)فالواصل له، وفي (ت) فالوصل له ذا برا.

(10) في (أ) له أيدا، **وفي (ج):**

((لـــــــدى بـــــــــراءة ❖ هذا إذا مانقل قد وصلت))،

وفي (ت):

((هــذا إذا يانفــل قــد وصــلت ❖ عود بلا بسملة في الابتدا))،

ويظهرأنّه صدر للبيت الثاني، لكن لعل صوابه: (هذا إذا بنفل) أي سورة الأنفال.

(11) (التوبة/ ١٢)ولايوجد في (ج)و(ت) إنهم.

هل يصحّ أن يُقرأ بالإبدال، لأصحاب التّسهيل من [الطّريق المذكورة أم لا][1]؟

الجواب: ليس فيه إبدال لأصحاب التّسهيل من طريق الشّاطبيّة[2]، وذِكْرُ الشّاطبيّ له إنَّما هو على سبيل الحكاية عن النُّحاة، حيث قال:

((..... ❖ وَفِي النَّحْوِ أُبْدِلَا))

[٢٤] سورة يونس (آلآن وصلاً ووقفاً، وتركيباً مع آمنتم، وغيرمركب)

المسألة الرّابعة والعشرون: قوله تعالى: ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾[3].

بِكم وجهٍ[4] يَصحّ أنْ يُقرَأ لورش في الوصل، والوقف، تركيباً[5] بـ(ءَامَنتُم)، وغير مركّب من الطّريق المذكورة؟

الجواب: اتّفقوا على الاستفهام في (ءَآلْـَٰٔنَ)، موضعي[6] يونس، وكذا[7](ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ)[8]، و(قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ)[9]، وعلى إثبات همزة الوصل،

---

(1) مابين المعقوفين لايوجدفي (ت) وفيها: طريق الشاطبية.

(2) فتح الوصيد للسخاوي (٣٠١/٢)، (غيث النفع للصفاقسي (١٢٦/)، قلت: وهو جائز من الطيبة مقروء به منها، الإتحاف للبناء(١٩١/١)، (فريدة الدهر في تأصيل وجمع القراءات العشر (٧٦٢/٢).

(3) (يونس/ ٥١).

(4) في (ج)و(ت)بكم وجهاً، قلت: هو خطأ.

(5) في (ج) مركبا.

(6) كذا في (أ) لوصفي، وفي (ج)و(ت) موضعي، وهو الذي أثبته.

(7) في (ج) ومثله.

(8) (يونس/ ٥٩)، قلت: لايوجد في(أ) آالله، ولا كلمة لكم، وهو في (ج) و(ت)، وهوالصواب الذي أثبته.

(9) (يونس/ ١٤٦) في (ج)و(ت) آلله أذن لكم، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

وتسهيلها[١] ، لكنّهم اختلفوا في كيفية التّسهيل ؛ فذهب كثيرٌ إلى : إبدالها ألفاً خالصة ، مع المدّ للساكنين ، لأنّ حذفها يؤدّي إلى التباس الاستفهام بالخبر[٢] ، وتخفيفها[٣] [يؤدّي][٤] إلى إثبات[٥] همزة الوصل وصلاً ، وهو لَحْنٌ[٦] ، والتّسهيل فيه شيء من لفظ المحققة ؛ فتعيّن البدل ، وكان ألفاً لأنّها مفتوحة.

وذهب آخرون إلى تسهيلها بين بين ، قياساً على سائر الهمزات المتحركات بالفتح.

والوجهان في الْحِرْز[٧] ، وأصْلِه[٨] ، ولمْ يَفْصِلوا بينهما بألف لِضَعْفِها عن[٩] القطع.

ثمّ القائلون بالإبدال ، منهم[١٠] رءآه لازماً ، ومنهم رءآه جائزاً ، [وكذا القائلون بالتّسهيل منهم من رءآه لازماً ، ومنهم من رءآه جائزاً][١١].

---

(1) في (ج) ومثله.

(2) في (أ)و(ت) بالجر ، وفي (ج)بالخبر ، وهو الذي أثبته للتحريف الواقع في (أ)و(ت) .

(3) في (ج) وتحقيقهما.

(4) مابين المعقوفين لايوجد في (ج) .

(5) في(أ) (الثبات) ، وفي(ج)و(ت) إثبات ، وهو الصواب.

(6) ماذكره المؤلف من أنّ إثبات همزة الوصل لحن ، أي : لايمكن لغةً ، لأنّ همزة الوصل لاتثبت إلا ابتداء.(النّشر١ /٣٧٧).

(7) (فتح الوصيد للسخاوي ٢/٢٩٦).

(8) (التيسير للداني /١٢٢).

(9) في (ج)و(ت) همزة القطع.

(10) في(أ)و(ت) من ، وفي (ج)منهم وهو الصواب الذي أثبته ، لتناسبه مع مابعده.

(11) مابين المعقوفين لايوجد في(ج) ، قال الصفاقسي : ((لكن منهم من رآهما واجبين ، ومنهم من رآهما جائزين))(/١٢٦) .

ومذهب ورش نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، وهو هنا اللاّم، وله من طريق الأزرق، بالنّظر إلى مدّ الهمزتين، على القول بلزوم البدل، وجوازه أَوْجُهٌ [١]؛ فعلى القول بلُزُومِه، يَلْتَحِق بِبَابِ[٢] حرف[٣] المدّ الواقع بعد الهمز[٤]؛ فيجري فيه ثلاثة [٥]: مد البدل، **كـ(آمن)** [٦].

وعلى القول بجواز البدل، يَلْتَحِق بِبَاب(ءَأَنذَرْتَهُمْ)[٧]، (ءَأَلِدُ)[٨]؛ فإن اعْتدّ[٩] بعارض النّقل؛ فالقصر، كـ(ءَأَلِدُ)[١٠]، وإن لم يعتدّ[١١]؛ فالمدّ، كـ(ءَأَنذَرْتَهُمْ)، ولايكون من باب[١٢] **(آمن)**؛ فلايَسُوغ التّوسّط على هذا التّقدير[١٣].

---

(1) في (ج)وجه، ومافي (أ)و(ت) هو الذي أثبته، وهو الأصوب لغة، ويعني أنّ في الجواز أوجها، سيذكرها.

(2) في(أ) ببابه، زفي (ج)و(ت)بباب، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(3) في (ج)حروف.

(4) في (ج)الهمزة.

(5) في (ج)أوجه.

(6) في(أ) منه، وفي (ج)و(ت)كآمن، وهو الصواب الذي أثبته.

(7) (البقرة/ ٦).

(8) في (ت)وءألد.

(9) في (ج)اعتدوا.

(10) (هود/ ٧٢).

(11) في (أ) يقيد، وفي (ج)و(ت) يعتدّ، وهو الذي أثبته.

(12) في (أ) ببابه، وفي (ج)و(ت) باب، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(13) العبارات هنا متفقة مع النّشر لابن الجزري(١/ ٣٥٨).

فإذا قُرِئ[١] بالمدّ في الأولى، جاز في الثّانية، ثلاثة أوجه: المدّ، والتّوسّط، والقصر، وإذا قُرِئ[٢] بالتّوسّط في الأولى، جاز في الثّانية التّوسّط، والقصر، وامتنع المدّ، وإذا قُرِئ بقصر الأولى؛ فالقصر في الثّانية فقط؛ فالجملة ستة أوجه فقط، لايجوز غيرُها، عند من أبدل، كما حقّقَه[٣] في النّشر، ونظمها في قوله:

((لِلْأَزْرَقِ فِي آلآنَ سِتَّةُ أَوْجُهٍ ❖ عَلَى وَجْهِ إِبْدَالٍ لَدَى[٤] وَصْلِهَا))

((فَمُدَّ وَثَلِّثْ ثَانِيَاً ثُمَّ وَسِّطَنْ ❖ بِهِ وَيَقَصْرٍ ثُمَّ بِالقَصْرِ مَعْ قَصْرِ)).

أمّا من مدّ الأولى[٥]؛ فعلى تقدير لزوم البدل، أوجوازه، مع عدم الاعتداد بالعارض، ومدّ الثّانية على تقدير عدم الاعتداد بالعارض فيها، وهو النّقل، وتوسّطها[٦] على مدّ الأولى، على تقدير جواز البدل في الأولى، مع عدم الاعتداد[٧] فيها.

والقصر[٨] في الثّانية، على مدّ الأولى، على تقدير لزوم البدل في الأولى، مع الاعتداد بالعارض في الثّانية.

---

(1) في (ج)قراء وهو تحريف.

(2) في(قرأ)، وفي (ج)قرء، وهو تحريف، وفي(ت) قرئ، وهو الصواب الذي أثبته في النص، لتناسبه مع ماقبله، ومابعده.

(3) في (ج)حقه، وفي(ت)خففه، وكلاهما تحريف.

(4) في (أ)لدا، وفي (ج)و(ت)لدى، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(5) في (أ) مدّاه، وفي (ج)مد، وفي(ت) مد الأولى، وهو الصواب الذي أثبته لمافيه من زيادة توضيحية.

(6) في (ج) وتوسطهما.

(7) في (ج) بالعارض.

(8) في (أ) وفي الثانية، في (ج)و(ت)والقصر، وهو الصواب الذي أثبتّه في النص لظهوره لغة.

وأمّا من وسّط الأولى؛ فعلى تقدير لزوم البدل، والتّوسّط في الثّانية، على تقدير عدم الاعتداد بالعارض، [وقصر الثّانية على تقدير عدم الاعتداد بالعارض][(١)]، وأمّا[(٢)] من قصر الأولى؛ فعلى تقدير لزوم البدل، أو جوازه، مع الاعتداد بالعارض، وقصر الثّانية، إمّا من باب الاعتداد بالعارض، أو عدمه، هذا كلّه على وجه الإبدال[(٣)]، أمّا على وجه تسهيلها؛ فيظهر له ثلاثة أوجه في الألف الثّانية، المدّ، والتّوسّط، والقصر، لكنّ القصر غريب في طرق الأزرق، لأنّ طاهر بن غَلْبُون، وابن بَلِّيمَة، اللّذين رويا عنه القصر في باب[(٤)] **(آمن)**، مذهبهما في همز[(٥)] الوصل الإبدال، لا التّسهيل، لكنّه ظاهرٌ من كلام الشّاطبيّ، كذا في النّشر[(٦)].

قلت: إذا[(٧)] جُعِل القصر [بناءً][(٨)] على الاعتداد بالعارض فيها، لم يُرَد الاستدلال[(٩)] [لذلك][(١٠)]، وهذا كلّه [في حالة الوصل، أمّا في حالة الوقف

---

(1) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)، وفي(ت) على تقدير الاعتداد.

(2) في (أ)أمّا، وفي (ج)و(ت)وأما وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(3) في (ج)البدل، قال في النّشر: ((فحينئذ يكون الاعتداد بالعارض في الثانية أولى)). (٣٥٨/١).

(4) كلمة باب لاتوجد في (ج).

(5) في(أ)همزة، وفي (ج)و(ت) همز، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(6) (٣٥٨/١).

(7) في (ج) لوحمل القصر.

(8) في (ت) الاستدراك بدلا من الاستدلال.

(9) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(10)مابين المعقوفين لايوجد في (ج)و(ت).

عليهما ؛ فيتحصّل فيها[١] اثنا[٢] عشر وجهاً : [ثلاثةٌ][٣] مع التّسهيل ، كحالة الوصل ، وتسعة مع الإبدال ، حاصله[٤] من ضرب ثلاثة البدل[٥] في ثلاثة الوقف ، نصّ على ذلك في النّشر[٦] ، وهذا كلّه إذا لم تُركّب مع (ءَامَنتُم) ؛ فإن رُكّبت معها ، يحصل[٧] للأزرق حالة الوصل على وجه الإبدال ، اثنا[٨] عشر وجهاً[٩] ، نظمها شيخ مشايخنا العلاّمة الفاضل الشَّبْرامَلّسي[١٠] رحمه الله في قوله[١١] :

((لِلاَزْرَق فِي آمَنْتُم حَيثُ رُكِّبَتْ ❖ مَعَ آلآنَ الابْدَالُ وَجْهَانِ مَعْ عَشْرِ))[١٢]

---

(1) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(2) في (أ)و(ت) اثني ، وفي (ج)اثنا ، وهو الذي أثبته لأنه الأظهر لغة.

(3) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(4) في (ت)حالة.

(5) في (أ) الإبدال ، وفي (ج)و(ت)البدل.وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(6) (٣٥٨/١).

(7) في (ج)تحصيل ، وهو تحريف.

(8) في(أ) و(ت) اثني ، وفي (ج) اثنا وهو الذي أثبته في النص لظهوره لغة.

(9) كذا عدّها في غيث النفع للصفاقسي (/١٣٦).

(10) في (ت) الشمريسي وهو تحريف ، وهو علي بن علي الشَّبْرامَلّسي ، أبوالضياء نور الدين ، فقيه ، شافعي ، مصري ، كُفّ بصره في طفولته ، وهو من أهل شبراملس ، بالغربية بمصر ، تعلّم وعلّم بالأزهر ، صنف كتباً منها حاشية على المواهب اللدنية - خ - للقسطلاني ، وحاشية على متن الشمائل -خ- ولد سنة (٩٩٧هـ) ، وتوفي سنة(١٠٨٧هـ).(الأعلام للزركلي٤/٣١٤).(معجم المؤلفين١٥٣/٧).

(11) في (ج)طمس ، وقد تحرفّت فيها كلمة قوله إلى عشرة.

(12) في (ج)بالإبدال ، وكلمة عشر كذلك لاتوجد في (ج).

((فَإِنْ تَقْصُرْ آمَنْتُم فَمُدّ وَاقْصُرَنْ ❖ لِلأَوّلِ مَدَّيْ[١] آلآن وَالثّانِي بِالقَصْرِ))
((وَإِنْ وَسّطْتَ فَالثّانِي اقْصُرْ[٢] ❖ مَعَ المدِّ وَالتّوسِيطِ وَالقَصْرِ فَادْرِ))[٣]
((وَمَعْ مَدِّهَا مَدٌّ فَقَصْرٌ وَعَكْسُهُ[٤] ❖ وَمَدُّهُمَا[٥] وَالقَصْرُ ذَا ظَاهِرَ النّشْرِ))

قوله[٦] رحمه الله [تعالى][٧]: ((**فَإِنْ تَقْصُرْ** (ءَامَنتُم)))إلى آخره[٨]، يعني: إذا قرأت بقصر البدل في (ءَامَنتُم) ؛ فلك[٩] في (ءَآلْـَٔـنَ)، وجهان: الأوّل مدّ الألف المبدلة، مع قصرالثّاني[١٠]، يعني الألف الواقعة بعد الهمزة، المنقول حركتها إلى اللام، والثّاني: قصرهما، قوله:[١١]((وإنْ وسّطت))إلى آخره[١٢]، أي: إذا قرأت بتوسيط[١٣] البدل في (ءَامَنتُم) ؛ فلك في (ءَآلْـَٔـنَ)ستة أوجه: المدّ، والتّوسّط، والقصر في الأوّل، وعلى كلٍّ منهما، التّوسّط، والقصر في

(1) في (أ) مدّ، وفي (ج) واقتصرن، ومدى، وفي(ت) مدي، وهو الصواب الذي أثبته في النص.
(2) في (أ) قصر، وفي (ج)اقصر، وهو الذي أثبته.
(3) في (ج) ذا، وجاءت قبل كلمة فادرى.
(4) في (ج)فعكسه.
(5) في (ج)ومدها.
(6) في (أ) قال، وفي (ج)و(ت)قوله، وهو الصواب الذي أثبته في النص.
(7) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).
(8) في (ج) الخ.
(9) في (ج)جاز ذلك.
(10) في (أ) القصر الثاني، وفي (ج) و(ت)قصر الثاني، وهو الصواب الذي أثبته في النص.
(11) في (أ) وقوله، وفي (ج)و(ت)قوله، وهو الذي أثبته لتناسبه مع النص.
(12) في (ج)الخ.
(13) في (ج)بتوسط.

الثّاني، وقوله: ((ومع مدِّها)) إلى آخره[١]، يعني: إذا قرأت بالمد في (ءَامَنتُم)؛ فلك في (ءَآلْـَٔـنَ)، أربعة أوجه: مد الأوّل، وقصر الثّاني، وعكسه، ومدّهما، وقصرهما، وأفاد شيخ مشايخنا المذكور أنّه ينبغي أنْ يُبْتدأ[٢] بالقصر في (ءَامَنتُم)، ثم بمدّ[٣] الأوّل في (ءَآلْـَٔـنَ)، وبقصر[٤] الثّاني، ثم يُقصران، ثم يُؤتى[٥] بالتّوسّيط[٦] في (ءَامَنتُم)، ثم يُمدّ الأوّل في (ءَآلْـَٔـنَ)، مع توسّط[٧] الثّاني، [ثم قصره، ثم بتوسّط الأوّل في (ءَآلْـَٔـنَ)، مع توسّط الثّاني][٨] وقصره كذلك، ثم بقصر[٩] الأوّل منها[١٠]، مع ماذكر من التّوسّط، والقصر في الثّاني، ثم يمدّ (ءَامَنتُم)، مع مدّ كلٍّ من حرفي (ءَآلْـَٔـنَ)، ثم يمدّ الأوّل منهما، وقصر الثّاني، ثمّ يُقْصرُ ما[١١] وُجِد[١٢] [من][١٣] ذلك، لأنّ[١٤] (ءَامَنتُم)

(1) في (ج)الخ.
(2) في (ج)يبدأ، وفي (ت) تبدأ.
(3) في (ج)يمد.
(4) في (ج)ويقصر.
(5) في (ج)يأتي.
(6) في (ج)التوسط .
(7) في (ج)بتوسط.
(8) مابين المعقوفين ساقط من (ت).
(9) في (ج)يقصر.
(10) في (أ) فيها، وفي (ج)و(ت)منها، وهو الصواب الذي أثبته في النص.
(11) في (ج)و(ت)يقصرهما، قلت: وهي كلمة بعيدة عن سياق النص.
(12) في (ج)و(ت)وجه.
(13) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).
(14) في (ج)و(ت) ان.

فيها ثلاثة البدل، وهمزة الوصل المبدلة من (ءَآلْـَٔـنَ) يجوز مدّها، وتوسّطها، وقصرها، إذا قلنا بلزوم البدل، ومدّها، إذا قلنا بجوازه، ولم يُعتد[١] بالعارض، وإلاّ فالقصر، والهمزة الثّانية من (ءَآلْـَٔـنَ)[٢] المنقول حركتها إلى اللام، فيها الثّلاثة، إن لم تعتدّ[٣] بالعارض، والقصر، إن اعتددنا به؛ فحينئذٍ إذا أتينا بقصر (ءَامَنتُم)، جاز في همزة الوصل القَصْرُ، إنْ قُلْنا [٤] بلزوم البدل، أو بجوازه، واعتددنا بالعارض، والمدّ، إن قلنا بجوازه، ولم يعتدّ [٥] بالعارض، وجاز في الهمزة الثّانية المنقولة[٦]، القصر فقط مطلقاً، هذان وجهان، وإذا أتينا بالتّوسّط في (ءَامَنتُم)، جاز في همزة الوصل، المدّ، إن قلنا بجواز البدل، ولم تعتدّ[٧] بالعارض، والتّوسّط، إن قلنا بلزوم البدل، والقصر، إن قلنا بجوازه، واعتددنا بالعارض، وجاز على كلّ منهما في الثّانية المنقولة، التّوسّط، والقصر، بناءً على عدم الاعتداد بالعارض، والاعتداد به، وثلاثة في اثنين[٨] بستّة، وإذا أتينا بالطّويل في (ءَامَنتُم)، جاز في همزة الوصل، الطّويل[٩]، إذا[١٠] قلنا بلزوم

---

(1) في (ج)نعتد.

(2) في (أ) الأول، وفي (ج)و(ت)ءآلان، وهو الصواب الذي أثبته.

(3) في (ج)يعتد.

(4) في (أ) القصران قلت، وفي (ج) و(ت) القصر إن قلنا. وهوالصواب الذي أثبته.

(5) في (أ) يقيد، وفي (ج)و(ت)يعتد، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(6) في (ج)المنقول، وهو تحريف.

(7) في (أ) نقيد، وفي (ج)نعتد، وفي (ت)تعتد، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(8) في (ج)الاثنين.

(9) كلمة الطويل لاتوجد في (ت).

(10) في (ج)إن.

البدل، أو بجوازه، ولم تعتد[١] بالعارض، والقصر، إن اعْتدْنا [به][٢]، وجاز على كلّ منهما في الثّانية المنقولة الطّويل، والقصر، بِنَاءً على ماذُكر من عدم الاعتداد بالعارض، والاعتداد به، واثنان في اثنين بأربعة؛ فالجملة اثنا[٣] عشر وجهاً، هذا على وجه البدل، وأمّا على وجه التّسهيل؛ فيأتي [٤] خمسة أوجه: القصر في ألف (آن)، [على القصر في (ءَامَنتُم)، والتّوسّط، والقصر في ألف (آن)، على التّوسّط][٥] [به][٦] في (ءَامَنتُم)، والمدّ، والقصر في ألف (آن)، على المدّ في (ءَامَنتُم)، بناء على الاعتداد بالعارض، وعدمه.

أمّا همزة [٧] الوصل المسهّلة؛ فليس فيها إلاّ القصر، كما مرّ، وهذا الّذي ذكرناه، هو ماحرّره أستاذ[٨] مشايخنا العلاّمة سُلْطَان، وشيخ مشايخنا العلاّمة الشّبْرَاملّسِي[٩]، [وقال الأوّل][١٠]، وهوالذي حرّره شيخ مشايخنا[١١]

(1) في (أ) يقيد، وفي (ج)نعتد ،وفي (ت)تعتد، وهو الصواب الذي أثبته في النص

(2) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(3) في (أ)و(ج) اثني، وفي (ت) اثنا، وهو الأظهر لغة، وهو الذي أثبته في النص.

(4) في (أ) فيأتي على، ولايوجد في (ج)و(ت)، وقد أثبت مافيهما لظهوره لغة.

(5) مابين المعقوفين لايوجد في (ت) .

(6) مابين المعقوفين لايوجد في (ج) .

(7) في (أ)الهمزة وفي (ج)و(ت) همزة، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(8) في (ج) شيخ .

(9) في (ت)الشمريسي، وهو تحريف.

(10) مابين المعقوفين لايوجد في (ج) ،وفي (ت) قال الأول.

(11) في (ج)العلامة، بدون شيخ مشايخنا، وكلمة مشايخنا لاتوجد في (ت).

الشَّيخ سيف الدّين البصير[١]، وهو [في][٢] غاية من التّجويد[٣]، وغير ذلك مردود[٤].

[٢٥] (أرأيتم- ءآلله أذن لورش)

المسألة الخامسة والعشرون: قوله تعالى: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ﴾، إلى قوله: ﴿تَفْتَرُونَ﴾[٥].

كم وجهاً يَصحّ فيه لورش من الطّريق[٦] المذكورة؟

الجواب: فيه أربعة أوجه: تسهيل الهمزة التي بعد الرّاء في (أَرَءَيْتُم)، على الوجهين[٧]، الإبدال، والتّسهيل في همزة الوصل، طريق الدّاني في التّيسير[٨]،

---

(1) في (ج) بقلبه قبل البصير.

(2) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(3) في(ج) التحرير، وقال مولانا الشّيخ سلطان، وفي (ت) التجريد، وفي كتاب غيث النفع للصفاقسي: غاية التحرير. (/١٣٧).

(4) من المردود ما جاء عن الشّيخ شهاب الدين أحمد بن عبد الحق السنباطي أنه إذا جمعت (آلان) في القراءة مع آمنتم، كان لك مد ألف آمنتم، مدّ ألفيها وقصرهما، ومد أوليها وقصر ثانيهما، ومع توسطه توسيط ألفهما وقصرهما، وتوسيط أولهما وقصر ثانيهما، ومع قصره قصر ألفهما، ومد أولهما وقصر ثانيهما، قال الشّيخ سلطان فلايظهر اتجاهه. (رسالة الشّيخ سلطان /١٤، ١٥).

(5) (يونس/٥٩).

(6) في (ج)الطرق.

(7) في (ج)وجهين.

(8) (/١٠٢)،(غيث النفع للصفاقسي /١٣٩)، (حل المشكلات للخليجي/٦٨).

وإبدال الهمزة في (أَرَءَيْتُم)، على الوجهين في همزة الوصل، طريق [الدّاني][1] في غير التّيسير[2].

[٢٦] سورة هود (همزتان مكسورتان متفقتان- ياويلتى- ءألد- لين)

المسألة السّادسة والعشرون: قوله تعالى: ﴿وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ﴾[3]، إلى قوله: ﴿لَشَىْءٌ عَجِيبٌ﴾[4].

بِكم وجهٍ[5] يَصحّ أن يُقرأ لورش من الطّريق المذكورة؟

الجواب: تسهيل [الثّانية من المكسورتين، في (وَرَآءِ إِسْحَٰقَ)، والفتح في (يَٰوَيْلَتَىٰٓ)[6]، والتّسهيل في (ءَأَلِدُ)[7]][8]، والتّوسّط[9] في (شَىْءٍ)، طريق ابن غَلْبُون، وأحد وجهين[10] الكَافِي، وعلى الطّويل في (شَىْءٍ)، ثاني وجهين[11] الكَافِي، وإبدال الثّانية، من[12] (ءَأَلِدُ)[ألفا، على التّوسّط،

(1) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).
(2) (جامع البيان للداني/٤٩٠).
(3) (هود /٧١).
(4) (هود/ ٧٢).
(5) في (ج)و(ت)بكم وجها، وهو خطأ.
(6) (هود/ ٧٢).
(7) (الآية السابقة).
(8) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)، وفيها: الهمزة في إسحاق، وألد مع الفتح.
(9) في (ج) والفتح.
(10) في (ج)وجهي، (التذكرة لابن غلبون١/١١٧)، (الكافي لابن شُرَيح /٢٤).
(11) في (ج) وجهي.
(12) في (ج) وإبدال همزة.

والطّويل، لصاحب الكَافِي، والإمالة في (يَـوَيْلَتَىٰٓ)[١]، على التّسهيل في (ءَأَلِدُ)، على الطّويل في(شَيْءٍ)، لـصاحب الْـعُـنْـوَان[٢]، وعلـى التّوسّـط في(شَيْءٍ)، [لَـمْ أَرَهُ، وهـو أَظْهَـر][٣]مـن الـشّاطبيّة، وإبـدال [٤]الثّانيـة مـن[٥] (ءَأَلِدُ)[٦]، عـلى التّوسّط في (شَيْءٍ) للتّيْسِير[٧]، وعلى الطّويل، [للدّاني من قراءته على فَارِس، وإبـدال ثـاني المكـسورتين، وثـاني المفتوحتـين، على][٨] [الفتـح[٩]، وعلـى التّوسّط[١٠] في (شَيْءٍ)، لـلكَـافِي.

---

(1) في (أ) و(ج) لايوجد والإمالة في، وفي (ت) والإمالة في ياويلتى، وهو الصواب الذي أثبته النص، وبه تتضح قراءته.

(2) في (ج) اخـتلاف واضـح في بعـض العبـارات عـن (أ)و(ت). (العنـوان لأبـي طـاهر الأندلسي/٤٤).

(3) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)، وقد أخّره الناسخ إلى ما بعد ثلاثة أسطر، عند كلمة: (المفتوحتين) فجاء بالعبارة التالية : أحد الوجهين في الكافي وعلى الطويل في شيء الوجه الثاني للكافي، وتقليل الياء مع تسهيل (أألد) مع ومد شيء طريق العنوان وعلى التوسط في شيء محتمل من الشاطبية.

(4) في (ج) الهمزة قبل الثانية، وفي (ت) ظاهربدلا من أظهر.

(5) في (ج)في.

(6) في (ج) مع التقليل والتوسط.

(7) في (ج) طريق التيسير، (التيسير للداني (/ ٣١، ٣٢).

(8) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)، وفيها: في شيء محتمل من الشاطبية وإبدال للهمزة من إسحاق ،وفي (ت) التوسط والطويل في شيء للكافي ،وأوجه الإمالة الأربعة محتملة من الشاطبية، قلت وهنا سقط واضح في نسخة (ت).

(9) في (ج)مع الفتح .

(10) في (ج)والتوسط بدون مع .

وعلى الطّويل في (شَيْءٍ) للمَهْدَوي[١]، [وتسهيل ثاني المفتوحتين][٢]، [و][٣] على التّوسّط، [والطّويل][٤] في (شَيْءٍ)، للكَافِي[٥]، وأوجه الإمالة[٦] الأربعة، مُحتَمِلة من الشّاطبيّة[٧].

[٢٧] (بدل- لين - همزتان مفتوحتان متّفقتان)

المسألة السابعة والعشرون: قوله تعالى: ﴿فَمَآ أَغۡنَتۡ عَنۡهُمۡ ءَالِهَتُهُمُ ٱلَّتِي يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾[٨].

كم وجهاً يصحّ فيه[٩] لورش من الطّريق المذكورة؟

---

(1) في (ج) طريق الْمَهْدَوِي.

(2) مابين المعقوفين لايوجد في (ج) وفيها : والثاني في الكافي، وتسهيل (أألد)والطويل في شيء مع الفتح إحدى الوجهين في الكافي .

(3) مابين المعقوفين لايوجد في (ت).

(4) مابين المعقوفين لايوجد في (ج) .

(5) في (ج) الوجه الثاني في الكافي.

(6) في (ج) التقليل.

(7) في (ج) بالجملة ستة عشر وجهاً، وبكلها قرأت على الأستاذ أبو السعود- كذا في النسخة- قلت: والصواب أبي السعود- أبي النور. (فتح الوصيد للسخاوي(٢/٤٤٤)، والمصادر هنا بحسب وجودها هي: (التذكرة لابن غلبون(١/١١٦)، (تلخيص ابن بليمة(/٢٩)، (التبصرة لمكي(/٢٨٥)، (شرح الشاطبية للفاسي(١/٦١)، الإتحاف للبناء (١/١٩٤).

(8) (هود/ ١٠١) في (ت) الآية.

(9) في(أ) يصح، في (ج)و(ت) يصح فيه، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

الجواب: لورشٍ فيه ثمانية أوجه: القصر في مدّ البدل[١]، على التّوسّط في (شَيْءٍ)، على التّسهيل في﴿جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾[٢]، لابن غَلْبُون، وابن بَلِّيمَة، وأحد الوجهين لمكّيّ، على نقل الفَاسِي، وعلى الإبدال، ثاني[٣]الوجهين[٤]لمكّيّ، والتّوسّط[٥]في البدل، و(شَيْءٍ)، على التّسهيل، للتّيسير، وابن بَلِّيمَة، وأحد الوجهين لمكّيّ، [والطّويل في البدل، على التّوسّط في (شَيْءٍ)، على التّسهيل، للدّاني من قراءته على فَارِس، وأحد الوجهين لمكّيّ، و][٦]على الإبدال، [ثاني[٧] الوجهين له[٨]، والطّويل فيهما، على[٩]الإبدال، ثاني الوجهين له، والطّويل فيهما، على الإبدال][١٠]للمَهْدَوِي، والكَافِي، وعلى التّسهيل لصاحب الْعُنْوَان، وثاني[١١]الوجهين للكافي[١].

---

(1) في (ج) المبدل.

(2) (هود/ ١٠١).

(3) في (ج) تأتي.

(4) في (ج) وجهين.

(5) في (ج) وتوسط.

(6) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)و(ت)، ومابين المعقوفين تأخّر في نسخة (ج)إلى السطر الثاني، وفيه بدلا منه (على نقل الفاسي وعلى).

(7) في (ج) تأتي.

(8) في (ج) و(ت) وجهين لمكي.

(9) في (ج) و(ت)والطويل في البدل على التوسط في شيء على التسهيل للداني من قرأت على فارس، وأحد الوجهين لمكي، وعلى الإبدال، وهذا مكرر قد تقدم أنه في نسخة(أ) ولايوجد في (ج)و(ت).

(10) مابين المعقوفين لايوجد في(ت).

(11) في (ج) ويأتي. الكافي لابن شُرَيح(/٢٢).

[٢٨] سورة يوسف (يرتع بالحذف والإثبات لقنبل)

المسألة الثامنة والعشرون: قوله تعالى: ﴿يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ﴾[٢].

هل يَصحّ حذف الياء[٣] لقنبل من الطّريق المذكورة؟

الجواب: لقنبل فيه حذف الياء[٤]، لا إثباتها[٥]، وإنْ ذَكَر الوجهين في الشّاطبيّة[٦]، والتّيسير[٧]، قال في النّشر: ((لكنّ الإثبات ليس من طريقهما، وهذا مِمّا خرجا فيه عن طريقهما))[٨].

[٢٩] سورة إبراهيم (أفئيدة لهشام)

المسألة التاسعة والعشرون: قوله تعالى: ﴿فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ﴾[٩].

هل يَصحّ أن يُقرأ بغير ياء لهشام من الطّريق المذكورة؟

الجواب: يُقرَأ لهشَام بياء بعد الهمزة، لغرض المُبالغة، على لُغة المُشْبِعِين من العَرَب، [على حدّ: **(الدّرَاهِيم، والصَّيارِيف)**][١]، وهي لُغة مُسْتعملة [مَعْرُوفة][٢].

---

(1) المصادر المذكورة في النص بحسب ورودها هي: (التذكرة لابن غلبون١/١١٦)، (تلخيص العبارات لابن بليمة/٢٩)، (التبصرة لمكي/٢٨٥)، (شرح الشاطبية للفاسي١/٦١).

(2) (يوسف/ ١٢).

(3) في (أ) اليا، وفي (ج)و(ت) الياء، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(4) في (أ) اليا، وفي (ج)و(ت) الياء، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(5) (ت) لا ثباتها.

(6) فتح الوصيد للسخاوي (/٢٢).

(7) التيسير للداني (/١٣١).

(8) (١٨٧/٢).

(9) (إبراهيم/ ٣٧).

وهذا [هو][٣] الذي رواه الـحُلْوَانِي من جميع الطّرق[٤] عن هِشَام، وروى الدّاجوني[٥] بغير ياء[٦]، [لكنّ الدّاجُوني ليس من طريق الشّاطبيّ، بل طريق الـحُلْوَانِي][٧]، لكنْ أطلق أبو العَلَاء الخلاف عن جميع أصحاب هشام[٨]، وتَبِعه الشّاطبيّ، ولَمْ يتعقّبه[٩] أحد[١٠]، فدلّ ذلك على[١١] أنّه يُقرأ له[١٢] بالوجهين [من طريق الشّاطبيّة][١٣].

[٣٠] سورة النحل (بدل- لين- ياء)

(1) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)، وفيه (على مد البدل اهم والصماريق) وفيه تحريف ونقص واضح.

(2) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)، الإتحاف(٢/١٧٠).

(3) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(4) في (ج) قراءته، في(ت) طرقه .

(5) هو محمد بن أحمد، أبوبكر الضّرير الرّملي، يعرف بالدّاجوني الكبير، إمام كامل، أخذ القراءة عن الأخفش وغيره، روى عنه العباس الرّملي، توفي سنة(٣٢٤هـ)، (معرفة القراء للذهبي١/٢٦٨)، (غاية النهاية لابن الجزري٢/٧٧) .

(6) النّشر لابن الجزري(٢/٢٩٩).

(7) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)وفيه والحلواني هو طريق الشاطبي.

(8) غاية الاختصار لأبي العلاء الهمذاني. (/٨٥٦١) .

(9) في (أ) يتعقبه، في (ج)و(ت) ولم يتعقبه، وهو الذي أثبته .

(10) فتح الوصيد للسخاوي (٣/١٠٤١) .

(11) في (ج) في ذلك فعلم بذلك.

(12) في (ج)لهشام.

(13) مابين المعقوفين لايوجد في (ج) وفيه وبهما قرأت.

المسألة المكملة ثلاثون[1] : قوله تعالى : ﴿ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْآخِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوْءِ ۖ وَلِلَّهِ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴾[2].

بِكم وجهٍ[3] يَصحّ أن يُقرَأ لورش من الطّريق المذكورة؟

الجواب : يَصحّ فيه خمسة أوجه : قصر البدل ، على توسط اللّين ، مع الفتح ، طريق مكّيّ ، إن ثبت عنه قصر البدل[4] ، كما نقله الفَاسِي[5].

الثّاني : التّوسّط فيهما ، مع الإمالة ، طريق الدّاني[6] ، والطّويل في البدل ، على التّوسّط في اللّين ، مع الإمالة ، طريق الدّاني من قراءته على فارس ، ومع الفتح ، أحد وجهي الكَافِي ، والْهَادِي ، والتّجريد ، والطّويل فيهما ، مع الفتح للمهدوي ، والوجه الثّاني للهَادِي ، والكَافِي ، والتّجْريد ، ويمتنع الطّويل [فيهما ، مع الإمالة][7] ، إذا لَمْ يَقْرأ به أحد ، كذا حرَّره في النّشر[8] ، وتعقّبه شيخ مشايخنا العلاّمة سُلْطَان بأنه نقضٌ لهذا الوجه السّادس ؛ فأجازه في[9] نظير

---

(1) في (ت) ثلاثين .

(2) (النحل/ ٦٠) .

(3) في (ج)و(ت) بكم وجها ، وهو خطأ .

(4) في (ج)القصر .

(5) شرح الشاطبية للفاسي (٢/٢٨).

(6) في (ج) في التيسير . (التيسير/٣١).

(7) مابين المعقوفين لايوجد في (ج) .

(8) لم أقف عليه في النّشر لابن الجزري ، لكنّه في الإتحاف للبناء (١/١٦١) .

(9) في (ج) بدون في .

الآيـة المـذكورة، يعنى قولـه تعـالى: ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيۡءٖ فَمَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا﴾[١]، حيـث قـال فيهـا[٢]: ((والطّويـل[٣] فيهمـا مـع الإمالـة، لـصاحب[٤] الْعُنْوَان)).انتهى[٥]. قلت[٦]: صاحب الْعُنْوَان لايَرى المدّ في (ٱلسَّوۡءِ)، ولا يَمدّ من حرف اللّين سوى (شَيۡءٖ)[٧]، فلا نَقْض في كلام صاحب النّشر[٨].

(لين – ياء- بدل)

لو[٩] تأخّر [حرف][١٠] البدل، عن حرف اللّين، وعن الألف[١١] المُمَالة، كقوله تعالى: ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم مِّن شَيۡءٖ﴾[١٢] الآية[١٣]؛ فتأتي بالتّوسّط

---

(1) (القصص/ ٦٠).

(2) أي: الشّيخ سلطان، وهو كذلك في رسالته بنصّه (/٢٣).

(3) في (ج) الطويل.

(4) في (ج) بدون كلمة لصاحب.

(5) هذا الذي منعه المزاحي قال عنه الصفاقسي: ((وأما ماذكره شيخ مشايخنا سلطان بن أحمد المزاحي من منع بعض هذه الوجوه، ففيه مخالفة لماذكره هو في نفسه في نظائرها؛ فليتأمل، والله الموفق)).(غيث النفع/١٦٤).

(6) أي: الأَسْقَاطِي.

(7) في العنوان: إشباع المد لورش. (/٤٤).

(8) في (ج) كلمة تنبيه بعد كلمة النّشر.

(9) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)و(ت).

(10) في (ت) تنبيه، قبل كلمة لو.

(11) في (ج) ألف.

(12) (الأنفال/ ٤١).

(13) في (ج) فطريق قراءتها أن تأتي.

في (شَيْءٍ)، مع الفتح في ﴿ٱلْقُرْبَىٰ﴾، ﴿وَٱلْيَتَـٰمَىٰ﴾، ومع القصر، والطّويل[1] في مدّ البدل، ثمّ تعطف الإمالة، مع التّوسّط، [ثم تأتي بالتّوسّط][2]، والطّويل في مدّ البدل، ثمّ تأتي بالطّويل في (شَيْءٍ)، مع الفتح، والإمالة، مع الطّويل في [مدّ][3] البدل، هذا من[4] طريق الشّاطبيّ، ومن طريق الطّيبة، تأتي بالتّوسّط في (شَيْءٍ)، مع الفتح، ومع الثلاثة في مدّ البدل، ثم تُكمِل العَمَل[5]، والطّرق[6] مَعْلُومَة مِمّا ذَكَرْنَاه[7].

(ياء – بدل - لين)

ولوتقدّمت الكلمة المُمَالة، وجاء بعدها مدّ البدل، ثم حرف اللّين، كقوله تعالى: ﴿أَنَّىٰ يُحْىِۦ هَـٰذِهِ ٱللَّهُ﴾ ، **إلى قوله تعالى: ﴿أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾**[8]،

فتأتي[1] بالفتح في (أَنَّىٰ)، على القصر في مد البدل، مع التّوسّط[2] في (شَيْءٍ)، وهوطريق مكّيّ، ثم تأتي بالطّويل في البدل، على الطّويل في (شَيْءٍ)

---

(1) في (ج) والمد، وفي (ت)القصير والطويل .

(2) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)و(ت)، وفي (ج) وبهما قرأت.

(3) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(4) في (ج) هنا طريق.

(5) الكلام الذي هنا بنصه مع تغيير بسيط موجود في رسالة الشّيخ سلطان(/٢٢) .

(6) في (أ) والطريق في (ج)و(ت) والطرق، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(7) في (ج) تقدم.

(8) (البقرة/ ٢٥٩)، في (ج) بعد موتها .

للمهدوي، وأحد[٣] الوجهين للهَادِي، والكَافِي، والتّجْريد، ثم تأتي بالإمالة في (أَنَّىٰ)، على التّوسّط في (ءَايَةً)، والتّوسّط في (شَيْءٍ)، وهو طريق التّيسير[٤]، ثم بالطّول[٥] في (ءَايَةً)، على[٦] التّوسّط في (شَيْءٍ) ،للدّاني من قراءته على فارس، ثم بالطّويل فيهما، لصاحب الْعُنْوَان.

(لين – بدل- ياء)

ولوتوسّط هذا[٧] البدل، بين حرفي لين متقدِّم، وكلمة مُمَالة متأخِّرة، **كقوله تعالى: ﴿ فَٱعْفُواْ وَٱصْفَحُواْ حَتَّىٰ يَأْتِيَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓ ﴾[٨]، إلى قوله تعالى: ﴿بَلَىٰ﴾**؛ فطريق قراءتها أن تأتي بالتّوسّط في حرف اللين، وهو(شَيْءٍ)، على القصر في مدّ البدل، وهو(وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ)، على الفتح في(بَلَىٰ)، ثمّ تأتي بالتّوسّط في البدل، على الإمالة في (بَلَىٰ) ،ثمّ بالطّويل في البدل، ثمّ تأتي بالطّويل في

---

(1) في (ج) فطريق قراءتها أن تأتي.

(2) في (ج) وهو آية على التوسط.

(3) في (أ) وواحد، وفي (ج) و(ت)وأحد ، وهو الصواب الذي أثبته في النص.

(4) في (ت)مكي التيسير.

(5) في (ت)بالطويل.

(6) في (ج) والتوسط.

(7) في (ج) مد .

(8) (البقرة/ ١٠٩).

(شَيْءٍ)، على الطّويل في مدّ البدل[١]، على الفتح، والإمالة في (بَلَىٰ)، والطّرق[٢] معلومة ممّا مرّ[٣].

(بدل- ياء - لين)

ولوتوسّطت الكلمة الممالة، بين مدّ بدل[٤] مُتقدِّم، وحرف لين متّأخر، كقوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِصَاصُ﴾[٥] الآية؛

فطريق قراءتها أن تأتي بالقصر في مد البدل، على الفتح، مع التّوسّط، [والطّويل][٦] في (شَيْءٍ)، ثم بالتوسط في البدل، على الإمالة، مع التوسط في (شَيْءٍ)، ثم الطويل في البدل، على الفتح، مع التوسط، والطويل في (شَيْءٍ)، ثم بالإمالة في (شَيْءٍ)[٧]، ثم الإمالة مع الوجهين في(شَيْءٍ)[٨]، [والطّريق معلومةٌ مِمّا بيّناه][٩].

---

(1) مابين المعقوفين في (ج)و(ت) لكنّه تأخّر إلى مابعد والطرق، وفي (أ)تقدمت هذه العبارة، وهو الذي أثبته.

(2) في(أ)والطريق، وفي (ج)و(ت)والطرق.وهو الذي أثبته قلت: من هنا بدأ الناسخ في إعادة ماسقط من بين المعقوفين .

(3) في (ج) بماقدمنا.

(4) كلمة بدل لاتوجد في (ج).

(5) (البقرة/ ١٧٨).

(6) مابين المعقوفين لايوجد في (ج) .

(7) في (ج)و(ت) ثم بالتوسط في البدل على الإمالة مع التوسط في شيء ثم الطويل في البدل على الفتح مع التوسط والطويل في شيء، - إلى هنا تتفق النسختان، وفي (ج) ثم بالإمالة في شيء، مع الوجهين في شيء، وفي (ت) ثم الإمالة مع الوجهين في شيء، وما في (ج)، و(ت) ساقط من (أ).

(8) في (ج)و(ت)ثم بالإمالة في شيء مع الوجهين في شيء.

(9) مابين المعقوفين لا يوجد في (ج)، وفي (ت) والطرق.

(ياء- لين)

ولوتقدّمت كلمة الإمالة[1]، على حرف اللّين، كقوله تعالى: ﴿ وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ ﴾[2]، جاز أربعة أوجه: التّوسّط، والطّويل في(شَيۡـٔٗا)، على كلّ من الفتح، والتّقليل في (عَسَى).

(لين – ياء)

وكذا لوتأخّرت كلمة الإمالة[3]، عن حرف اللّين، **كقوله تعالى:** ﴿ فَلَا تُظۡلَمُ نَفۡسٞ شَيۡـٔٗا ﴾، **إلى قوله تعالى:** ﴿ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ﴾[4]، يجوز الفتح، والتّقليل في (كَفَى)، على كل من التّوسّط، والطّويل في (شَيۡـٔٗا).

(لين- ياء- بدل- ذكرا)

[قوله تعالى: ﴿ فَلَا تُظۡلَمُ نَفۡسٞ شَيۡـٔٗاۖ وَإِن كَانَ مِثۡقَالَ حَبَّةٖ مِّنۡ خَرۡدَلٍ ﴾، **إلى قوله:** ﴿ وَذِكۡرٗا لِّلۡمُتَّقِينَ ﴾[5].

فيها لورش من طريق الطّرّاز[6]، أحد عشر[1] وجهاً:

---

(1) في (ج) ممالة، عبر المؤلف هنا بالإمالة مع عدم وجود صاحب إمالة كبرى. وقد سبق بيان نهج المؤلف في (ص/٤٣).

(2) (البقرة/ ٢١٦).

(3) في (ج) ممالة.

(4) في (ج) ونضع الموازين القسط ليوم القيمة، والآية في (الأنبياء/ ٤٧).

(5) (/٤٨، ٤٧).

(6) هو محمد بن سعيدبن علي، أبو عبدالله الأنصاري، الغرناطي، الشهير بالطراز، إمام كبير، قرأ على محمد بن أحمد الفتوت، قرأ عليه أحمد بن سعيد برواية ورش.(غاية النهاية لابن الجزري٢/١٤٤).

وذلك أنّك تأتي بتوسط اللّين، يأتي عليه فتح الياء، وقصر البدل، ومدّه، وعلى كلّ من القصر ،والمدّ، التّفخيم، والتّرقيق في (وَذِكْرًا)،ثم تقليل اليائي، يأتي عليه توسّط البدل، والتّفخيم في (وَذِكْرًا)فقط،ثم تمدّ البدل بالوجهين في (وَذِكْرًا)؛ فهذه سبعة أوجهٍ، على توسّط اللّين، ثم تأتي بمدّ اللّين، يأتي عليه فتح الياءي، ومدّ البدل، والوجهين في (ذِكْرًا)، ثم تُقلّل اليائي، وتمدّ البدل أيضاً، والوجهين في(وَذِكْرًا)؛ فهذه أربعة، حاصلة على مدّ اللّين، فالجملة إحدى عشر، كما تقدّم، والله أعلم.اهـ[٢].

[٣١] سورة الإسراء (نأى بالإمالة للسوسي)

المسألة الحادية والثلاثون: قوله تعالى: ﴿وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾[٣].

هل تصحّ الإمالة للسوسي من الطّريق المذكورة؟

الجواب: لا إمالة فيه للسّوسي، أصلاً، وانفرد[٤] فارس بن أحمد في أحد وجهيه بإمالة الهمزة، عن السُّوسي[١]، وتبعه الشّاطبيّ[٢].

---

(1) في جميع النسخ (إحدى عشر)، والأظهر لغة أن يكون (أحد عشر)، وهو الذي أثبته.

(2) هذا النص لايوجد في (ج)و(ت)، وقد تقدّم للمؤلف أن ذكره في هامش نسخة(ج)عند حديثه عن المسألة (٦)، والمسألة (٣٣).

(3) (الإسراء/ ٨٣).

(4) معنى (انفرد): شذّ، والانفراد لغة : من باب الانفعال،(انْفَرَدَ بِهِ) ، واحده (انْفِرَادَة) ؛ اسم مرّة ،(القاموس المحيط)مادة (فرد)،الانفراد عند المحدثين: إذا انفرد الراوي بشيء نظر فيه، فإن كان ماانفرد به مخالفاً لما رواه من هو أولى منه بالحفظ لذلك وأضبط، كان ماانفرد به شاذًّا مردوداً الخ.(التقييد والإيضاح للعراقي/١٠٣).

قال في النّشر: ((وأجمع الرّواة عن السُّوسي، من جميع الطّرق، على الفتح لانعلم بينهم في ذلك خلافاً[٣]))[٤].

ولذا[٥]لم يُعَوّل عليه في الطّيبة، وإن حكاه بـ(**قِيل**) آخر الباب[٦] منها.

[٣٢] (أوجه مابين سورتي الكهف ومريم – كهيعص- ياء)

المسألة الثّانية والثلاثون: قوله تعالى: ﴿وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا﴾[٧]، إلى قوله تعالى: ﴿نِدَآءً خَفِيًّا﴾[٨].

وعند القراء، الانفراد: هو انفراد رواية متواترة، من جهة سند رواتها، أوانفراد برواية شاذة، من جهة سند رواتها كذلك، وكان راويهما واحداً ضعيفاً لم يتابعه غيره؛ مع قرائن تنضم لذلك، كمخالفة الرسم أو العربية أوأحدهما، أو مافي الكتب المعتمدة) .(رسالة الشّيخ سلطان/٣٢)، (الانفرادات عند علماء القراءات جمع ودراسة أمين محمد أحمد /٥٩، ٥٠).

(1) قال في التيسير: ((وقد روي عن أبي شعيب..)) (/١٤١)، قال الخليجي في حلّ المشكلات: ((لأنه انفرادة عن فارس بن أحمد، فلايقرأ به ..وذكر الدّاني له على سبيل الحكاية)).(/٧٣).

(2) (فتح الوصيد للسخاوي ٢/٤٣٧).

(3) في (ج)لانعلم بينهم خلافا في ذلك.

(4) (٢/٤٤).

(5) في (ج)وكذا.

(6) قال ابن الجزري: ((وقبل قيل ساكن .....مع همز نأى). (شرح الطيبة لابن الناظم /١٣١).

(7) (الكهف/ ١١٠).

(8) (مريم/ ٣).

كم وجهاً يَصحُّ فيه لورش؟ وهل يجري الوجهان في(**عين**)[١]، مع الوجه[٢] بين **السّورتين**، ومع وجهي الفتح، والتّقليل في﴿ نَادَىٰ ﴾[٣] ؟

وبكم [وجهٍ][٤] يُقرأ للدوريّ ، والسُّوسي، وابن عامر [في ذلك][٥]، وهل يأتي لهم الوجهان[٦] في(**عين**)، مع أوجه[٧] البسْملة، والسّكت، والوصل من الطّريق المذكورة؟

الجواب: لورشٍ عشرون وجهاً، [لأنّ له [٨] البسملة، وعدمها، وفي ذلك خمسة أوجه، وعلى كلّ التّقليل، والفتح في ﴿ نَادَىٰ ﴾][٩]، وقد بيّنّا طرق ذلك[١٠] في المسألة التّاسعة؛ [فالحاصل عشرة][١١]، وعلى كلّ منها [١٢]، يجوز في [**عين**][١] ، التّوسّط ، والطّويل، كذا[٢] في النّشر[٣]، وتَبِعَه

(1) أي من ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ (مريم/١).

(2) في (ج)الأوجه.

(3) من الآية (/٣).

(4) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)، وفي(ت) وجها.

(5) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(6) في (ج)وجهان.

(7) في (أ) لاتوجد كلمة أوجه، وهي في (ج)، وفي (ت)مع أوجه، وهو الذي أثبته في النص.

(8) في (أ) ألحق الناسخ له أعلى السطر بخط دقيق.

(9) مابين المعقوفين يوجد في (ج) كالتالي : أوجه البسملة، والسكت، والوصل، وعلى التقليل، والفتح.

(10) في(أ) طرقا، وفي (ج)الطرق، وفي (ت) طرق ذلك، وهو الذي أثبته لتناسبه مع النص.

(11) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(12) في(أ) منهم، وفي (ج)من أوجه العشرة، وفي (ت) على كل منها، وهو الذي أثبته لتناسبه مع النص.

يجوز في [**عين**][1] ، التّوسّط ، والطّويل ، كذا[2] في النّشر[3] ، وتَبِعَه النُّوَيْرِي[4].

و[هَذَان][5] الوَجْهان ، مُخْتاران لجميع القرّاء ، عند المصريّين ، والمَغَارِبة ، ومن تبعهم[6] ؛ فالحاصل عشرون وجهاً[7].

[لكن يَرِد عليه أنّ الوصل بين السّورتين ، من غير بسملة ، مع التّقليل في ﴿نَادَىٰ﴾ ، طريق الْعُنْوَان][8] ، وليس لصاحب الْعُنْوَان[9] في (**عين**) ، إلا التّوسّط[10] ؛ [فعلى هذا يمتنع الإشباع ، لكنّ الجواز ، ظاهر من إطلاق

---

(1) مابين المعقوفين لايوجد في (ج) وقد أخّره الناسخ إلى بعد كلمة : والطويل.

(2) في (ج)قال ، وفي (ت) فلا ، والصواب مافي (أ).

(3) (٣٤٨/٢).

(4) هومحمّد بن محمّد بن علي النُّويري ، ولد سنة (٨٠١هـ) ، وتوفي سنة(٨٩٧هـ) ، مصري ، مالكي ، ذوفنون متنوعة قرأعلى ابن الجزري وغيره ، من مؤلفاته شرح الطيبة ، وغيره. الضوء اللامع للسخاوي(٢٤٦/٩ ، ٢٤٨) ، معجم المؤلفين عمر رضا كحالة (٢٨٦/١١).

(5) مابين المعقوفين لايوجد في (ج) .

(6) قلت الذي في الطيبة ثلاثة أوجه ، لقول ابن الجزري : ((ونحو عين فالثلاثة لهم)).شرح الطيبة للنويري (١٩٦/٢). الروض النضير للمتولي(١٩٩/) ، قال الخليجي : ((إلا أني أرى أنه إذا قرئ من طريقها بتوسط اللين لورش فلابد من توسط (عين) عليه ، لأنّ سببها أقوى من سبب اللين ، وبذلك يقيد كلام الطيبة)).(حل المشكلات للخليجي/٧٤).

(7) في (ج) والمراد بجميع القراء في عبارة النّشر الأئمة العشرة ، فلا يَرِدُ أنّ صاحب العنوان ليس له في (عين) إلا التوسط وليس لورش.

(8) مابين المعقوفين لايوجد في (ج) .

(9) في (ج)صاحب العنوان ليس له في عين .

(10) العنوان (/٤٢).

الشّاطبيّ[(١)]، وليس لورش في **(الها)، و(اليا) فاتحتي مريم**، من طريق الشّاطبيّة، إلا التّقليل، ولكلٍّ من الدّوري، والسُّوسي، وابن عامر، عشرة أوجهٍ، حاصلة من ضرب وجهين(**عَيْن**)، في الأوجه الخمسة بين السّورتين[(٢)].

[٣٣] سورة طه (إمالة طه - ورؤوس الآي لورش)

(ءامنا- خطايانا- أبقى)

المسألة الثّالثة والثلاثون: قوله تعالى: ﴿طه ۝١ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ﴾[(٣)] وشبهه، من رؤوس الآي، هل يَصحّ فيه الفتح لورش؟

وكيف يُقرأ له في قوله: ﴿إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغۡفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا﴾[(٤)]، إلى قوله: ﴿وَأَبۡقَىٰٓ﴾[(٥)]، من الطّريق المذكورة؟

الجواب: ليس لورش[من طريق الأزرق، التي هي طريق الشّاطبيّة][(٦)]، في رؤوس الآي، من السّور الإحدى عشرة، [إلاّ][(٧)] الإمالة، وجهاً واحداً،

---

(1) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)، (فتح الوصيد للسخاوي ٣/٩٧٠).

(2) في (ج)وليس للسوسي إمالة اليا فاتحة مريم وليس له إلا الفتح، وماذكره الشاطبي من الخلاف له في ذلك ضعيف.

(3) (طه /١، ٢).

(4) (طه/ ٧٣).

(5) (الآية السابقة).

(6) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(7) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

سواء كان من ذوات الواو، واليا [١]، إلاّ ما فيه هاء التأنيث من﴿ ضُحَىٰهَا ﴾[٢]، ﴿ وَأَبۡقَىٰٓ ﴾[٣]، و﴿ تَلَىٰهَا ﴾[٤]، و﴿ سَوَّىٰهَا ﴾[٥]؛ فله فيه الفتح، والتّقليل؛ فإن

قلت: قول الشّاطبيّ [٦]:

((وَلَكِنّ رُؤُوسَ الْآيِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا ❖ .....)).

ظاهره أنّ له الفتح، والإمالة[٧].

قلت: شرَّاحه أعلم بمراده، وقد قال أبوشَامة، [وغيره، واللّفظ لأبي شامة][٨]: ((يعنى أنّ رؤوس الآي لايجري [فيها][١] الخلاف المذكور، بل قراءته

---

(1) في (ج)الياء والواو.

(2) (النازعات/ ٢٩).

(3) (طه/ ٧٣)، كلمة وأبقى، لاتوجد في (ج)و(ت).

(4) (الشمس/ ٢).

(5) (الشمس/ ٧).

(6) من هنا نقل المؤلف نصاً كاملاً من رسالة الشّيخ سلطان (/٣٢)، وهو كذلك في حل المشكلات للخليجي (/٧٥).

(7) ذكر المؤلف هنا الإمالة والتقليل لورش على غير عادته؛ فقد اعتاد على ذكر الإمالة فقط، وقد تقدم تعليل ذلك في (ص/٤٣)من مقدمة هذا الكتاب.

(8) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)، وهوفي (شرح الشاطبية لأبي شامة، ١١٧/٢).

قلت: أبوشامة: هو عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان، أبو القاسم المقدسي، ثم الدمشقي، الشافعي، الشّيخ، الإمام، العلامة، الحجة، والحافظ، ذو الفنون، قرأ القراءات على السخاوي، أخذ عنه القراءات الشّيخ شهاب الدين حسين بن الكفري، وأحمد بن مؤمن اللبان، توفي سنة (٦٦٥هـ).(معرفة القراء ٦٧٣/٢، ٦٧٤)، (غاية النهاية لابن الجزري (٣٦٥/١).

لها على وجه واحد، وهو بين اللّفظين، وعبّر عنه[٢] بقوله: ((**قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا**))، يعني: أنّه قلّله بشيء من الإمالة، وقد عبّر عن [طريق][٣] الإمالة بين بين، بالتّقليل في مواضع، كقوله:

((..... ❖ **وَوَرْشٌ جَمِيعَ البَابِ كَانَ مُقَلِّلاَ**))،

[والتّقليل[٤] في موضع واحد[٥]، كقوله:

((..... ❖ **وَوَرْشٌ جَمِيعَ البَابِ كَانَ مُقَلِّلاَ**))][٦]،

((..... ❖ **وَالتّقليل جَادَلَ فَيْصَلاَ**))،

((..... ❖ **وَقُلِّلَ فِي جُودٍ ..**))،

((..... ❖ **وَعَنْ عُثْمَانَ فِي الكُلِّ قُلِّلاَ**)) انتهى[٧].

وجزم في النّشر بالإمالة في **رؤوس الآي**، لِلْأَزْرق، ولم يَحك فيها الفَتْحَ، إلاّ انْفِرَادُهُ[١]، وعن[٢] صاحب التّجريد[٣]، وجَزَم في الطّيبة بما جَزَم به في النّشر، **[فقال][٤]:**

---

(1) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)، وهوفي شرح الشاطبية لأبي شامة، (السابق).

(2) في (ج)و(ت)عن ذلك، وهوفي شرح الشاطبية لأبي شامة، (السابق).

(3) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)و(ت)، وليس في شرح أبي شامة، (السابق).

(4) في (أ) التعليل وهو تحريف.

(5) في (ج)مواضع.

(6) مابين المعقوفين مُكرر في(أ)و(ج)، ولم يتكرر في(ت)، ولايوجد في (شرح الشاطبية لأبي شامة (١١٧/٢).

(7) أي من هنا انتهى نقل الأَسْقَاطِي من رسالة الشّيخ سلطان.

وَقَلِّلِ الرَّا وَرُؤُوسَ الآيِ حِفْ))[٥]، ❖ .....))

وإمالته[٦] في الهاء من (طه) محضة، ولم يُمل محضة إلاّ هـذه، وكيفيّة القراءة لـورشٍ في الآيـة المـذكورة[٧]: أن يـأتي بالقـصر في (ءَامَنَّا)، علـى الفـتح في (خَطَٰيَـٰنَا)، علـى التّقليـل في (وَأَبۡقَىٰٓ)، ثـمّ بالتّوسّـط في(ءَامَنَّا)، علـى التّقليـل[٨]في(خَطَٰيَـٰنَا)، [وكـذا في (وَأَبۡقَىٰٓ)، ثـم بالطّويـل في(ءَامَنَّا)، علـى الفـتح،

---

(1) يريد المؤلف بكلمة(انفراده)، أي انفراد الأزرق، من كتاب الكافي، وهذا الانفراد ذكره ابن الجزري عن الكافي بلفظ (انفرد)؛ ففرّق في ذلك بين الياء؛ فأماله بين بين، وبين الواوي؛ ففتحه .(٤٨/٢)، وأيضاً هذا الانفراد الوارد عن الأزرق انفرد به هنا صاحب التجريد كذلك.

قلت: ناقش الشّيخ سلطان مسألة الانفرادات الواردة عن بعض الطرق عن الرّواة؛ فقال معنى قول ابن الجزري : (انفرد)، (شذّ)، إذ الشّاذ، والمفرد واحد كما عليه ابن الصلاح وغيره. وقال عن انفراد صاحب التجريد هنا: ((إنّه شاذ على المذهبين)). وقد سبق الكلام على الانفرادات صفحة. (١٣٣) من هذا الكتاب.

(2) في (ج)عن.

(3) حكاه في النّشر عن التجريد لابن الفحّام بلفظ (انفرد).(٤٨/٢).

(4) مابين المعقوفين لايوجد في (ج) .

(5) في(أ)خف، وفي(ت)حف، وهو تحريف واضح، وفي (ج) جف، وهو الصواب كما في متن الطيبة بشرح ابن الناظم.

(6) في (ج)وإمالة، وفي (ت)وإمالته الها من طه.

(7) أي قولـه تعـالى: ﴿إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغۡفِرَ لَنَا خَطَٰيَـٰنَا وَمَآ أَكۡرَهۡتَنَا عَلَيۡهِ مِنَ ٱلسِّحۡرِۗ وَٱللَّهُ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓ﴾ (طه/٧٣).

(8) في (ج)ثم بالتوسط والتقليل.

في (وَأَبْقَىٰ)، ثم بالطّويل في(ءَامَنَّا)، على الفتح، والتّقليل في(خَطَٰيَٰنَا)][1]، وعلى كلّ منهما التّقليل في (وَأَبْقَىٰ)، والطّرق تقدّم بيانها[2].

[٣٤] سورة الأنبياء (بدل- طال)

المسألة الرّابعة والثلاثون: قوله تعالى: ﴿بَلْ مَتَّعْنَا هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ﴾[3].

كم وجها يَصحّ فيه لورش[4] من الطّريق المذكورة؟

الجواب: لورش فيه ستة أوجه: الطّويل في مدّ البدل، على تغليظ اللاّم، وترقيقها لصاحب الكَافِي[5]، والتّوسّط في البدل، على التّرقيق للدّاني في التّيسير[6]، وعلى التّغليظ، اختيار الدّاني في غير التّيسير، وقال في الجامع: ((إنّه الأَوْجَهُ))[7]، والقصر في مدّ البدل، على ترقيق اللاّم في (طَالَ)، للدّاني، من قراءته على ابن غَلْبُون[8]، ولابن[1] ابن بَلِّيمَة[2]، وعلى تغليظها، ظاهرمن[3]

---

(1) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(2) في(أ)في جانب هذه الصفحة جزْء من مسألة مع طرقها التي ذكر المؤلف أنه قد تقدم بيانها في المسألة (٣٠). تنبيه: كلمة (أبقى) هكذا كتبت في النسخ الثلاث، أبقى، وهي في الآية الصحيحة (وأبقى) بواو وهو الذي أثبته في النص.

(3) (الأنبياء/ ٤٤).

(4) في (ج)يصح لورش فيه.

(5) (٥٢/، ٥٣).

(6) (٥٨/).

(7) جامع البيان للداني (٣٦٢/)، وقال: ((والتغليظ أوجه)).

(8) التذكرة (٢٤٦/١).

من الشّاطبيّة، [بل][٤] هو مختار للشّاطبي[٥]، لأنّ مختاره في مدّ[٦] البدل، القصر، كما نقله السّخاوي عنه، واختار[٧] في (طَالَ) التّغليظ، كما قال:

((..... ❖ وَالْمُفَخَّمُ فُضِّلاَ))[٨]،

وبالأوجه السّتّة قرأت.

[٣٥] سورة النُّور (البغاء إن- ذات ياء)

المسألة الخامسة والثلاثون: قوله تعالى: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَٰتِكُمْ عَلَى ٱلْبِغَآءِ﴾[٩]، إلى قوله: ﴿عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾[١].

بكم وجهٍ يصحّ أن يُقرأ لورش من الطّريق المذكورة؟

الجواب: لورش فيه ثمانية أوجه: تسهيل [الثّانية من][٢] الهمزتين المكسورتين، على الفتح لابن غَلْبُون[٣]، وعلى الإمالة من التّيسير[٤]،

---

(1) في (أ) على، وفي (ج)و(ت)لابن، وهو الصواب الذي أثبته، لأن الداني متقدم على ابن بليمة، ولأنه لم يعرف ذلك.

(2) تلخيص العبارات لابن بليمة(/٥٢).

(3) في (أ) ظاهرين، في (ج)و(ت)ظاهر، وهو الصواب الذي أثبته في النص لظهوره لغة.

(4) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(5) في (ج)و(ت)الشاطبي.

(6) في (ج)هذا.

(7) في (ج)واختياره.

(8) فتح الوصيد للسخاوي(٢/٥١٠)، وقال: ((وهذا هو الأولى)).

(9) (النور/ ٣٣)، في (ج)إن أردن.

[وإبدالها ياء مكسورة، على الفتح لابن غَلْبُون[٥]، وعلى الإمالة، من التّيسير][٦]، وإبدالها حرف مدّ في[٧] المدّ المشبع، أو[٨]القصر، بناءً على عدم الاعتداد بعارض النّقل، والاعتداد به، وعلى كلّ الفتح، والإمالة للدّاني في جامع البيان[٩].

[٣٦] سورة ص(أءنزل - بالتحقيق والتسهيل مع الفصل لهشام)

المسألة السّادسة والثلاثون: قوله تعالى: ﴿ أَءُنزِلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ مِنۢ بَيْنِنَا ﴾[١٠]، ﴿ أَءُلْقِيَ ﴾[١١].

هل يصحّ التّحقيق فيهما [من غير فصل][١٢] لهشام من الطّريق المذكورة؟

---

(1) (الآية السابقة).

(2) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(3) التذكرة (١/١١٦).

(4) (/٣٣).

(5) (١/١١٧).

(6) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(7) في (ج)مع.

(8) في (ج)و، بدلا من أو.

(9) (/٢٢٠).

(10) (ص/ ٨).

(11) (القمر/ ٢٥).

(12) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

[الجواب][1]: لهشام فيها[2] ثلاثة أوجه: التّحقيق مع عدم الفصل، ومع الفصل، من قول الشّاطبيّ:

((**وَمَدّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّى حَبِيبَهُ ❖** .....)) ،

والتّسهيل مع الفصل من قوله:

((**وَفِي آلِ عِمْرَانٍ رَوَوْا لِهِشَامِهِمْ ❖ كَحَفْصٍ وَفِي البَاقِي كَقَالُونَ....**))[3]

ونقل[4] الثّلاثة في النّشر، عن الشّاطبيّ، وآخرها[5] غير مُتَعَقَّب.

[٣٧] سورة غافر (التلاق- التناد بالحذف والإثبات لقالون)

المسألة السابعة والثلاثون: قوله تعالى: ﴿يَوۡمَ ٱلتَّلَاقِ﴾[6]، و﴿يَوۡمَ ٱلتَّنَادِ﴾[7].

هل يَصحّ الإثبات للياء[8] فيهما لقالون من الطّريق المذكورة؟

الجواب: ليس لقالون فيهما إلاّ الحذف[1].

---

(1) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(2) في (ج) فيهما.

(3) في (ج) واعتلا، (فتح الوصيد للسخاوي ٣٠٣/٢).

(4) في (أ)و(ت)ولعلّ، وفي (ج)ونقل، وهو الصواب الذي أثبته في النص، وهو الذي في النّشر (٣٧٥/١).

(5) في (ج) وإقراء، وفي (ت)وافرها، وما في (أ) أصوب، أي أنّ آخر الأوجه المذكورة غير متعقّب، والله أعلم.

(6) (غافر/ ١٥).

(7) (غافر/ ٣٢).

(8) في (ج)و(ت) إثبات الياء.

وانفرد أبو الفتح[٢] فارس من قراءته على عبد الباقي[٣]، عن أصحابه، عن قالون بالوجهين، الحذف، والإثبات.

وأثبته في التّيسير[٤]، وتبعه الشّاطبيّ على ذلك، قال في النّشر[٥] ((وقد خالف عبد الباقي [سائر الناس][٦]، ولا أعلمه[٧]ورد من طريق من الطرق، عن أبي نَشِيط، ولاعن الحُلْوَانِي))[٨]، وأطال في بيان ذلك.

[٣٨] سورة الواقعة (أفرأيتم- أأنتم- بدل)

المسألة الثامنة والثلاثون: ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ ۝٥٨ ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُۥٓ﴾[٩].

كمْ وجهاً يصحّ فيه لورش؟ وبكمْ وجهٍ[١٠] يَصحّ أن يُقرأ له قوله[١١]تعالى: ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى تُورُونَ﴾[١]، إلى قوله: ﴿ٱلْمُنشِـُٔونَ﴾[٢] من الطّريق المذكورة؟

---

(1) في (أ)و(ت) والمدّ، ولايوجد في (ج)، ولذا لم أثبته، لأنه لامكان له في النّص.

(2) كلمة: وانفرد لاتوجد في (أ)و(ت)، وهي في (ج)وهي التي أثبتها في النص.

(3) هو عبد الباقي بن الحسن بن أحمد بن محمّد بن عبد العزيز بن السّقاء، أبو الحسن الخراساني الأصل، الدمشقي المولد، الأستاذ، الحاذق، الضابط، الثقة، رحل الأمصار، أخذ القرآن عرضاً عن إبراهيم بن أحمد ابن إبراهيم، وغيره، أخذ القراءة عنه عرضاً فارس بن أحمد، وأكثر عنه، توفي سنة (٣٨٠هـ). (معرفة القراء للذهبي ١/ ٣٥٧، ٣٥٨)، (غاية النهاية لابن الجزري ١/ ٣٥٦)

(4) (٦٩/).

(5) لايوجد في (أ)قال، وهو في (ج)و(ت)، وهو الذي أثبته في النص.

(6) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(7) في (ج)أعلم.

(8) مابين القوسين، بنصه في النّشر (٢/ ١٩٠).

(9) (الواقعة/ ٥٨، ٥٩).

(10) في (ج) وجها.

(11) في (ج) في قوله.

الجواب: لورش في الآية الأولى، أربعة أوجه: إبدال الهمزة التي بعد الرّاء من (أَفَرَءَيْتُمُ) ألفاً، مع المدّ المشبع للسّاكنين، وتسهيلها، وعلى كلٍّ منهما إبدال الهمزة الثّانية ألفاً، مع الإشباع للسّاكنين في (ءَأَنتُمْ)[٣]، وهو طريق التّيسير[٤]، [ومكي[٥]، وهو واحد][٦] الوجهين[٧] للصّفراوي[٨].

ولورش في الآية الثّانية، اثناعشر وجهاً[٩]:

الإبدال[١٠] في (ءَأَنتُمْ)، على التّوسّط في البدل، أي (ٱلْمُنشِـُٔونَ)، طريق التّيسير، وأحد الأوجه للصفراوي[١١]، [وكذا لمكّيّ، وعلى

---

(1) (الواقعة/٧١).

(2) (الواقعة /٧٢).

(3) (الواقعة /٧٢).

(4) (/١٠٢).

(5) (التبصرة /٤٩٣).

(6) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(7) في (ج)وتسهيلها نأتي الوجهين، وفي(ت)وهي واحد الوجهين، وتسهيلها ثاني الوجهين للصفراوي.

(8) هو عبد الرحمن بن عبد المجيد بن إسماعيل بن عثمان، أبو القاسم الصَّفْرَاوِي، نسبة إلى وادي الصَّفْرَاء بالحجاز، ثم الأسكندري، الأستاذ، المقري، المكثر، مؤلّف كتاب الإعلان، وغيره، قرأ الرّوايات على أحمد بن جعفر الغافقي، وعبد الرحمن بن خلف الله، أخذ عنه القراءات عرضاً علي بن موسى بن الدّهان، توفي سنة (٦٣٦هـ).(معرفة القراء للذهبي ٢/ ٦٢٦، ٦٢٥)، (غاية النهاية لابن الجزري ٢/٣٧٣).

(9) قال الخليجي: ((اثنا عشر وجها نص عليها الأَسْقَاطِي)).(/٨٤).

(10) في (ج) أرأيتم، على الإبدال في أأنتم.

(11) في (ت)والتسهيل.

الطّويل[١]، ثاني[٢]الأوجه للصّفْرَاوِي][٣]، وكذا لمكّيّ، إن ثبت له القصر، كمانقله الفَاسِي[٤]، وتسهيل الثّانية في(ءَأَنتُمْ)، والإبدال في (أَفَرَءَيْتُمُ)[٥]، مع[٦] ثلاثة البدل للصفراوي، [في (أَفَرَءَيْتُمُ)][٧]، على الإبدال في الثّانيةفي(ءَأَنتُمْ)، على التّوسّط، ومدّ البدل للتّيْسير، وعلى الطّويل، والقصر في مدّا[٨] البدل[٩] للصّفْرَاوِي[١٠]، والكلّ قرأْت به، وهو ظاهرٌ من الشّاطبيّة[١١].

[٣٩] سورة القيامة (صلى - بتغليظ اللام وترقيقها - فتح الياء وتقليلها لورش)

المسألة التاسعة والثلاثون[١٢]: قوله تعالى: ﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ۝٣١ وَلَٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ﴾[١]، وشبهه من رؤوس الآي.

---

(1) في (ج)القصر.

(2) في (ج)ثالث.

(3) مابين المعقوفين لايوجد في (ت) .

(4) سبق للمؤلف ذكرهذه الأوجه في المسألة (٤)، (١٤)، (٢٧)، (٣٠).

(5) في (أ)و(ت) أرأيتم، وفي (ج) أفرأيتم، وهو الصواب الذي أثبته.

(6) في (ج) زيادة التالي: (على إبدال الثانية على التوسط في مد البدل للصفراوي، ومكي، على مامرّ، ثم التسهيل في أأنتم على التسهيل في أفرأيتم)وزادت (ت) ثلاثة البدل للصفراوي.

(7) في (ت) والتسهيل في أرأيتم.

(8) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(9) في (ج) على ثلاثة.

(10) في (ت) ومكي على مامرّ، ثم التسهيل في أأنتم على التسهيل في أرايتم على ثلاثة البدل للصفراوي.

(11) تنبيه : لم يلتزم نساخ هذه المخطوطة برسم واحد لكلمة (أفرأيتم)، فتارة بالفاء، وتارة بدونها، لذا اصطلحت على كتابتها بالفاء، كماهو في الرسم العثماني .

(12) في (ت) والأربعون، قلت: هو تحريف.

هل يَصحّ فيه وجهان لورش، تفخيم (صَلَّىٰ) مع الفتح، وإمالة (تَوَلَّىٰ)، وترقيق (صَلَّىٰ)، مع الإمالة، وإمالة (تَوَلَّىٰ)، أمْ الإمالة فيهما ؟

الجواب: ليس لورش فيه [٢] إلا التّقليل ؛ فلذا رقِّقت لام (صَلَّىٰ)، وجهاً واحداً، لأنّ الإمالة، والتّغليظ، ضدّان لايجتمعان، هذا هو المقروء به[٣].

[٤٠] سورة الانشقاق (بدل – يصلى – بلى)

المسألة المكملة للأربعين: قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ﴾[٤]، إلى قوله: ﴿يَحُورَ ۝١٤ بَلَىٰٓ﴾[٥].

كم وجهاً يصحّ فيه لورش من الطّريق المذكورة؟

الجواب: لورش فيه أربعة أوجه: القصر في[٦] مدّ البدل، على الفتح في (وَيَصْلَىٰ)[٧]، و(بَلَىٰٓ)، ثم التّوسّط[٨] في مدّ البدل، على[١] التّقليل في (وَيَصْلَىٰ)، و(بَلَىٰٓ)[٢].

---

(1) (القيامة/ ٣١، ٣٢).

(2) في (ج) فيه لورش.

(3) هذه المسألة بعينها في النّشر مع اختلاف يسير (٢/ ١١٦).

(4) (الانشقاق/ ١٠).

(5) (الانشقاق/ ١٤، ١٥).

(6) في (أ)و(ت) من، وفي (ج) في، وهو الذي أثبته في النص لتناسبه مع النص بعده.

(7) (الانشقاق/ ١٢).

(8) في (ج)و(ت) الطويل، بدلا من التوسط، وما في(أ)هو الذي أثبته أصوب، وقد تقدم ترتيبه في مسألة (٣).

وقد تقدّم بيان الطّريق[٣] في المسألة الثّالثة.

ولام(وَيَصْلَىٰ)[٤] مغلّظة، حال الفتح، مرقّقة حالة الإمالة، لِمَامرّ أنّ التّغليظ، والإمالة لايجتمعان[٥].

وهنا[٦] إشكال قويّ: وهو[٧] أنّ صاحب التّيسير ليس له في[٨] ذوات الياء إلاّ الإمالة[٩]، وليس له في اللّام المفتوحة بعد الصّاد، والطّاء[١٠] إلاّ التّغليظ؛ فكيف يجتمع الإمالة، والتّغليظ في (وَيَصْلَىٰ)، ونحوه[١١] ؟

وقد أمّ خَيْرٌ[١] مَنْ[٢] حَضَرْ، مولانا الوزير - حفظه الله -، أنْ[٣] سمع بعض[٤] المقرئين يقرأ (يَصْلَىٰ)[٥] للدّاني بالفتح، والإمالة[٦]، كلاهما على التّوسّط في البدل، والإمالة في (بَلَىٰٓ).

---

(1) في (ج) الفتح، والتقليل.

(2) (الانشقاق/ ١٥).

(3) في (ج)وقد مر بيان الطرق، وفي(ت) مربيان ذلك الطرق، قلت: أي ذات الياء مع البدل في مسألة (٣).

(4) (الانشقاق/ ١٢).

(5) قلت: قد سبق للمؤلف في المسألة السابقة أن ذكر ذلك موثقاً من النّشر.

(6) في (ج)وهما.

(7) في (ج) هو.

(8) في (أ) من، وفي (ج)و(ت) في، وهو الذي أثبته في النص.

(9) المقصود بالإمالة التقليل، (التيسير/٥٨).

(10) في (ج) زيادة والظاء.

(11) كلمة ونحوه لاتوجد في (ت).

قلت : يَـلْـزَمُ[٧] هذا البعض إثبات وجهٍ غير منقولٍ، وذلك غيرُ مَقْبُول.

قال[٨] شيخ مشايخنا سُلْطَان : ((عبارة التّيسير صريحة في أنّ التّغليظ، والإمالة يجتمعان[٩]، ويُمْنَعُ مامرّ من عدم الإمكان))[١٠].

وقَوِيَ[١١] ذلك بقول الجَعْبَرِي في شرح قول الشّاطبيّ:

((..... ❖ **وَعِنْدَ رُؤُوسِ الآيِ تَرْقِيقَهَا اعْتَلاَ**))[١٢]،

[أي][١٣] أنّ التّغليظ، والتّرقيق كليهما مع الإمالة، انتهى.

---

(1) في (ج)و(ت) أخبر، ومعنى (أمّ) هنا قصد، (المصباح المنير للفيومي، مادة (أمم). أي: أنّ الوزير عبد الله باشا قصد إلى أن يسمع تلاوة بعض المقرئين، فوجد بعضهم يقرأ....إلى آخر كلام المؤلف.(المصباح المنير للفيومي، مادة/ (أمم).

(2) في (ج) في. وفي (ت) حضرة بدلا من حضر.

(3) في (ج)و(ت) أنه.

(4) في (أ)و(ت)لبعض، وفي (ج) بعض، وهو الذي أثبته في النص.

(5) في (ج)و(ت)ويصلى بالفتح للداني.

(6) في (ت) لهما إلا.

(7) في (ت) على هذا ...وذلك غير منقول، في (ج) وذاك.

(8) في (ج) فأجاب.

(9) قال الدّاني عن فصَلَّى : ((احتملت التغليظ والترقيق...)).(التيسير/٥٨).

(10) قلت: نقل الأَسْقَاطِي كلام الشّيخ سلطان، بالمعنى وليس بالنّص، وهو في رسالة الشّيخ سلطان، أوله: ((ومما يصرح به أيضاً أن التيسير...)).(/٣٥).

(11) في (ج) وقرئ، وهو تحريف.

(12) (شرح الشاطبية للجعبري ١/١٢٣).

(13) مابين المعقوفين لايوجد في (ج) .

لكنّ الوجه[١]، لايُقرأ [به][٢]، والمقروء به للدّاني الإمالة، مع التّرقيق فقط، [في باب الإمالة][٣]، من النّشر: ((واختلفوا في مَا إذا وقع[٤] بعد اللام، ألف ممالة، نحو (صَلَّىٰٓ)[٥]، و(سَيَصْلَىٰ)[٦]، (وَيَصْلَىٰ)[٧]؛ فروى بعضهم تغليظها[٨] من أجل الحرف قبلها، ورَقّقها[٩] بعضهم لأجل الإمالة، وهذا [هو][١٠] مقتضى [كلام][١١] الْعُنْوَان[١٢]، والتّيسير))[١٣]، وهذا هو الذي قرأت به للدّاني[١٤].

[٤١] سورة الغاشية (بمصيطر- أل التعريف لخلاد)

(1) في (ج) و(ت)هذا الوجه.

(2) مابين المعقوفين لايوجد في (ج) .

(3) مابين المعقوفين غير واضح في (ج)، وفي (ت) وفي باب اللامات .

(4) في (ت) مرت بدلا من وقع.

(5) (العلق/ ١٠) .

(6) (المسد/ ٣) وكلمة سيصلى ساقطة من (ج)، وهي في النّشر (١١٣/٢).

(7) كلمة (ويصلى)في (سورة الانشقاق/١٢)، وفي (ج) مصلى، وهو الذي في النّشر، ومعه (ويصلاها)، قلت: مصلى في (البقرة/١٢٥)، و(يصلاها في الإسراء/١٨).

(8) في (ج)تغليظاً.

(9) في (أ) ترقيقها، وفي (ج) ورققها، وهو الذي أثبته، وفي النشر: ((وروى بعضهم ترقيقها)).(السابق).

(10) مابين المعقوفين غير واضح في (ج).

(11) مابين المعقوفين غير واضح في (ج).

(12) وفي العنوان: ((التفخيم وحده)). (/٦٥).

(13) إلى هنا بنصه في (النّشر لابن الجزري ١١٣/٢).

(14) في (ت) وهذا الذي قرأت به للداني . قلت: هذا الكلام الأخير للمؤلف الأَسْقَاطِي.

المسألة الحادية والأربعون: قوله تعالى: ﴿لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ﴾ [1]، إلى قوله [تعالى][2]: ﴿ٱلْعَذَابَ ٱلْأَكْبَرَ﴾[3].

هل يصحّ السّكت على لام التّعريف، [مع إخلاص الصّاد لخلاد من الطّريق][4] المذكورة؟

الجواب: لايصحّ ذلك، بل يتعيّن النّقل فقط، لأن الصّاد الخالص[5] لخلّاد من قراءة الدّاني على أبي الفتح[6]، وليس لأبي الفتح سكت عن خلّاد مطلقاً[7]، كما في النُّوَيْرِي، وغيره[8].

ويأتي الوجهان السّكت، والنّقل على الإشمام، من قراءة الدّاني على أبي الحسن بن[9] غَلْبُون[10].

[٤٢] سورة العلق (رءاه بقصر الألف، ومده)

(1) (الغاشية/ ٢٢).

(2) مابين المعقوفين غير واضح في (ج)وساقط من (ت).

(3) (الغاشية/ ٢٤).

(4) مابين المعقوفين ساقط من (ت).

(5) في (ج) الخالصة.

(6) (التيسير/٢٢٢).

(7) في (أ) مطلق، وفي (ج)و(ت) مطلقا، وهو الذي أثبته.

(8) (شرح الطيبة للنويري(٢/ ٣٣٨)، (شرح الشاطبية للفاسي (١/٢٨٦).

(9) في (ج)وابن، وهو خطأ.

(10) (التيسير/٢٢٢)، (شرح الشاطبية للفاسي (١/٢٨٦).

المسألة الثّانية والأربعون: قوله تعالى: ﴿أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ﴾[1].

هل يَصحّ القصر، والمدّ في (رَّءَاهُ)، أم القصر[2] لقُنْبُل من الطّريق المذكورة؟

الجواب: روى ابن مُجَاهِد قصر الهمزة بلا ألف عن قُنْبُل[3]، وهو الذي في التّيسير[4]، والتّحبير[5]، [وابن مُجَاهِد[6]، وهو طريق الشّاطبيّ][7]، وتَغْلِيطُه لقُنْبُل في رواية القصر، ردّه النّاس عليه[8]، ((ومن زعم أنّ ابن مُجَاهِد لمْ يأخذ بالقصر؛ فقد[9] أبعد في الغاية، وخالف الرّواية))[10].

---

(1) (العلق/ ٧).

(2) في (ج)و(ت) فقط.

(3) (السبعة /٦٩٢).

(4) (/٢٢٤).

(5) في (ت) والتخيير، (تحبير التيسير في قراءات الأئمة العشرة لابن الجزري /٢٠١).

(6) في (ت) وابن مجاهد هو .

(7) مابين المعقوفين ساقط من (ج)، وهو في(أ)و (ت) . (فتح الوصيد للسخاوي (٤/ ١٣٢٣).

(8) في (ت) رجره، قال السخاوي رادًّا على ابن مُجَاهِد :((وماكان ينبغي لابن مُجَاهِد إذا جاءت القراءة ثابتة عن إمام من طريق لايشك فيه أن يردّها، لأن وجهها لم يظهر)). (فتح الوصيد للسخاوي (٤/ ١٣٢٤).

(9) في(أ)فقط، وفي (ج) و(ت)فقد، وهو الصواب، ولذا أثبته في النص.

(10) في (ت)في الرواية، ومابين المعقوفين كله في النّشر بنصه (٢/٤٠٢).

وقد وُجِّه الحذفُ بأنّ بعض العرب يحذف لام مضارع (**رآني**)[١]، تخفيفاً[٢]، [لكنّ][٣] الذي ارتضاه في النّشر، القراءة بالوجهين لقُنْبُل، من طريق ابن مُجَاهِد، لأنّهما صحيحان من طريقه.

[٤٣] (بدل - أوجه مابين سورتي قريش والماعون - أرأيت - الوقف على الدين)

المسألة الثّالثة والأربعون: قوله تعالى[٤]: ﴿وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ﴾، إلى قوله: ﴿يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ﴾[٥].

بِكمْ وجهٍ[٦] يصحّ أن يُقرأ لورش من الطّريق المذكورة؟

الجواب: فيه لورشٍ بين السّورتين، خمسة أوجه معلومة[٧]، وتأتي هذه الخمسة على كلٍّ من أوجه البدل الثّلاثة[٨]، فالحاصل خمسة عشر، تضربها في الوجهين، الإبدال، والتّسهيل في (أَرَءَيْتَ)، تبلغ ثلاثين وجهاً.

---

(1) في (ج) رأى.

(2) قال السخاوي: ((وهي لغة في رآه)). (فتح الوصيد للسخاوي (٤/ ١٣٢٣).

(3) مابين المعقوفين غير واضح في (ج).

(4) في (ت) تعالى، وهو الذي أثبته، ولا توجد في (أ)، (وج)، والآية من سورة (قريش/ ٤)، .

(5) (الماعون/ ١).

(6) في (ج) كم وجها.

(7) في (ج) معروفة، والأوجه الخمسة لورش هي: أوجه البسملة الثلاثة، والسكت، والوصل.

(8) أي القصر والتوسط والمد لورش.

نصّ عليها شيخ مشايخنا [العلاّمة][1] سُلْطَان، في رسالته (الختم)[2].

وإذا ضَرَبْتَ[3] الثّلاثين، في أربعة الوقف على(ٱلدِّينِ)[4]، صار الحاصل مائةً، وعشرين[5] وجهاً، كلّها صحيحة[6].[إلى هنا تمّت **أجوبة المسائل**

---

(1) مابين المعقوفين غير واضح في (ج).

(2) في (ت) الحزم وهو تحريف، قلت: وللمزاحي: كتاب عنوانه: (الجوهر المصون في جمع الأوجه من الضحى إلى قوله تعالى (وأولئك هم المفلحون)، عني بتحقيقه ودراسته د: عبد العزيز بن ناصر السبر، نشر مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عدد (١٨)، عام ١٤١٧هـ، وللمزاحي كذلك رسالتان: واحدة بعنوان: رسالة لطيفة تشتمل على جميع الأوجه التي بين السورتين للقراء السبعة من طريق الشاطبية والثلاثة أبي جعفر وخلف ويعقوب من طريق (الدُّرة) لابن الجزري رحمه اللّه تعالى من سورة والضحى إلى آخر القرآن مع بيان التكبير.

وهذه الرسالة لم أجدها، ولعلها (الجوهر المصون) السابق.

والثانية: (رسالة في جميع الأوجه من طريق الطيبة من أول سورة والضحى إلى آخر القرآن)، وهي عندي على ملف (وورد)، مستقى من موقع أهل التفسير، وجاء في آخرها: طبعت هذه المخطوطة، وقوبلت بيد العبد الفقير الى رحمة ربه أبي الجنان النابلسي، وهي من مقتنيات دار صدام للمخطوطات،

قلت: قد وقف الشّيخ الخليجي، على الرسالة الأولى، وقال: ((تكفّل الشّيخ سلطان بجمع آي سور الختم للقراء العشرة من جميع الطرق من أول الضحى إلى آخر الناس، وأحال جمع مابقي إلى المفلحون على ماسبق))(/١٠٠)، وقد سبق الإشارة إلى هذه الرسالة في صفحة (/٣١).

(3) في (أ) ضرب، وفي (ج)و(ت) ضربت، وهو الذي أثبته في النص.

(4) في (ج) بالدين، قلت: الوجه الرابع في الوقف هو الوقف بالروم.

(5) في (أ)و(ت) وعشرون، وفي (ج) وعشرين، وهو الذي أثبته في النص.

(6) في (ت) إلى هنا كلها صحيحة. قلت: أحصى هذه الأوجه لجميع القراء، الصفاقسي في غيث النفع (/٣٢٣)، وكذا كتاب حل المشكلات للخليجي(/١٠٠) ولم يتحدث عنها الشّيخ سلطان في رسالته في أجوبة المسائل.

المشكلات في علم القراءات، والحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصّالحات، والصّلاة والسّلام على سيّدنا محمّد، صلاةً نَسْعد بها في الحياة، وبعد الممات، والحمد لله رب العالمين، وهو حسبي ونعم الوكيل، ولاحول ولاقوّة إلا بالله العليّ العظيم. تمت، تمت][1].

(تتمّة)

بَقِيَ مواضع في الشّاطبيّة، نبّه ابن الْجَزَرِي على ضَعْفِها، **الأوّل**: ﴿كِيدُونِ﴾[2] في الأعراف[3]، روى الحُلْوَانِي عن هِشَام **زيادة الياء** وقفاً، ووصلاً[4]، وأمّا الدّاجوني في غير التّجريد؛ فروى **الزّيادة** وصلاً، و**الحذف** وقفاً[5].

وليس من طريق[6] الشّاطبيّ؛ فلا يُقرأبه[7] من طريقه[8]. **الثّاني**: الخلاف الذي ذكره[9] الشّاطبيّ في إمالة ﴿هُدًى﴾[10]، و﴿مُسَمًّى﴾[11]، و﴿مَّوْلًى﴾[12]،

---

(1) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)، وفي (ت) بعد الممات وصلى الله على محمد.. و خطه غير واضح، وقد انتهت النسخة (ت) هنا.

(2) في (ج) كيدون.

(3) (الأعراف/ ١٩٥).

(4) في (ج) وصلا ووقفا.قلت في التجريد: طريق الحلواني بإثبات الياء في الحالين(/ ٢٣٠).

(5) وهذه الكتب الأخرى، هي: المستنير، والكفاية، وغيرهما، ممّا ذكره ابن الجزري في النّشر (١/ ١٨٤).

(6) في (ج) طرق.

(7) في (ج) بها.

(8) (النّشر لابن الجزري ١/ ١٨٤)، قال ابن الجزري فيه: ((وهو الذي في طرق التيسير ولاينبغي أن يقرأ من التيسير بسواه، وإن كان قد حكى فيها خلافا عنه؛ فإن ذكره على سبيل الحكاية)).

(9) في (أ) ذكره، وفي (ج) الذي ذكره، وهو الذي أثبته.

(10) (البقرة/ ٢).

(11) (الأنعام/ ٢).

(12) (الدخان/ ٤١).

ونحو ذلك من المُنَوّن[١] وقفاً، أنْكَره ابن الْجَزَرِي، لأنّه للنُّحاة[٢]، لا القرّاء، بل المأخوذ به في الوقف[٣]، بإمالة[٤]، أوبين اللّفظين، لمن [مذهبه ذلك، سواء كان مرفوعاً، أو منصوباً، أومجروراً. **الثّالث**:][٥] الخلاف الذي ذكره في ﴿يُؤَاخِذُ﴾[٦]، ضعّفه ابن الْجَزَرِي، وجعل قصره ضعيفاً[٧]، جازماً به[٨].

الرّابع[٩]: ضعّف القرّاء، إبدال الهمزة الثّانية في: ﴿ءَامَنتُمْ﴾[١٠]، في ثلاثة مواضع[١١]، و﴿ءَأَلِهَتُنَا﴾[١٢] لورش، وعيّنوا له التّسهيل [قولاً واحداً، مع

---

(1) في (ج) من لتلتون، وهو تحريف.

(2) قال ابن الجزري ((ولا أعلمه في كتاب من كتب القراءات، وإنما هو مذهب نحوي لاأدائي دعا إليه القياس..)). النّشر (٢/٧٥).

(3) أي في حالة وقفت على الألف الممالة، وكان بعدها ساكن، فإنّ تلك الألف تسقط لسكونها، فإن وقف عليها انفصلت من الساكن تنوينا كان أو غير تنوين، وعادت الإمالة بين اللفظين بعودها.
النّشر (٢/٧٤).

(4) في (ج) بالإمالة.

(5) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(6) (النحل/٦١).

(7) في (ج) متعينا.

(8) قال ابن الجزري: ((وكأنّ الشاطبي رحمه الله ظنّ بكونه لم يذكره في التيسير أنّه داخل في الممدود لورش بمقتضى الإطلاق، فقال بعضهم يؤاخذكم أي وبعض رواة المد قصر يؤاخذ، وليس كذلك، فإنّ رواة المدّ مجمعون على استثناء يؤاخذ، فلاخلاف في قصره)).النّشر لابن الجزري (٢/٧٦)، (البدور الزاهرة للقاضي(/٤٩٠).

(9) في (ج) الرفع.

(10) (طه/ ٧١).

(11) الموضع الأول في (الأعراف/١٢٣)، و(طه/٧١)، و(الملك/١٦).

(12) (الزخرف/ ٥٨).

ثلاثة البدل][1]، لئلّا[2] يلتبس الاستفهام بالجر[3]، قال ابن الباذش[4] في الإقناع: ((ومن أخذ لورش بالبدل في(ءَأَنذَرْتَهُمْ)، لم يأخذ هاهنا[5]، إلا بالتّسهيل بين بين))[6]، ونقل ذلك في النّشر[7].

الخامس[8]، **والسّادس**: ﴿كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ﴾بآل عمران[9]، وقوله: ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ بالواقعة[10]، ذكر الشّاطبيّ الخلاف للبزّي في تشديد التّاء فيهما،

---

(1) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(2) في (أ) لئيلا، وفي (ج) لئلا، وهو الذي أثبته.

(3) في (ج) بالخبر.قال ابن الجزري: ((من قرأها بإبدال الثانية، وَهِم حيث رأى بعض الرّواة عن ورش يقرؤونها بالخبر وظنّ أن ذلك على وجه البدل، ثم حُذِفت إحدى الألفين، إلى أن قال .. فمن كان من هؤلاء يروي المد لما بعد الهمز يمد ذلك فيكون مثل (ءامنوا وعملوا) لا أنّه بالاستفهام ،وأبدل وحذف، والله أعلم)).(النّشر ١/٣٦٩).

(4) في (ج) الياوس وهو تحريف، وابن البَاذِش هو: أحمد بن علي بن أحمد بن خلف، أبو جعفر بن الباذش الأنصاري، الغرناطي، خطيبها، أستاذ كبير، وإمام محقق، محدث، ثقة، مفنن، قرأ على أبيه، وعبد الله بن أحمد الهمداني الجياني، قرأ عليه أحمد بن علي بن حكيم الغرناطي، وأبو محمّد بن عبيد الله الحجري، توفي سنة (٥٤٠هـ)، وقيل سنة ٥٤٢هـ).(غاية النهاية لابن الجزري ١/٨٣).

(5) في (ج) هنا.

(6) الإقناع لابن الباذش. (١/٣٦٢)، وكلمة بالتسهيل غير موجودة في نص كتاب الإقناع المذكور.

(7) (١/٣٦٥)، (البدور الزاهرة للقاضي/١٢٢).

(8) في (ج) والخامس.

(9) (آل عمران/ ١٤٣)، في ج (قوله تعالى).

(10) (الواقعة/ ٦٥).

والتّشديد انفرد به الدّاني في التّيسير[١]، وتبعه الشّاطبيّ[٢]، وليس من[٣] طريق[٤] النّشر[٥]، وأشار لذلك في الطّيبة بقوله:

((وَبَعْدَ كُنْتُمْ ظَلْتُمْ ..... ❖ .....))[٦]،

ومن[٧] **السّابع**: ذكره الخلاف للبزّي في﴿لِّيُنذِرَ﴾ بالأحقاف[٨]، ضعّفه في النّشر[٩]؛ فإنّ[١٠]الذي قرأ به الدّاني، من طريق أبي ربيعة[١١] الخطاب، لاغير؛ فإطلاقه[١٢] الخلاف في التّيسير[١٣]، [وتبعه الشّاطبيّ][١٤]، خروج عن طريقهما،

---

(1) (/٨٤).

(2) قال الشاطبي:

((وكنتم تمنون الذي مع تفكهون ❖ عنه على وجهين فافهم محصلا))

(فتح الوصيد للسخاوي ٣/٧٤٧).

(3) في (ج) طرق كتابهما بل ولا.

(4) في (ج) طرق.

(5) (٢/٢٣٤، ٢٣٥).

(6) في (ج) فظلتم ،(شرح الطيبة لابن الناظم/٢٠١).

(7) في (ج) وصف. قلت: وهو تحريف.

(8) (الأحقاف/ ١٢)، أي الشاطبي حيث قال:

((لينذر دم غصنا والاحقاف هم بها ❖ بخلف هدى مالي وإني معا حلا))

(فتح الوصيد للسخاوي ٤/ ١٢٠٣، ١٢٠٤).

(9) (٢/٣٧٢، ٣٧٣).

(10) في (ج) بأنّ.

(11) في (ج) ربيعة.

(12) في (ج) فإطلاق.

(13) في (ج) والشاطبية. (التيسيرللداني /١٩٩)

(14) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

الثامن: من قوله تعالى في سورة القتال ﴿ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا ﴾[١]، ليس فيه للبزّي من طريق الشّاطبيّ، إلاّ المدّ؛ فَذِكْرُ[٢] الشّاطبيّ الخلاف فيه للبزّي، ردَّه في النّشر[٣].

(تنبيه)

تعبيرأَجْوِبَة[٤]، المسائل، بالأَوْجُه[٥]، مَجَاز، والمراد: الطّرق، والفرق بينهما[٦]، أنّ الطّريق: ماكان على سبيل اللّزوم، والوجه: ماكان على سبيل الجواز؛ ففي حال جمع[٧] القراءات، يلزم الإتيان بجميع الطّرق؛ فمنْ ترك شيئا منها، رموه بالنّقص[٨] في روايته، قال في النّشر: ((واعلم أنّ الخلاف إنّما يكون للقارئ، وهو أحد[٩] [الأئمة للعشرة][١٠]، والرّاوي[١١] عنه، وهو واحد

---

(1) (محمّد/ ١٦).

(2) في (ج)فإطلاق.

(3) قال الشاطبي: ((وفي آنفا خلف هدى...))، فتح الوصيد للسخاوي (١٢٤٧/٤)، قال في النّشر: ((فلا وجه لإدخال هذا الوجه في طرق الشاطبية والتيسير)).(٣٧٤/٢).

(4) في (ج) في أجوبة.

(5) في(أ)بالأجوبة، وفي (ج) بالأوجه، وما في (ج) عندي أصوب، وهو الذي أثبته في النص، فالمؤلف يعني هنا بالمسائل، الأوجه، وهو تعبير مجازي كمانص عليه.

(6) أي بين الأوجه، والطرق.

(7) في (أ) جميع، وفي (ج) جمع، وهو الذي أثبته.

(8) في (ج) بالبعض، وهو تحريف.

(9) في (ج) التعريف مع إخلاص، لايصحّ ذلك عنه، بل يتعين النقل للأئمة العشر.

(10) مابين المعقوفين لايوجد في (ج).

(11) في (ج) وللراوي.

في أصحابه، والرّاوي[١] عن الرّاوي؛ فإن كان لواحد في الأئمّة بكماله، بما[٢] أجمع[٣] الرّواة، والطّرق؛ فهو قراءة، وإن كان الرّاوي[٤] عن الإمام؛ فهو رواية ،وإن كان لمن بَعْدَ الرّاوي، وإن سفل؛ فهو طريق.

وإن كان على غير هذه الصّفة، مما هو رَاجِعٌ[٥] إلى غير[٦] القارىء فيه، كان وجهاً[٧]؛ فتقول: البسملة بين السّورتين، قراءة ابن كثير، ورواية قالون عن نافع، وطريق الأصبهاني عن ورش، وطريق صاحب التبصرة، عن الأزرق عن ورش[٨]، والوصل بين السّورتين قراءة حمزة، وطريق صاحب الْعُنْوَان، عن الأزرق، [عن ورش][٩].

وتقول في البسملة بين السّورتين، لمن بسمله[١٠]، ثلاثة أوجه، ولاتقول: [١١] ثلاث قراءات ، ولاثلاث طرق، ولاثلاث روايات))[١٢].

---

(1) في (ج) وللراوي.
(2) في (ج) عما.
(3) في (ج)أجمع عليه، وهو الذي في النّشر.
(4) في (ج) للراوي ، وهو الذي في النّشر.
(5)في (ج) أجمع.
(6) في (ج) تخيير، وهو الذي في النّشر.
(7) في (ج) وجهان.
(8) في (ج) عن ورش عن الأزرق.
(9) مابين المعقوفين لايوجد في (ج)، وفيها: والسكت بينهم طريق صاحب التذكرة عن الأزرق. قلت: وهو الذي في النّشر.
(10) في (ج) يسمل، في النّشر بسمل .
(11) في (ج) ولانقل، وهو الذي في النّشر.
(12) في (ج) ولاثلاث روايات ولاثلاث طرق، قلت : اختصر المؤلف الأَسْقَاطِي كلام صاحب النشر، ولم يذكره كاملا.(النّشر لابن الجزري ٢/ ٢٠٠، ١٩٩).

(فائدة)

نظم الجعبري طريق الحرز ؛ **فقال** :

((وَهَاطُرُقُ الرّاوِينَ فِي الحِرْزِ فَعِهَا ❖ لِتَـأْمَنَ فِـي النَّقْـلِ التَّـدَاخُلَ فَاعْقِـلاَ))
((فَالْأَزْرَقُ عَـنْ وَرْشٍ وَقَالُـونَ قُـلْ ❖ نَـشِيط أَبُورَبِيعَـةَ الْبَـزِّيِّ أَعْـمَـلاَ))
((وَقُلْ قُنْبُلٌ قَدْ خَصَّهُ ابْنُ مُجَاهِـد ❖ وَدُورِ أَبُـوالزَّعْرَا جَرِيـرٌ بِـهِ تَـلاَ))[1]
((لِسُوسٍ وَحُلْوَانِ هِشَامٍ وَأَخْفَـشِ ❖ .....))[2]
((.....[3] ❖ وَخَلاَّدِهِـمْ عَـنْ ابْـنِ شَـاذَانِ نُـزِّلاَ))
((وَجَعْفَرِ دُورِ بْنِ يَحْيَ لِلَيْثِهِـمْ ❖ فَذِي طُرُقُ السَّبْعِ افْهَمْنَهَا مُحَصِّـلاَ))[4]

(فائدة)

لحمْزة راويان : خَلَف ، ثم خلاّد ؛

فلخلف في **السّاكن المنفصل ،** عند الوصل ، وجهان : عدم السّكت[5] ،

وفي **لام التّعريف** ، و﴿ شَيْءٍ ﴾[6] ، و﴿ شَيْـًٔا ﴾[7] ، وجهان[8] : السّكت فقط ،

---

(1) غير واضح في (أ).

(2) عجز هذا البيت ساقط من النسختين وتكملته :

(.....ابـْ ❖ **نِ ذَكْـوَانٍ شُـعْبَة بـنْ آدَم نَوَّلَـا**).

(3) صدرهذا البيت ساقط من النسختين وأوّله :

(**لِحَفْـصٍ عُبَيْـدٍ ثُـمَّ إِدْرِيـسَ عَـنْ خَلَـفٍ** ❖ .....).

(4) هذه الأبيات نظّمها محقّق كتاب الفتح الرحماني (/٥١)، ولاتوجد هذه الأبيات في شرح الشاطبية للجعبري المخطوط ، ولا المطبوع .

(5) لخلف وجه آخر على الساكن المنفصل ، وهو السكت ، لم يذكره المؤلف لاعتماده على مذهب ابن غلبون. (شرح الشاطبية للجعبري٢/٤٧٥) ، (شرح الشاطبية للفاسي١/ ٢٨٥).

(6) (البقرة/ ٢٠).

(7) (البقرة/ ٤٨).

(8) الصواب وجه واحد ، والعبارة ركيكة هنا جداً ، وسبق قريباً ذكر مذهبه في الساكن المنفصل ، المصادر السابقة.

ولخلاد في **السّاكن المتصل**، وجهان: السّكت، وعدمه.

وأمّا في الوقف: فلخلف في **الساكن المنفصل**، ثلاثة أوجه: النّقل؛ فعدم السّكت؛ فالسّكت، وفي **لام التّعريف**، وجهان: النّقل؛ فالسّكت.

ومحلّ هذا إذا وقفنا على كلٍّ من **الساكنين المنفصل، ولام التّعريف** بانفرادها.

أمّا في حالة الاجتماع؛ فان تقدّمَ **السّاكن المنفصل، ساكنٌ منفصلٌ**، نحو قوله تعالى: ﴿وَمِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مَنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِقِنطَارٖ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ﴾[1]؛ فطريق ذلك أن يأتي بعدم السّكت للرّاويين، أعني خلفاً، وخلّاداً، على الساكنين[2] الأوّلين، وتقف على (يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ) بالنقل، ثمّ بعدم السّكت، ثم تعطف السّكت في الساكنين الأوّلين، لخلف فقط، مع النقل في(يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ)، ثم السّكت فيه، وقِسْ على ذلك ماشابهه من الآيات.

وإنْ تَقدّم **لام التّعريف مثله**، نحو قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ﴾[3]، إذا وقفت على (ٱلۡأُمُورُ)؛ فطريق ذلك أن تأتي بالسّكت، في لام التّعريف الأولى، وهي (ٱلۡأَرۡضِ)، لكلٍّ من الرّاويين، مع النّقل، والسّكت لهما في (ٱلۡأُمُورُ)، ثم تعطف عدم السّكت لخلّاد في (ٱلۡأَرۡضِ)، مع النّقل في (ٱلۡأُمُورُ) فقط، ولاتأتي بعدم السّكت، وإنْ أَفْهَم

---

(1) (آل عمران/ ٧٥).

(2) في (أ) الساكن، وفي (ج) الساكنين، وهو الذي أثبته في النص.

(3) (آل عمران/ ١٠٩).

كلام الشّاطبيّ، وشُرح عليه بعض الشّروح[1]، ومثل ذلك قوله تعالى: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ﴾[2]، إلى ﴿حِفۡظُهُمَا﴾[3]الآية؛ فتأتي بالسّكت في (**شَيۡءٖ**) لهما، مع النّقل، والسّكت في (ٱلۡأَرۡضِ)، ثم بعدم السّكت في (**شَيۡءٖ**) لخلّاد، مع النّقل في (ٱلۡأَرۡضِ) فقط.

وإن تقدّم **لام التّعريف، و(شَيۡءٖ)، على السّاكن المنفصل، ووقفت على السّاكن،** نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلۡكُفۡرَ بِٱلۡإِيمَٰنِ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيۡـٔٗا وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ﴾[4]؛ فطريق ذلك أن تأتي بالسّكت للراويين، ثم النّقل في (عَذَابٌ أَلِيمٞ) لهما، ثمّ بعدم السّكت لهما، ثمّ السّكت في (عَذَابٌ أَلِيمٞ) لخلف خاصّة، لخلف بعدم السّكت في (بِٱلۡإِيمَٰنِ)، و(**شَيۡـٔٗا**)لخلّاد، مع النّقل في (عَذَابٌ أَلِيمٞ)، ثم عدم النّقل.

وإن تقدّم **السّاكن، وتأخّر لام التعريف،** نحو قوله تعالى: ﴿وَٱذۡكُرۡ أَخَا عَادٍ إِذۡ أَنذَرَ قَوۡمَهُۥ بِٱلۡأَحۡقَافِ﴾[5]، ووقفت على (بِٱلۡأَحۡقَافِ)؛ فطريق ذلك أن تأتي

---

(1) مقصود المؤلف أنّه قد يفهم البعض من شروح الشاطبية أنّ الشاطبي أراد بقوله: ((وعن حمزة في الوقف خلف...))، أنّ خلفاً يروي بعض الرواة عنه النقل، كقراءة ورش، والبعض الآخر يروي عنه ترك النقل، وتحقيق الهمزة. (شرح الشاطبية للجعبري٢/٤٧٥)، (شرح الشاطبية للفاسي١/ ٢٨٥).

(2) (البقرة/ ٢٥٥).

(3) (البقرة/ ٢٥٥).

(4) (آل عمران ١٧٧).

(5) (الأحقاف/ ٢١).

بعدم السّكت في (أَخَا عَادٍ)مع النّقل ،ثم السّكت في(بِٱلْأَحْقَافِ) للرّاويين ، ولاتأتي بعدم السّكت في (بِٱلْأَحْقَافِ) لخلاّد ، وإنْ ذكره بعض شرّاح الشّاطبيّة[1] ، ثم تأتي بالسّكت في (أَخَا عَادٍ) ، مع النّقل في (بِٱلْأَحْقَافِ) ، ثم السّكت لخلف[2].

وإلى هنا تمت[3] أجوبة المسائل المشكلات في علم القراءات ، والحمد لله ربّ العالمين ، والعاقبة للمتّقين ، ولاعدوان إلا على الظّالمين ، وصلّى الله على سيّدنا محمّد ، وآله الطّاهرين ، وصحابته أجمعين. آمين.آمين.آمين .آمين[4].

---

(1) تقدّم قريباً أنّ مقصود المؤلف هو أنّه قد يَفهم البعض من شروح الشاطبية أنّ الشاطبي أراد بقوله :

((وعن حمزة في الوقف خلف ❖ .....)) ،

أنّ خلفا يروي بعض الرواة عنه النقل كقراءة ورش ، والبعض الآخر ترك النقل وتحقيق الهمزة ، ويقرأ على هذا بالتحقيق.

قلت : مذهب خلف وخلاد ملخص في البيتين التاليين :

((وشيء وأل بالسّكت عن خلف بلا ❖ خلاف وفي المفصول خلف تقبّلا))

((وخلادهم بالخلْف في أل وشيئه ❖ ولاشيء في المفصول عنه فحصّلا))

(شرح الشاطبية للجعبري٢/٤٧٥) ،(شرح الشاطبية للفاسي١/ ٢٨٥).

(2) ماتجوز القراءة به من هذه الأوجه ، انظره في البدور الزاهرة للقاضي ، في الصفحات التالية : (شيء ، وساكن مفصول /٢٤) ،(ساكنان مفصولان /٤٥) ،(ساكن مفصول وحده/٣٨ ، ٢١) ، (أل وحدها وصلا ووقفا/٣٨ ، ١٩).

(3) مابين المعقوفين كله لايوجد في (ج).

(4) في (ج) والحمد لله الذي بنعمه تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيدنا محمّد ، صلاة تسعدنا بها في الحيواة ، وبعد الممات ، والحمد لله رب العالمين ، آمين ، والصلاة على محمّد خير الخلائق أجمعين.